



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة ومالية

المرجع :/2025

مذكرة بعنوان:

أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - ميله

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص " محاسبة ومالية "

إشراف:
- هبول محمد

إعداد الطلبة:
- حساني يسرى

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم و لقب الأستاذ
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	أ.د. بوطلالة محمد
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. هبول محمد
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. ضافري ريمة

السنة الجامعية 2024/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله جل ثناءه، وتقديست أسمائه، أحمدده حمدا كثيرا طيبا مباركا، فهو أحق بالشكر
الجزيل لنعمه علينا الذي كان المعين في طلب العلم، سبحانه القادر على كل شيء يا مسهل
الصعاب ويا فاتح الأبواب فالحمد والشكر كله لله ، إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح
الأمة إلى نبي الرحمة سيدنا محمد

أهدي أعباء عملي هذا إلى رمز العطاء الذي ضحى بالنفس والنفيس وصارع ولا يزال يصارع
أعباء الحياة من أجل أن أحيا حياة كريمة وأرقى إلى درجة العلم، منبع قوتي وعزيمتي إلى من
علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
"أبي العزيز العربي"

إلى قرة عيني ... إلى سبب وجودي.. الى أعلى ما في الوجود ... إلى من تحت قدميها الجنة ...
"أمي العزيزة زولبخة"

إلى أزهار النرجس التي تفيض حبا و طفولة ونقاء وعطرا إخوتي:

"نسبية ، نور الإيمان، هبة الرحمن، عبد الباسط، الياس"

إلى كل الزملاء والزميلات في مشواري الدراسي وكل طلبة المحاسبة والمالية
إلى كل من قدموا لنا المساعدة أثناء عملنا الميداني
إلى كل أساتذتي في مشواري الدراسي من السداسي الأول إلى السداسي الأخير إلى كل من
ساندني ودعمني في مشواري الدراسي من قريب أو بعيد
وفي الأخير أتمنى من الله أن يرشدني إلى سواء السبل ويهديني الصراط المستقيم

ويحقق هدفي النبيل

فإن أصبت من شيء فمن عند الله،

وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان والله المستعين

يسرى

التقديم والشكر

الحمد لله أولا وأخرا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأحمد
عزو جل أنه من علي في إتمام هذه الرسالة وأصلي وأسلم على خير
خلق الله الحبيب المصطفى، معلم البشرية الأول والهادي إلى سواء
السبيل سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، القائل:
« من لا يشكر الناس لا يشكر الله ».

اعترافا بالفضل لأهله ، فإني أتقدم بجزيل شكري وخالص تقديري
إلى المشرف الفاضل النبراس الذي أضاء درينا، درب البحث العلمي
الأستاذ الدكتور " **هبول محمد** " الذي أفادنا بغزارة علمه ورحابة
صدره، وسمو أخلاقه وأسلوبه المميز والنصح السديد والتوجيه
الرشيد وحسن المعاملة، فأسأل الله العلي أن يبارك له في عمله
وصحته وأولاده وأن يجزيه خير جزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى السيد رئيس القسم وكافة قسم
العلوم الاقتصادية .على المساعدات والتسهيلات التي قدموها لي
طوال المشوار الدراسي وإتمام هذا العمل.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ميله، لأجل ذلك تم تطوير استبانة من ثلاثة محاور، حيث تم توزيعها على افراد العينة (موظفي المؤسسة) واسترجاع 50 استمارة قابلة للتحليل، ولقياس العلاقة بين المتغيرين تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

لقد توصلت الدراسة التطبيقية، الى وجود علاقة ارتباط إيجابي والى وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى اقل من 0.05 للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميله، وأن هذا الأثر يفسره كل من بعد رقمنة العمليات المحاسبية، وبعد القيادة ودعم الإدارة من التحول الرقمي، غير ان باقي ابعاده لم يكن لها اثر معنوي على الأداء المحاسبي، لذا أوصت الدراسة بضرورة إيلاء المؤسسة أهمية لجميع ابعاد التحول الرقمي من اجل ضمان أداء محاسبي افضل.

الكلمات المفتاحية: الأداء المحاسبي، التحول الرقمي، مؤسسة اتصالات الجزائر، ميله.

Abstract:

This study aimed to identify the role of digital transformation in improving the accounting performance of Algeria Telecom – Mila Unit. To achieve this, a questionnaire was developed comprising three main axes. It was distributed among the sample members (the institution's employees), and 50 analyzable responses were collected. To measure the relationship between the variables, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used.

The applied study concluded that there is a positive correlation and a statistically significant effect (at a significance level of less than 0.05) of digital transformation on the improvement of accounting performance at Algeria Telecom in Mila. This effect is explained by two dimensions: the digitization of accounting processes and leadership and management support for digital transformation. However, the other dimensions did not show a significant impact on accounting performance. Therefore, the study recommends that the institution should pay attention to all aspects of digital transformation to ensure better accounting performance.

Keywords: Accounting Performance, Digital Transformation, Algeria Telecom, Mila.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	الإهداء
II	التقديم والشكر
III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ...ح	مقدمة
الاطار النظري للتحول الرقمي والأداء المحاسبي في المؤسسة	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية
9	المطلب الأول: مدخل إلى المؤسسة الاقتصادية
9	الفرع الأول: نشأة المؤسسة الاقتصادية
11	الفرع الثاني: تعريف المؤسسة الاقتصادية
11	الفرع الثالث: خصائص المؤسسة الاقتصادية
12	الفرع الرابع: وظائف المؤسسة الاقتصادية
13	الفرع الخامس: أهداف المؤسسة الاقتصادية
14	الفرع السادس: أنواع المؤسسات الاقتصادية
17	المطلب الثاني: الأداء المحاسبي
17	الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المحاسبي
19	المطلب الثالث : مؤشرات تقييم الأداء المحاسبي
19	الفرع الأول: جودة التقارير المالية
26	المبحث الثاني : التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية
26	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي
26	الفرع الأول: التطور التاريخي للتحول الرقمي.
26	الفرع الثاني: تعريف التحول الرقمي وعوامل انتشاره.
27	الفرع الثالث: فوائد التحول الرقمي.
28	الفرع الرابع: أشكال وأدوات التحول الرقمي
28	الفرع الخامس: أهمية وأهداف التحول الرقمي

29	المطلب الثاني: مزايا وعيوب التحول الرقمي
29	الفرع الأول: مزايا التحول الرقمي
30	الفرع الثاني: عيوب التحول الرقمي
30	المطلب الثالث: نماذج واستراتيجيات التحول الرقمي
30	الفرع الأول: نماذج التحول الرقمي
31	الفرع الثاني: استراتيجيات التحول الرقمي.
32	المبحث الثالث: أهمية التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية
32	المطلب الأول: الرقمنة والأداء المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية
32	الفرع الأول: الرقمنة
39	الفرع الثاني: استخدام الرقمنة في الأداء المحاسبي
40	المطلب الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي في الأداء المحاسبي
40	الفرع الأول: الذكاء الاصطناعي
43	الفرع الثاني: الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالأداء المحاسبي.
44	المطلب الثالث: معيقات ومتطلبات الأداء المالي المحاسبي
44	الفرع الأول: متطلبات التحول الرقمي
45	الفرع الثاني: معيقات التحول الرقمي
47	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-	
49	تمهيد
50	المبحث الأول: نبذة شاملة عن اتصالات الجزائر
50	المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة اتصالات الجزائر
50	الفرع الأول: نشأة وتعريف مؤسسة اتصالات الجزائر .
51	الفرع الثاني: مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر
53	المطلب الثاني: مؤسسة الاتصالات الجزائر -ميلة-
53	الفرع الأول: تعريف مؤسسة الاتصالات الجزائر -ميلة-
53	الفرع الثاني: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-
54	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-
55	المطلب الثالث: أهم خدمات مؤسسة اتصالات الجزائر
55	الفرع الأول: خدمة الهاتف.
56	الفرع الثاني: خدمة الأنترنت.

58	المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية
58	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات
58	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
59	الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات
59	المطلب الثاني: أساليب وطرق المعالجة الإحصائية
60	المطلب الثالث: اختبار صدق وثبات الدراسة
60	الفرع الأول: صدق أداة الدراسة
62	الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل "آلفا كرونباخ Alpha Crombach
63	المطلب الرابع: تحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة
63	الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
64	الفرع الثاني: توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية
65	الفرع الثالث: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي
66	الفرع الرابع: توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة العمل
67	الفرع الخامس: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة
69	المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
69	المطلب الأول: تحليل إجابات أفراد العينة حول محور التحول الرقمي
69	الفرع الأول: بعد البنية التحتية التكنولوجية
70	الفرع الثاني: بعد الأنظمة والبرمجيات المحاسبية
72	الفرع الثالث: بعد رقمنة العمليات المحاسبية
73	الفرع الرابع: بعد كفاءة الموظفين الرقمية
74	الفرع الخامس: بعد أمن المعلومات
75	الفرع السادس: بعد القيادة ودعم الإدارة
76	المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد العينة حول محور الأداء المحاسبي
80	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
80	الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية
81	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية
84	خلاصة الفصل
86	خاتمة
90	قائمة المراجع
96	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول (1-1)	نماذج التحول الرقمي.	30
الجدول (1-2)	عينة الدراسة والاستبانة المسترجعة وغير المسترجعة	58
الجدول (2-2)	الأساتذة المحكمون	61
الجدول (3-2)	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للبعد	61
الجدول (4-2)	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور	62
الجدول (5-2)	ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ Alpha Crombach"	63
الجدول (6-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	63
الجدول (7-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	64
الجدول (8-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	65
الجدول (9-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل	66
الجدول (10-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	67
الجدول (11-2)	فئات مقياس "likert" الخماسي ودلالاتها	69
الجدول (12-2)	التحليل الوصفي لعبارات بعد "البنية التحتية التكنولوجية"	69
الجدول (13-2)	التحليل الوصفي لعبارات بعد "الأنظمة والبرمجيات المحاسبية"	71
الجدول (14-2)	التحليل الوصفي لعبارات بعد "رقمنة العمليات المحاسبية"	72
الجدول (15-2)	التحليل الوصفي لعبارات بعد "كفاءة الموظفين الرقمية"	73
الجدول (16-2)	التحليل الوصفي لعبارات بعد "أمن المعلومات"	74
الجدول (17-2)	التحليل الوصفي لعبارات بعد "القيادة ودعم الإدارة"	75
الجدول (18-2)	التحليل الوصفي لعبارات محور "الأداء المحاسبي"	76
الجدول (19-2)	نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variances) (المتغير التابع = الأداء المحاسبي)	81
الجدول (20-2)	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية المندرجة تحت الفرضية الرئيسية	81

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل (1-2)	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر	52
الشكل (2-2)	الهيكل التنظيمي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-	54
الشكل (3-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	64
الشكل (4-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	65
الشكل (5-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	66
الشكل (6-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل	67
الشكل (7-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	68

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
97	الاستبيان	الملحق رقم 01
100	مخرجات برنامج spss	الملحق رقم 02

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم حاليا ثورة تكنولوجية حديثة تسمى التحول الرقمي، وتشمل الاقتصادات بشكل عام والمؤسسات بشكل خاص، والمؤسسات الاقتصادية بشكل أخص، ويعد مفهوم التحول الرقمي من المفاهيم الحديثة في علم الادارة، وقد نشأ تاريخيا نتيجة تطور التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على العديد من المجالات والصناعات، وفي البداية، كانت الثورة الرقمية تركز على تغيير كيفية تخزين ومعالجة المعلومات ونقلها عبر الأجهزة الالكترونية، ومع تطور الأنترنت والهواتف الذكية وتكنولوجيا الاتصالات بدأت تلك التكنولوجيات تتسرب إلى جميع جوانب الحياة اليومية وتؤثر في كيفية العمل والتفاعل مع العالم.

يتضمن التحول الرقمي تحويل المؤسسات التقليدية إلى مؤسسات قائمة على أساس رقمي، أو بمعنى آخر، الانتقال إلى استخدام الرقمنة وتكنولوجيا الاتصال والأنترنت في إدارتها ويتطلب ذلك الامتثال لمتطلبات قانونية وتنظيمية ومالية وتكنولوجية بشرية، كما يشتمل على تقنيات متنوعة مثل الحوسبة والسحابية، وشبكات التواصل الاجتماعي، وأنترنت الأشياء، وأجهزة الهاتف المحمول، وتقنيات كشف المواقع، ورمز الاستجابة السريعة (QR CODE)، وغيرها كما يساعد التحول الرقمي المؤسسات في جوانب عدة، حيث يقلل من الجهد والوقت والتكاليف، ويساعد على تحقيق مزايا تنافسية وتكيف المؤسسات مع البيئة السريعة التغيير، وسرعة استجابة العملاء، زيادة الكفاءة والفعالية.

في الجزائر يعد التحول الرقمي أكبر التحديات التي تواجه بلادنا في الوقت الحاضر، فمن قبل سنة 2003م وضعت الحكومة مناهج ونظرة استشرافية حتى عام 2030، من أجل تعجيل عملية التحول الرقمي، وتم إنشاء وزارة الرقمنة والاحصاء في عام 2020، حتى تشرف على هذا الانتقال، كما أن التحول الرقمي الشامل في الجزائر يتطلب توحيد كل الجهود واستكشاف كل الفرص التي توفرها هذه التكنولوجيا، إن مؤشرات الأمم المتحدة المعتمدة دوليا لتصنيف الدول فيما يخص التحول الرقمي تشير إلى ضعف سرعة هذا الانتقال، كما تظهر تجارب التحول الرقمي في دول مختلفة أن هناك ثلاث سمات مركزية لنجاح التحول الرقمي في القطاعات الاقتصادية للدول هي الثقة والتخطيط الذي يراعي المستقبل، ومما سبق عرضه تأتي دراستنا هذه لتسليط الضوء على التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية وانعكاساته الحاصلة على مستوى الأداء المحاسبي المقدمة لمختلف عملائها، ويكون في مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة عينتنا هذه الدراسة لذا سنحاول من خلال هذه الاجابة على التساؤل الجوهري التالي:

إلى أي مدى يمكن أن يساهم التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة؟ وحتى يتسنى لنا الاجابة على التساؤل الرئيسي نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

مقدمة

- (1) ماهو التحول الرقمي والأداء المحاسبي للمؤسسة؟
- (2) ماهو واقع التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي بمؤسسة اتصالات الجزائر؟
- (3) ماهي آثار التحول الرقمي بمختلف أبعاده في الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-، عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية 1: تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة- من بين المؤسسات التي قطعت شوطا مهما في التحول الرقمي باعتمادها بتعميم استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تنفيذ مهامها. ولاسيما المهام المحاسبية لدى يتوقع أن ينعكس ذلك ايجابا على أدائها المحاسبي.

الفرضية الفرعية 2: يتوقع أن يكون هناك أثر لمختلف أبعاد التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر - ميلة- كالتالي :

الفرضية الفرعية (1-2):

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في بعده المتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-، عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

الفرضية الفرعية (2-2):

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في بعده الأنظمة والبرمجيات المحاسبية في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-، عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

الفرضية الفرعية(3-2):

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في بعده رقمنة العمليات المحاسبية في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-، عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

الفرضية الفرعية(4-2):

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في بعده كفاءة الموظفين الرقمية في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-، عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

الفرضية الفرعية(5-2):

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في بعده أمن المعلومات في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-، عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

الفرضية الفرعية(6-2):

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في بعده القيادة ودعم الادارة في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-، عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

أسباب اختيار الموضوع:

- الميول الشخصي في دراسة هذا الموضوع
- اعتبار موضوع البحث من المواضيع الحديثة نسبيا، والذي جذب العديد من الباحثين
- من الصعب التطرق لهذا الموضوع وذلك لقلّة الدراسات السابقة حوله وتوسيع المعارف حول التحول الرقمي.

- توافق موضوع الدراسة مع التخصص

- حداثة الموضوع

- يمكن أن تكون دراستنا نواة الدراسات المستقبلية حول التحول الرقمي وآخر تطوراتها

- الأهمية التي يكتسبها الموضوع خاصة في ظل المستجدات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي في الوقت الراهن.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الموضوع من خلال تناوله في الأهمية والحداثة والذي نال اهتماما بالغا من المؤسسات الاقتصادية، حيث تتجلى أو تظهر أهمية الموضوع في مدى تأثير الانتقال من المعاملات التقليدية (اليدوية) الى المعاملات الرقمية على الأداء المحاسبي من خلال دراسة لعينة منها المتمثلة في الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

أهداف الدراسة:

- تبيان مفهوم التحول الرقمي وأهميته.
- التعرف لمختلف الصعوبات والتحديات التي تواجه التحول الرقمي
- التعرف على الأداء المحاسبي وأهميته
- معرفة التحول الرقمي وأثره على الأداء المحاسبي في المؤسسة
- الوصول إلى نتائج يمكن أن تفيد المؤسسة الاقتصادية في تحسين جودة الخدمات المقدمة والاعتماد على التحول الرقمي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: قام بها الباحثان بالمهبول داود، مقران المهدي، التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتحسين الأداء المالي في البنوك - دراسة حالة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بالصوف ميله، 2021 - 2022 من أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

- مستوى الصيرفة الإلكترونية في الجزائر منخفضة، وهذا ما انعكس من خلال مؤشراتها، حيث أن نصيب الفرد من الصرافات الآلية ضعيف جدا.

– لجائحة كورونا تأثير إيجابي على القطاع الرقمي في الجزائر حيث شهدت سنة 2019 زيادة كبيرة في مختلف المؤشرات الرقمية على غرار الدفع عبر الأنترنت والبطاقات الإلكترونية.

– وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات التحول الرقمي للصيرفة الإلكترونية ممثلة من نصيب الفرد من الصرافات الآلية ونسبة زيادة عدد البطاقات البنكية على العائد على الأصول البنكي في القطاع المصرفي الجزائري.

– لا تؤثر الصرافات الإلكترونية على العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول بسبب انخفاض قيمتها.

الدراسة الثانية: قام بها الطالبان طاجين أحمد، سوماتي خالد، دور التحول الرقمي في تحسين الخدمة العمومية بالإدارة العمومية – دراسة حالة- ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة يحي فارس بالمدينة، 2022 – 2021 من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

– أصبح التوجه نحو التحول الرقمي في الإدارة العمومية ببلدية القلب الكبير ضرورة حتمية، وذلك في ظل مختلف التطورات التكنولوجية التي أصبحت تشهدها المؤسسات العمومية.

– أدى التحول الرقمي إلى التغلب على العديد من المشاكل التي كانت تعيق مسيرة العمل مثل: عامل الوقت، أمن المعلومات، المكان والزمان... وغيرها.

– أدى تطبيق التحول الرقمي ببلدية القلب الكبير لعدة انعكاسات إيجابية على تقديم الخدمات كانت أهمها إنشاء الشباك الإلكتروني الموحد للحالة المدنية.

– عملية تطبيق التحول الرقمي على مستوى البلدية تعتمد على إدخال تطبيقات إلكترونية جديدة وتوفير شبكة اتصالات حديثة وبالتالي فإن نجاح عملية التطبيق، يتوقف على ضرورة توفر البنية التحتية الإلكترونية المتطورة والشاملة لجميع العناصر التقنية والفنية والبشرية.

الحدود الزمانية: يمتد المجال الزمني لهذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي خلال السداسي الثاني من السنة 2024-2025م.

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة اتصالات الجزائر.

الحدود الموضوعية: تتمثل متغيرات الدراسة، وهي متغير المستقل: التحول الرقمي بأبعاده: بعد البنية التحتية التكنولوجية، بعد الأنظمة والبرمجيات المحاسبية، رقمنة العمليات المحاسبية، بعد كفاءة الموظفين الرقمية، بعد أمن المعلومات، بعد القيادة ودعم الإدارة، متغير التابع، وهو الأداء المحاسبي.

منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليل باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة وذلك من خلال وصف متغيرات لدراسة المتمثلة في التحول الرقمي في

تحسين الأداء المحاسبي وصفا دقيقا، كما سيتم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة المدعم بالاستبيان الذي يعد أداة من أدوات تجميع البيانات والمعلومات عن آراء العاملين بخصوص مؤسسة اتصالات الجزائر في ظل التحول الرقمي وأيضا تم استخدام أساليب الاحصاء الوصفي والاستدلالي من أجل التحليل الاحصائي واجراء الاختبارات بالاعتماد على برنامج SPSS باعتباره الأنسب لمعالجة بيانات استمارات الاستبيان.

محتويات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين :

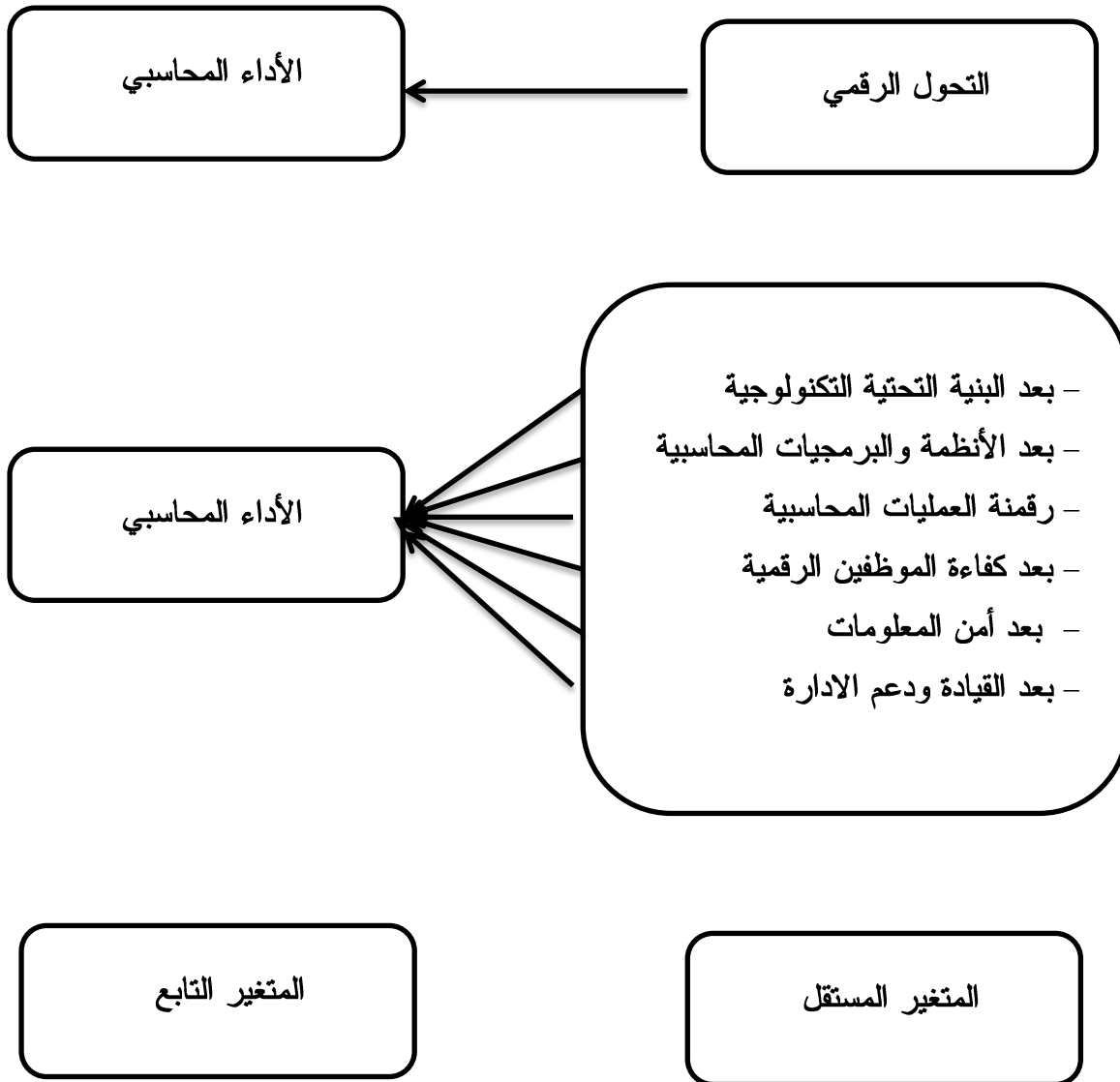
الفصل الأول: تضمن مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي المحاسبي في المؤسسة، حيث تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث وفي كل مبحث ثلاث مطالب، حيث تناولنا في المبحث الأول الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، أما المبحث الثاني حول التحول الرقمي في المؤسسة الاقتصادية، أما في المبحث الثالث فكان حول أهمية التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني: تناولت الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث وفي كل مبحث ثلاث مطالب، حيث تطرقنا في المبحث الأول، تعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر ميلة، أما المبحث الثاني تناولنا منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات، أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى تفسير وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

صعوبات الدراسة:

- شساعة الموضوع في مجال التحول الرقمي وبذلك وجدنا صعوبة في تلخيص ماهو مهم.
- قلت المراجع والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة
- قلة الوقت

نموذج الدراسة:



المصدر: من إعداد الطالبة

الفصل الأول

الاطار النظري للتحويل الرقمي
والأداء المحاسبي في المؤسسة

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

تمهيد

أصبح التحول الرقمي جزء أساسي من استراتيجيات المؤسسات الحديثة حيث يساهم في تحسين الأداء المحاسبي بطرق متعددة .

يشير التحول الرقمي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات التجارية مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف. وقصد الايمان بالأفكار الأساسية ذات صلة بالتحول الرقمي والأداء المحاسبي والعلاقة فيما بينهما فقد تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

- المبحث الأول : الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية
- المبحث الثاني: التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية
- المبحث الثالث: أهمية التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

المبحث الأول: الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

يعتبر الأداء المحاسبي من العناصر الأساسية في أي مؤسسة، حيث يعكس كفاءة استخدام الموارد المالية ويؤثر بشكل مباشر على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، أصبح التحول الرقمي يلعب دورا مهما في تحسين الأداء المحاسبي مما يعزز الشفافية والكفاءة، في هذا المبحث سنستعرض مفاهيم أساسية حول الأداء المحاسبي وكيفية تقييم مؤشراتته.

المطلب الأول: مدخل إلى المؤسسة الاقتصادية

تعتبر المؤسسة الاقتصادية من الركائز الأساسية في النظام الاقتصادي، حيث تلعب دورا حيويا في إنتاج السلع والخدمات وتلبية احتياجات المجتمع. في هذا المطلب سنتحدث عن مفاهيم أساسية حول المؤسسة الاقتصادية ووظائفها وكذلك أهدافها وأنواعها.

الفرع الأول: نشأة المؤسسة الاقتصادية

عرفت المؤسسة الاقتصادية تطورات وتغيرات، مرتبطة بالتطورات التي شهدتها الساحة الاقتصادية والاجتماعية عبر العصور، فتغيرت الكثير من المفاهيم العلمية والاقتصادية وأوقعت كذلك خلطا في بعض المبادئ العامة، وهذا لنتيجة التطورات العلمية والتكنولوجيا السريعة في القرن العشرين خاصة. إن المؤسسات الاقتصادية في وضعها الحالي لم تظهر فجأة وإنما كانت وليدة لمختلف التغيرات والتطورات التي شهدتها النظم الاقتصادية والاجتماعية والحضارات البشرية، وبدأ في تحضير ما يحتاجه باستعمال طاقته الجسمية والفكرية.

أولا: قبل الثورة الزراعية

1. مرحلة الانتاج الأسري البسيط:

سادت الحياة البسيطة منذ وجود الانسان حتى ظهور الثورة الصناعية من القرن الثامن عشر، ولقد تميزت هذه الفترة بالركود والاكتفاء بالفلاحة، حيث اعتمد الانسان على زراعة الأرض وتربية المواشي، ولقد استعمل الإنسان وقتها بعض الأدوات البسيطة، التي تنتجها كبار الأسر، وعادة ما تتم مبادلة هذه المنتوجات بالمقايضة، لأنه لم تكن تعرف التجارة آنذاك، حيث كانت المنتوجات اليدوية تصنع وفق طلبات معينة. حيث كان كبير الأسرة هو صاحب السلطة، ومن أهم الحرف اليدوية السائدة في هذه المرحلة نجد النجارة، الحدادة والدباغة¹.

¹ حسن الساعاتي، علم الاجتماع الصناعي، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، 1980م، ص ص 168 - 169.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

2. مرحلة الوحدات الحرفية:

بعد أن تهيأت الظروف المتمثلة في تكوين التجمعات الحضرية، وارتفاع الطلب على مختلف المنتجات الحرفية من ملابس وأدوات الإنتاج، وظهور عمال بدون عمل وبأعمال مستقلة، أدى كل هذا إلى تكوين ورشات يتجمع فيها أصحاب الحرف المتشابهة من أجل الإنتاج، وهكذا أنشأت عدة ورشات حرفية للنجارة والحدادة والنسيج...الخ¹.

فإن أصحاب الحرف هدفها الأول هو المحافظة على المساواة بين معلمي الحرفة. إلا بعد الثروة الصناعية، ومن أسباب تدهور هذا النظام نجد²:

- وجود حرفيين مستقلين كانوا ينافسون التجمعات الحرفية
- خروج الصناع من الانضباط الجماعي للمعلمين.

ثانيا: بعد الحرب العالمية

1. مرحلة ظهور المانيفاكتورة:

يعود ظهور المانيفاكتورة إلى تراكم التغيرات التي شهدتها طرق الإنتاج السابقة، أي الإنتاج الحرفي المنزلي، المانيفاكتورة تتكون من أدوات بدائية يشتغل عليها العمال بأيديهم، حيث يصبح صاحب المصنع هو صاحب السلطة فهو الذي يتحكم في عملية الإنتاج والتمويل والتوزيع وكان للمانيفاكتورة شكلان³:

أ. الشكل الأول: يضم عددا من العمال لهم نفس الحرفة، يقومون بتنظيم مرحلة معينة من مراحل الإنتاج.

ب. الشكل الثاني: يجمع بين عمال لهم حرف مختلفة، مكملة لبعضها البعض، حيث يشارك جميعهم في تنفيذ مراحل الإنتاج كل في تخصصه.

2. مرحلة ظهور المؤسسات الصناعية الآلية (الحديثة):

يعود ظهور المؤسسات الصناعية الآلية مع بداية القرن 18 إلى ظهور الثورة الصناعية في أوروبا وما صاحبها من اكتشافات علمية وتطور في وسائل الإنتاج واتساع الأسواق.

ظهرت أول هذه المؤسسات على شكل ورشات ومطاحن مائية، أما المصانع الأكثر تطورا فقد ظهرت في إنجلترا على يد ريتشارد أركرايت في مجال صناعة النسيج. وامتاز هذا النوع من المؤسسات باعتماد على وسائل عمل آلية ميكانيكية بدلا من وسائل عمل يدوية التي اعتمدت عليها المانيفاكتورة. بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى وهي⁴:

- ظهور الشركات التجارية الملاحية ابتداء من القرن 16، مثل الشركة الانجليزية للهند الشرقية والشركة الفرنسية، بسان جوبان لصناعة الزجاج.

¹ حسن الساعاتي، مرجع سبق ذكره، ص ص 84-89.

² المرجع نفسه، ص 91.

³ Karl marx le capitale Maurice Lachater et Cie, paris , France, 1872, PP :247-267.

⁴ فتح الله ولعلو، الاقتصاد السياسي مدخل الدراسات الاقتصادية، دار الحداثة للطباعة والنشر، لبنان، 1981م، ص 220.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

– النمو الديمغرافي الذي شهدته أوروبا في بداية القرن 18 وكانت للحربين العالميتين الأولى والثانية دورا هاما في تطوير الصناعات الحربية.

الفرع الثاني: تعريف المؤسسة الاقتصادية

يمكن إعطاء تعاريف مختلفة للمؤسسة ولكن أهمها يكمن في تلك التي تعتبرها تنظيما يجمع بين وسائل الانتاج والانسان.

1. تعريف 01: المؤسسة هي تنظيم انتاجي معين، الهدف منه هو ايجاد قيمة سوقية معينة من خلال الجمع بين عوامل انتاجية معينة ثم نتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح المتحصل من الفرق بين الايرادات الكلية والناجحة من ضرب سعر السلعة في الكمية المباعة منها وتكاليف الانتاج¹.

2. تعريف 02 : المؤسسة هي منظمة تجمع بين أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس الأموال وقدرات من أجل انتاج سلعة ما، والتي يمكن أن تباع بسعر أعلى مما تكلفته².

3. تعريف 03: المؤسسة عبارة عن تجمع انساني متدرج تستعمل وسائل فكرية، مادية ومالية لاستخراجه، تحويله، نقل وتوزيع السلع أو الخدمات طبقا لأهداف محددة من طرف المديرية بالاعتماد على حوافز الربح والمنفعة الاجتماعية بدرجات مختلفة³.

ويمكن هنا أن نحفظ بالتعريف التالي للمؤسسة الاقتصادية:

المؤسسة هي كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في اطار قانوني واجتماعي معين هدفه دمج عوامل الانتاج من أجل الانتاج أو تبادل السلع أو الخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي يوجد فيه هذا التنظيم وتبعا لحجم ونوع نشاطه.

الفرع الثالث: خصائص المؤسسة الاقتصادية

من خلال سرد التعاريف السابقة، يمكن توضيح الخصائص التي تتميز بها المؤسسة الاقتصادية⁴:

- ضمان الموارد المالية لكي تستمر عملياتها، ويكون ذلك إما عن طريق الاقتصادات وإما عن الإيرادات الكلية، أو عن طريق القروض، أو جمع بين هذه العناصر كلها أو بعضها حسب الظروف.
- للمؤسسة شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها لحقوق وصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤولياتها.

– القدرة على الانتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها

¹ عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993م، ص ص 25-26.

² محمد أكرم العدلوني، العمل المؤسسي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، لبنان، 1423هـ - 2002م، ص 14.

³ ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الأولى، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998م، ص 10.

⁴ عمر صخري، مرجع سبق ذكره، ص 25-26.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

- أن تكون المؤسسة قادرة على البقاء بما يكفل لها تمويل كاف وظروف سياسية مواتية وعمالة كافية، وقادرة على تكيف نفسها مع الظروف المتغيرة.
- التحديد الواضح للأهداف والسياسة والبرامج وأساليب العمل فكل مؤسسة تصنع أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها، أهداف كمية ونوعية بالنسبة للإنتاج، تحقيق رقم معين.....
- يجب أن يشمل إصلاح مؤسسة بالضرورة فكرة زوال المؤسسة، وإذا ضعف مبرر وجودها أو تضاعلت كفاءتها.....

الفرع الرابع: وظائف المؤسسة الاقتصادية

من خلال الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة يمكن تحديد الوظائف التي تتكون منها، وقد تختلف هذه الوظائف من حيث العدد أو الحجم أو طبيعة نشاطها، ولبلوغ أهدافها تتمثل فيما يلي:

أولاً: وظيفة التسويق

وهي عبارة عن تطوير الوظيفة التجارية التي عرفت منذ القدم، وقد ظهرت هذه الفكرة لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية وبالأخص في شركة General Electric وتهدف هذه الوظيفة إلى دراسة وتوقع احتياجات المستهلكين، انتاج منتج أو خدمة السوق الخاص، عرض المنتج أو الخدمة في المكان المناسب، الاعلام بوجود منتج أو خدمة بمختلف خصائصها، بيع المنتج أو الخدمة للمستهلك على أساس تقييم مالي مناسب، ضمان متابعة تجارية للقيام بالتعديلات اللازمة اتجاه السوق¹.

ثانياً: وظيفة الانتاج

مع أن هذه الوظيفة هي اختصاص المؤسسات الصناعية (الانتاجية) إلا انه يمكن الحديث عن انتاج الخدمات، وذلك من خلال الوصول إلى تحقيق أكبر مردود من خلال نوعية المنتجات واحترام رغبات المستهلك².

ويهدف تسيير الانتاج إلى ايجاد توازن مقبول بين عدة أوامر متناقضة وهي:

1.النوعية:

ويقصد بها قدرة المنتج أو الخدمة على اشباع احتياجات المستعملين بشكل دائم، وكذا احترام أجال الانتاج التي تفرضها التزامات المؤسسة مع الزبائن .

2.مرونة:

بحيث يجب على المؤسسة أن تتكيف مع نمو السوق، سواء من الناحية الكمية أو النوعية. ولا يمكن أن تتحقق هذه الأوامر إلا بمساهمة منسقة لجميع مصالح وهيئات المؤسسة بغرض الوصول إلى التنمية الثلاثية تكلفة، آجال، نوعية.

¹ درحمون ملال، المحاسبة التحليلية، نظام المعلومات للتسيير والمساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005، ص 26.

² المرجع نفسه، ص 30.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

ثالثا: وظيفة التموين

في إطار دورة استغلال المؤسسة، يعتبر التموين المرحلة الأولى التي تسبق الانتاج والتسويق ويقصد بالتموين مجموع العمليات التي تضع تحت تصرف المؤسسة كل السلع والخدمات الضرورية (مواد أولية) الملقاة من طرف الموردين في الشكل الأمثل الذي يحقق العلاقة: أمان، تكلفة، نوعية، هذه العمليات تتمثل في المشتريات وتسيير المخزونات.

1.المشتريات:

يمكن اعتبار المشتريات كوظيفة مستقلة داخل المؤسسة تنظم على شكل أو موزعة بين عدة وظائف أخرى.

وتعتمد مصالح المشتريات في سياستها في عدة عوامل تسمح لهما بتحقيق الأهداف منها وهي:

أ. سياسة المنتج: التوثيق والاستكشاف والتطوير التكنولوجي.

ب. سياسة المصدر: تتعلق بسياسة الموردين وكذا بدراسة شعب التموين.

ج. سياسة الأسعار: تتم سياسة الأسعار بالمعرفة الجيدة لأسعار السوق¹.

رابعا: وظيفة الموارد البشرية

لقد تطورت هذه الوظيفة منذ القرن العشرين، حيث أصبح مجالها يشتمل: التشغيل، التأجير، التكوين، الاعلام، الأمن والعلاقات الاجتماعية. ويكمن الأساس لوظيفة الموارد البشرية في تكييف العمال والوظائف كميًا ونوعيًا في المؤسسة.

خامسا: وظيفة المالية

تعتبر الوظيفة المالية من أهم الوظائف في المؤسسة، فالمؤسسة لا تقوم بنشاطها من انتاج وتسويق دون توافر الأموال اللازمة لتمويل أوجه النشاط المختلفة وأوجه الاتفاق، وتعرف وظيفة المالية على أنها مجموعة من المهام والعمليات، التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال من مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة، بعدد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال من خلال برامجها وخططها الاستثمارية².

الفرع الخامس: أهداف المؤسسة الاقتصادية

تختلف أهداف المؤسسات حسب طبيعة النشاط التي تقوم به، وحسب توجهات أصحابها وبالرغم من صعوبة حصرها، إلا أن أغلبية المؤسسات تسعى أساسا لتحقيق الأهداف الآتية³:

¹ درحمون ملال، مرجع سبق ذكره، ص31.

² أحمد طرطار، الترشيد الاقتصادي للطاقت الانتاجية في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص75.

³ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص10.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

أولاً: أهداف اقتصادية

وتتمثل في الربح، الاستجابة لرغبات المستهلكين وعقلنة الانتاج.

ثانياً: أهداف اجتماعية

تتعلق بضمان مقبول من الأجور، تحسين مستوى معيشة العمال إقامة أنماط استهلاكية معينة، الدعوة إلى تنظيم وتماسك العمال، توفير تأمينات ومرافق عامة.

ثالثاً: أهداف ثقافية ورياضية

كتوفير وسائل ترفيهية وثقافية، تدريب العمال المبتدئين، رسكلة القدامى وتخصيص أوقات للرياضة .

رابعاً: أهداف تكنولوجية

كإنشاء هيئة للبحث والتطوير، استعمال وسائل اعلامية حديثة لربح الوقت وتقليل التكلفة، والحصول على معلومات حقيقية وموثوقة.

الفرع السادس: أنواع المؤسسات الاقتصادية

يمكن تصنيف المؤسسات الاقتصادية وفق ثلاثة معايير أساسية¹:

- المعيار الاقتصادي
- المعيار القانوني
- معيار ملكية رأس المال
- معيار الملكية.

أولاً: حسب المعيار الاقتصادي

يمكن أن نعتمد لتصنيف المؤسسات وفق المعيار الاقتصادي في معيارين فرعيين هما²:

- معيار النشاط
- معيار الحجم

1. تصنيف المؤسسات حسب طبيعة النشاط:

أ. المؤسسات الصناعية: وهي العاملة في مجال الصناعة ، يمكن أن نجد لها تقييماً فرعياً مثل مؤسسات الصناعة الثقيلة أو الاستخراجية (مؤسسات الحديد والصلب مثلاً) مؤسسات الصناعة التحويلية أو الخفيفة (مؤسسات النسيج مثلاً).

ب. المؤسسات الفلاحية: وهي تهتم بزيادة انتاجية الأرض واستصلاحها، وهي تهتم بثلاثة أنواع من الأنشطة الانتاج الحيواني والنباتي والسمكي.

¹ أمينة مخلفي، محاضرات اقتصاد تسيير المؤسسة، تخصص تسيير واقتصاد ثانية LMD، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ورقلة، ص 5 .

² المرجع نفسه، ص5.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

ج. المؤسسات الخدمائية: وهي التي تهتم بأنشطة الخدمات المختلفة كالتجارة والاعلام الآلي...

2. تصنيف المؤسسات حسب الحجم:

يمكن قياس حجم المؤسسة بطرق مختلفة: بعدد العمال، برقم الأعمال، بالقيمة المضافة، بالأرباح المحققة، بقيمة التجهيزات الانتاجية.... إلا أن الغالب هو استعمال عدد العمال، رقم الأعمال، القيمة المضافة.

أ. حسب رقم الأعمال: يعطينا فكرة عن حجم وأهمية المعاملات (الصفقات) التي تنجزها المؤسسة مع زبائننا.

ب. القيمة المضافة : تعتبر القياس الأمثل لأهمية المؤسسة والأكثر تغييرا من رقم الأعمال، ولكن يبرز صعوبة تطبيق هذا المعيار.

ج. عدد العمال: إذ يبقى المعيار الأبسط لتصنيف المؤسسات حسب الحجم، ووفقه يمكن أن نميز بين:

1) المؤسسات المصغرة (Très petites Enterprise): وهي التي تحوي أقل من 10 عمال

2) المؤسسات الصغيرة (petites Entreprises): وهي التي تضم من 10 إلى 49 عامل.

3) المؤسسات المصغرة (moyennes entreprises): وهي التي تضم من 50 إلى 250 عامل.

ثانيا: حسب المعيار القانوني

وفق هذا المعيار يمكن أن نميز بين المؤسسات الفردية والشركات¹.

1. المؤسسات الفردية: وهي المؤسسات التي يمتلكها شخص واحد أو عائلة واحدة بحيث تتداخل شخصية المؤسسة مع مالكها، وتتمثل في صغار التجار والمهنة الحرة كالأطباء والمحامين.

تميز هذا النوع من المؤسسات بجملة من المزايا والعيوب يمكن أن نوجزها فيما يلي:

أ. المزايا:

– سهولة التنظيم والانشاء

– صاحب المؤسسة هو المسؤول الأول والأخير عن نتائج المؤسسة مما يشكل دافع له إلى العمل بكفاءة لتحقيق أكبر ربح ممكن.

– صاحب المؤسسة هو المسؤول الوحيد عن ادارتها وتنظيمها وتسييرها وإليه ترجع سلطة اتخاذ القرار في أي أمر يخصها ويؤدي ذلك إلى تقليل حالات النزاع والانقطاع الناجمة عن تنازع الشركاء وكثرة الآراء كما في حالة الشركات .

ب. العيوب :

– قلة رأس المال لأن مالك المؤسسة هو الممول الوحيد لها، وقد يطرح هذا مشكلة نقص التمويل لاسيما في حالة تراكم ديون ناتجة عن قلة الخبرة وصعوبة الحصول على تمويل خارجي (قروض بنكية) .

¹ أمينة مخلفي، مرجع سبق ذكره ص 7.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

2. الشركات:

الشركة هي عقد يلتزم بمقتضاه شخص أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصته من المال أو عمل لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا المشروع من ربح أو خسارة. تنقسم الشركات إلى شركات أشخاص وشركات أموال:

أ. شركات الأشخاص:

يعتبر الشريك في هذا النوع مسؤولاً مطلقاً عن ديون الشركة حيث تمتد المسؤولية إلى الأموال الخاصة (مسؤولية تضامنية)، ويكسب صفة التاجر، أي أن الاعتبار الشخصي للشريك يشكل الأساس في هذا النوع من الشركات، يمكن أن نعدد ثلاثة أنواع لشركات الأشخاص: شركات التضامن، شركات التوصية البسيطة، شركة المحاسبة.

ب. شركات الأموال :

تتكون من مجموعة من الأموال حيث يقسم رأسمالها إلى أسهم متساوية وقابلة للتداول، وتحدد مسؤولية الشريك بعدد الأسهم التي اشتراها (يكتسب فيها)، لا يكتسب صفة التاجر، يدير شؤونها مجلس إدارة منتخب من قبل حملة الأسهم (الشركاء). أي أنه في هذا النوع من الشركات لا أثر للاعتبار الشخصي للشريك يمكن أن نحدد ثلاثة أنواع لشركات الأموال.

الشركات المساهمة، شركات التوصية بالأسهم، الشركات ذات المسؤولية المحدودة .

ثالثاً: حسب ملكية رأس المال.

1. المؤسسات الخاصة:

وهي التي تعود ملكيتها لخواص يملكون حق اتخاذ القرار، ويمكن تقسيمها إلى شركات أشخاص وشركات أموال.

2. المؤسسات العمومية:

وهي التي تعود ملكيتها للدولة، وتعتبر هذه الأخيرة صاحبة القرار فيها، حيث يخضع مسير المؤسسات العمومية لرقابة الدولة وهم مسؤولون عن أعمالهم تجاهها وفق القوانين العامة السارية المفعول، تهدف المؤسسات من خلال نشاطها إلى تحقيق المصلحة العامة للمجتمع ولا يشكل لها الربح هدف في حد ذاته.

3. المؤسسات المختلطة: وهي التي تعود ملكيتها بصفة مشتركة للقطاع والقطاع الخاص¹.

¹ أمينة مخلفي، مرجع سبق ذكره، ص ص 9-10.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

المطلب الثاني: الأداء المحاسبي

الأداء المحاسبي يعتبر من الموضوعات الأساسية في مجال المحاسبة حيث يشير الى أهمية القياس للمؤسسات، يتناول هذا المطلب مفاهيم أساسية حول الأداء المحاسبي وكيفية تقييمه.

الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المحاسبي

أولاً: تعريف الأداء المحاسبي

الأداء المحاسبي هو الوصول الى أساس منهجي سليم لتقييم وتقويم استخدام الأموال والموارد المتاحة بفاعلية وكفاءة داخل المنشأة و يركز أساسه على مفهوم الوظيفة المالية¹.
يعد الأداء المحاسبي المتميز وسيلة لإثبات اتجاه التغير بما يقدمه من الأمن والضمان الضروريين في عالم الأعمال، وقاعدة لاتخاذ القرارات بما يتيح من معلومات فعالة وملائمة وذات مصداقية².

ثانياً: الاجراءات الداعمة لتفعيل الأداء المحاسبي

1. اجراءات تنظيمية وإدارية: تتضمن هذه الإجراءات في الآتي:

- تحديد الاختصاصات
- تقسيم العمل: يكون تقسيم العمل من خلال الآتي:
- ❖ الفصل بين أداء العمل وسلطة تسجيله
- ❖ الفصل بين سلطة الاحتفاظ بالأصل وسلطة تقرير الحصول كلية
- ❖ تقسيم العمل المحاسبي
- توزيع المسؤوليات
- اعطاء تعليمات صريحة وإجراء حركة التنقلات بين العاملين.

2. اجراءات تخص العمل المحاسبي:

سنطرق في هذا البحث إلى أهم الاجراءات التي تخص العمل المحاسبي للرفع من أدائه في النقاط الآتية:

أ. التسجيل الفوري للعمليات:

يعتبر تسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة من بين وظائف المحاسب، إذ يقوم هذا الأخير بتسجيل العملية بعد حدوثها مباشرة، بغية تفادي تراكم المستندات وضياعها، لذلك فالسرعة التي تصاحبها الدقة في التسجيل، الذي يكون بدون:

¹ نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم حال، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المحاسبي للشركات ، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة بورسعيد كلية التجارة، مصر، 2014، ص 23

² مداني بن بلغيث، محمود التهامي طواهر، مداخل المؤسسة الجزائرية وتحديات تحقيق الأداء المحاسبي المتميز المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ورقلة، ص98.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

– شطب

– تسجيل فوق تسجيل آخر.

– لا يلغى تسجيل معين، إلا وفق طرق معروفة كطريقة المتمم الصفري أو عكس التسجيل ثم اثبات التسجيل الصحيح.

ب. التأكد من صحة المستندات :

تشمل المستندات على مجموعة من البيانات التي تعبر عن عمليات قامت بها المؤسسة، لذلك ينبغي مراعاة بعض المبادئ الأساسية عند تصميم هذه المستندات¹:

– ضمان توفير ارشادات عن كيفية استخدامها وتوضيح خطوات سيرها

– يجب استعمال الأرقام المسلسلة عند طبع نماذج المستندات مما يساعد على اجراء عملية الرقابة و العودة اليها عند الحاجة.

– البساطة التي تساعد على استخدام المستند واستكمال بياناته.

– أن يحتوي على التاريخ وأن يكون ممضي من طرف المسؤولين المؤهلين.

ج. اجراء المطابقات الدورية:

تعتبر المطابقات الدورية من بين أهم الاجراءات التي تفرض على العمل المحاسب داخل المؤسسة لتقريبه من الواقع، لأن العمل المحاسبي يعتمد أساسا على المستندات الداخلية والخارجية وهي موضوع المراجعة المستندية وذلك لإعطاء معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن وضعية الحساب البنكي للمؤسسة، ترتبط فعالية المقاربة بالشروط الآتية:

– يجب اجراء المقاربة على الأقل مرة في الشهر.

– اتباع طريقة واضحة لإجراء عملية المقاربة

د. عدم اشتراك موظف في مراقبة:

أصبح من الضروري تحديد الاختصاصات و توزيع المسؤوليات داخل نظام المعلومات المحاسبية بما يتناسب مع موقع كل موظف داخل النظام.

وبما يستجيب إلى تدعيم مقومات نظام الرقابة الداخلية المفروضة على النموذج المحاسبي للمؤسسة.

3. اجراءات عامة:

– التأمين على ممتلكات المؤسسة

– التأمين ضد خيانة الأمانة

– اعتماد رقابة مزدوجة

¹ يوسف حجاج، محمد عجيبة، متطلبات الاداء المحاسبي والمحاسبة الادارية في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية، مجلد 13، عدد 01، 2022م، ص 42.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

– ادخال الاعلام الآلي .

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المحاسبي

هو عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة وفقا للمعايير المحددة ومن ثم معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعية بفعالية وتحديد الأهمية، ومن المؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس الأداء المحاسبي هي:

الفرع الأول: تقييم جودة التقارير المالية

أولا: تعريف التقارير المالية

تعد القوائم المالية جزءا من التقارير المالية حيث تقوم الشركة بإعدادها استجابة لزيادة مطالب واحتياجات المستخدمين لها، ومن المستحيل عمليا في ظل بيئة الأعمال اليوم تلبية تلك المتطلبات والاحتياجات من خلال القوائم المالية الأساسية فقط، بسبب الكم الهائل والكبير من المعلومات المحاسبية¹. وتشمل الكشوف المالية حسب الجريدة الرسمية فيما يلي²:

♦ المادة 25: تعد الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون، الكشوف المالية سنويا على الأقل.

تتضمن الكشوف المالية الخاصة بالكيانات عدا الكيانات الصغيرة:

– الميزانية

– حساب النتائج

– جدول سيولة الخزينة

– جدول تغير الأموال الخاصة

ملحق يبين القواعد والطرق الحسابية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج. يحدد محتوى وطرق اعداد الكشوف المالية طريق التنظيم.

♦ المادة 26: يجب ان تتعرض الكشوف المالية بصفة وفيه الوضعية المالية للكيان ونجاعته كل تغيير يطرأ على حالته المالية، ويجب أن تعكس هذه الكشوف مجمل العمليات والأحداث الناجمة عن معاملات الكيان وأثار الأحداث المتعلقة بنشاطه.

♦ المادة 27: تضبط الكشوف المالية تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل اقصاه أربع اشهر من تاريخ قفل السنة المالية المحاسبية، ويجب أن تكون متميزة عن المعلومات الأخرى التي قد ينشرها الكيان.

♦ المادة 28: تعرض الكشوف المالية لزوما بالعملة الوطنية.

¹ زبيدي البشير وسعيد يحيى، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية العدد 09، المجلد 02، جامعة الوادي، الجزائر، 2016م، ص 87. 88.

² عبد العزيز بوتفليقة، اتفاقيات دولية، قوانين، مراسيم قرارات وآراء، مقررات، منشير، اعلانات، جريدة رسمية ودورية، العدد 74، قانون 10/01، الأحد ذو القعدة 1428ه الموافق 25 نوفمبر 2007م، ص ص 5-6.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

♦ **المادة 29:** توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة، يتضمن كل قسم من أقسام الميزانية، وحساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة اشارة إلى المبلغ المتعلق بالقسم الموافق له في السنة المالية السابقة.

يتضمن الملحق معلومات مقارنة تأخذ شكل سرد وصفي وعددي.

عندما يصبح من غير الممكن مقارنة أحد أقسام العدديّة من أحد الكشوف المالية من المركز العددي من الكشف المالي للسنة المالية السابقة، بسبب تغيير طرق التقييم أو العرض يكون من الضروري تكيف مبالغ السنة المالية لجعل المقارنة ممكنة.

إذا كان من غير الممكن اجراء مقارنة بسبب اختلاف مدة السنة المالية أو لأي سبب آخر فإن اعادة الترتيب أو التعديلات التي أدخلت على المعلومات العدديّة للسنة المالية السابقة تكون محل تفسير في ملحق حتى تصبح قابلة للمقارنة.

♦ **المادة 30:** مدة السنة المالية المحاسبية اثنا عشر شهرا تغطي السنة المدنية. غير أنه يمكن السماح لكيان معين قفل السنة المالية في تاريخ آخر غير 31 ديسمبر في حالة ارتباط نشاطه بدورة استغلال لا تتماشى مع السنة المدنية.

في الحالات الاستثنائية التي تكون فيها مدة السنة المالية أقل أو أكثر من 12 شهرا، لاسيما في حالة إنشاء أو وقف الكيان أو في حالة تغيير تاريخ القفل يجب تحديد المدة المقررة وتبريرها. نحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

ثانيا: أهداف التقارير المالية

وتتمثل فيما يلي:

– توفير المعلومات التي تفيد في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وكذلك الدائنين.

– توفير المعلومات التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة، بحيث تسمح بالمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية، مع تحديد درجة عدم التأكد المحيطة بها.

– توفير المعلومات التي تفيد في التقرير عن المسؤولية الادارية وتقديم كفاءة أدائها باستخدام معلومات الربحية ومكوناتها.

– توفير معلومات تتعلق بملاحظات وتفسيرات الادارة، من أجل زيادة منفعة هذه المعلومات¹.

ثالثا: مؤشرات جودة التقارير المالية

من مؤشرات التقارير المالية ما يلي:

¹. زبيدي البشير وسعيد ياحيا ، مرجع سبق ذكره، ص 88.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

1. مدى الالتزام بالاطار المحاسبي SCF:

أ. مفهوم النظام المحاسبي المالي:

النظام المحاسبي المالي هو مجموعة من الطرق والوسائل لجمع وتغيير وتسجيل العمليات المالية، وكذا معالجة المعلومات المتعلقة بالتدفقات المالية التي تحصل في الوحدة الاقتصادية في شكل نقدي، هذه التدفقات ناشئة من معاملات اقتصادية.

ب. أهداف النظام المحاسبي المالي:

يسمح النظام المحاسبي المالي الجديد بالتلائم مع متطلبات الحياة الاقتصادية الراهنة، وذلك من خلال إعطاء معلومات مالية أكثر جودة ومصداقية، حيث يسعى بدوره إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:

- إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسة
- عرض القوائم المالية بما يوافق مستلزمات المعايير الدولية من حيث عرض الأصول، الخصوم، حسابات النتائج، حالات تغيير الخزينة، حالات تغيير الأموال الخاصة، الملاحق.
- السماح بتسجيل كل المعاملات الاقتصادية للمؤسسة التي تسمح بإعداد تسريحات جبائية موضوعية.

2. مدى الإفصاح عن المعلومات المالية والغير المالية:

أ. تعريف الإفصاح المحاسبي: هو عملية توصيل المعلومات إلى مستخدمي التقارير المالية بغية معرفتهم بالوضعية المالية للمنشأة دون تضليلهم من أجل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، على أن تكون هذه المعلومات معروضة بلغة ملائمة وفي الوقت المناسب وسهلة الفهم.

ب. أهداف الإفصاح المحاسبي:

- وصف البنوك المعترف بها وتوفير قياسات ملائمة لهذه البنود، عدا تلك القياسات المندرجة في الكشف المالية لتحديد القيمة العادلة المقدمة للأدوات المالية من خارج القائمة المالية.
- وصف البنود الغير معترف بها وتوفير قياسات مناسبة لها، كوصف الضمانات المباشرة وغير المباشرة للديون المباشرة للآخرين.
- توفير معلومات لمساعدة المستثمرين الدائنين لتقييم مخاطر واحتمالات كل من البنود المعترف بها وغير المعترف بها كتوضيح سياسة الشركة فيما يتعلق بالرهن.
- توفير معلومات مهمة تسمح لمستخدمي الكشف المالية بمقارنتها مع معلوماتها التي نشرت عبر سنوات مختلفة أو مع معلومات مؤسسات أخرى تنشط في نفس المجال.
- توفير معلومات عن التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية¹.

¹ محمد العيد عامرة، مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي ومدى كفايته لمستخدمي القوائم المالية، مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 1، المجلد 4، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي الجزائر، جوان 2021م، ص ص 280-282-283.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

ج. مؤشرات الافصاح المحاسبي:

اعتمد العديد من الباحثين في دراستهم مؤشرا لقياس مستوى الافصاح المحاسبي في القوائم المالية لمؤسسة معينة أو عدد من المؤسسات، ويشير هذا المؤشر إلى درجة الافصاح الذي يتم بمقارنة مستوى الافصاح في القوائم المالية لمؤسسة معينة مع مؤسسات أخرى وذلك عبر الفترات المختلفة، كما يعتبر أداة بحثية لقياس مدى توفر بنود معينة قد تكون اختيارية أو الزامية في مؤسسة معينة وفقا لقائمة من العناصر المحددة من المعلومات.

ومن بين هذه الدراسات دراسة Abdullah Almutawaa and Aly M Hewaidy سنة 2010 بعنوان مستوى الافصاح ومدى امتثاله لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS. دراسة تطبيقية حول المؤسسات الكويتية. تناولت هذه الدراسة مدى امتثال المؤسسات الكويتية لمتطلبات الافصاح بموجب معايير التقارير المالية الدولية مبينة العوامل المؤثرة على مستوى الافصاح. ولغرض تحقيق أهداف هدد الدراسة تم تصميم مؤشر يتضمن 101 بند خاصة ب 12 معيارا محاسبيا دوليا (IAS32, IAS34, IAS10, IAS14, IAS16, IAS21, IAS23, IAS24, IAS27, IAS28) وتم تطبيقه على 48 مؤسسة. بينت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الافصاح في المؤسسات محل الدراسة يقدر ب 69% وأن نسبة عدم امتثال المؤسسات للإفصاح والتي تقدر ب 31% كانت نتيجة أسباب اقتصادية. بالإضافة إلى دراسة Nidal omar Zalloum سنة 2013 بعنوان درجة الافصاح والتحفظ في القوائم المالية السنوية في المؤسسات المساهمة الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان، تناولت مدى امتثال المؤسسات المساهمة العامة الأردنية لتطبيق مؤشر الافصاح المحاسبي المقترح، وكذلك مدى تأثير محاسبة التحفظ. توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات محل لدراسة لديها اهتمام كبير بالإفصاح المحاسبي حيث قدرت نسبة امتثالها لمعايير الافصاح 92.85% وكذلك مدى تأثير المحاسبة 105 بند¹.

رابعا: جودة الأرباح (قياس المستحقات المحاسبية وجودة التدفقات النقدية)

1. تعريف جودة الأرباح:

جودة الأرباح تحقق في حال تم الافصاح عنها وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها. والدائنون يرون بأن جودة الأرباح تتعلق بالقدرة على تحويلها إلى تدفقات نقدية ومستحقات، فإن جودة الأرباح تعني استمرارية التدفقات النقدية أكثر من المستحقات.

¹ حنان قسوم، قياس مستوى الافصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، جامعة فرحات عباس، مجلة التواصل في الاقتصاد والادارة والقانون، المجلد 25- العدد 03، سطيف، الجزائر، سبتمبر 2019، ص ص 419-420.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

2. مؤشرات جودة الأرباح:

تتمثل مؤشرات جودة الأرباح فيما يلي¹:

أ. استقرار الأرباح واستمراريتها :

من خلال تعريف جودة الأرباح السابق يمكن ملاحظة تأكيد ذلك التعريف على أن ارتباط الجودة باستمرارية الأرباح واستقرارها، ومن النماذج التي تم صياغتها في هذا المجال لقياس جودة الأرباح نموذج يربط الأرباح الحالية بالمستقبلية، أو بعبارة أصح يربط الأرباح السابقة بالأرباح التالية وذلك كما يلي:

$$ET=a+BET-1+Et$$

حيث أن Et هي الأرباح الحالية للمؤسسة $Et-1$ هي الأرباح الماضية للشركة ومن خلال معادلة الانحدار أعلاه، يمكن تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية من خلال المعامل (B) ، بحيث كلما ارتفعت قيمة المعامل B ذلك على زيادة العلاقة بين الأرباح الحالية والمستقبلية وبالتالي ارتفاع جودة الأرباح.

وقامت دراسة (Richardson et al, 2005) بتطوير نموذج أكثر تعقيدا لقياس جودة الأرباح وذلك من خلال تقسيم الأرباح إلى مكوناتها والتي تشمل التدفق النقدي والمستحقات.

$$|TACC| = \Delta WC + \Delta NCO + \Delta FIN$$

حيث أن $|TAC|$ هي القيمة المطلقة للإجمالي المستحقات و ΔWC هي التغير في صافي رأس المال العامل، ΔNCO هي التغير في صافي الأصول التشغيلية غير المتداولة، و ΔFIN هي التغير في الالتزامات المالية على الشركة.

ومن خلال هذا النموذج فمن الواضح ضرورة تساوي طرفي المعادلة، وبالتالي ارتفاع جودة الأرباح. أما في حالة وجود ممارسات لإدارة الأرباح فهذا سينجم عنه اختلاف طرفي المعادلة. وبالتالي تراجع جودة الأرباح المحاسبية.

ب. عدم وجود ممارسات ادارة الإرباح:

أشارت بعض التعريفات التي سبق وأن تم استعراضها إلى جودة الأرباح المحاسبية، تتحقق في حال خلوها من ممارسات إدارة الأرباح. ومن هنا فيمكن قياس جودة الأرباح من خلال اختيار مدى وجود ممارسات إدارة الأرباح في الشركة. وقد قامت العديد من الدراسات باستخدام هذا المفهوم لتطوير مقاييس لجودة الأرباح، وذلك من خلال الاعتماد على مفهوم إجمالي المستحقات ونسبة المستحقات الاختيارية منها، وكلما كانت ممارسات إدارة الأرباح أقل (بأن تكون المستحقات التقريرية منخفضة)، كلما كانت جودة الأرباح أعلى (JENKINS H ET AL.2006) و (FRANCIS ET AL 2004).

¹ حنان العواودة، إدارة أرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، دراسة اختبارية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، الملتقى الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية لفترة 2015/04/24-22 جامعة العلوم التطبيقية الأردن ص ص ، 12، 13

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

خامسا: نظم المعلومات المحاسبية

1. تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

نظم المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الاداري الذي يختص بجمع البيانات الرقمية المتواجدة في مختلف المستندات والوثائق (سواء كانت صادرة عن المؤسسة أو واردة اليها)، معالجتها وتخزينها باستخدام المبادئ والقواعد المحاسبية المتعارف عليها من أجل الحصول على المعلومات المحاسبية المتمثلة في القوائم والتقارير المالية المختلفة.

2. خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

- تتميز نظم المعلومات المحاسبية بخصائص نذكرها عبر الآتي¹:
- هو نظام متخصص في جمع البيانات المحاسبية وتحليلها وإنتاج المعلومات المحاسبية.
- يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة.
- هو أساس عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار بحكم أن أهم قرارات المؤسسة هي قرارات مالية تمس مباشرة المردودية، الهيكل المالي للمؤسسة.
- يمتاز بالتغلغل (التداخل) في الأنظمة الأخرى بحيث يمدّها بالمعلومات الضرورية وهي بدورها تمدّه بالبيانات الضرورية حول التصرفات المادية والمالية التي أحدثتها.

3. مؤشرات نظم المعلومات المحاسبية:

أ. دقة وسرعة وإعداد الكشوف المالية:

تمثل دقة وسرعة إعداد الكشوف المالية في الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية:

ب. الملائمة:

لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تكون مؤثرة في القرارات فإذا كانت المعلومات غير مؤثرة في القرار فإنها تكون غير ملائمة للقرار، وتساعد المعلومات الملائمة المستخدمين لها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، وعلى تأكيد أو تصحيح توقعات سابقة، خاصية الملائمة تشتمل على ثلاث عناصر فرعية وهي:

❖ **التوقيت المناسب:** يقصد بخاصية التوقيت المناسب توفير المعلومات في حينها فمن البديهي أنه أذ لم تتوفر المعلومات عند الحاجة إليها فلن يكون لها تأثير على الحدث أو القرار لذلك وجب توفيرها في الوقت المطلوب للوصول إلى قرار ملائم، أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار قبل أن تفقد قدراتها في التأثير على القرارات، إذ عدم توفر المعلومات عند الحاجة إليها يفقدها عنصر الملائمة.

¹ لقمان عمر وباكريه علي، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الاطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 4، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، جامعة الجزائر 3، الجزائر 2019م، صص 132-133.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

❖ التغذية الراجعة: هي قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة متخذي القرار والمستخدمين على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة ومعرفة مدى صحتها وبالتالي تقييم نتائج القرارات المتخذة بناء على هذه التوقعات.

❖ المصادقية: مصداقية المعلومات المحاسبية تكون بقدر خلوها من الخطأ والتحيز في العرض، ولكي تتسم المعلومات المحاسبية بالمصادقية.

ويمكن استخدام مؤشرات أخرى تدل على الأداء المحاسبي منها

❖ حجم وتأثير الأخطاء المحاسبية: وهنا يمكن استخدام نسبة الأخطاء المحاسبية والتعديلات في التقارير المالية وكذلك استخدام عدد الملاحظات الواردة من المدققين الخارجيين.

❖ دور المحاسبة في دعم اتخاذ القرار: وهنا يمكن استخدام المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار والتمويل، كذلك تأثير نظام المحاسبة على دقة التنبؤات المالية¹.

¹ لقمان عمر وباكريه علي، مرجع سبق ذكره، ص 133.

المبحث الثاني : التحول الرقمي في المؤسسة الاقتصادية

أصبحت التكنولوجيا تلعب دورا مهما في جميع المجالات وظل التطور السريع الذي يشهده العالم بشكل يومي أصبح مصطلح التحول الرقمي شائع جدا في المجتمع عامة وفي المجال الاقتصادي خاصة لما له من أهمية كبيرة في التغيرات التنظيمية والمعاملات الاقتصادية. لذا سنحاول التطرق في هذا المبحث إلى دراسة نظرية للتحول الرقمي ومفهومه.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي

يسعى التحول الرقمي إلى تحسين كفاءة الأداء وزيادة التنافسية في السوق من خلال استخدام أدوات رقمية، ولذلك سنتطرق في هذا المطلب لمفاهيم أساسية للتحول الرقمي وأهميته.

الفرع الأول: التطور التاريخي للتحول الرقمي.

لفهم التطور التاريخي للتحول الرقمي يمكن تتبع التاريخ الحديث للتحول الرقمي إلى بداية القرن العشرين عندما بدأت الحكومات والشركات في استخدام الآلات الحاسبة الميكانيكية لتحسين الانتاجية وتقليل الجهد البشري¹.

وفي القرن الحادي والعشرين يتم استخدام التحول الرقمي لتحسين التفاعل بين الأشخاص والأجهزة والأشياء، وتوفير مزيد من البيانات والذكاء الاصطناعي وتقنيات الحوسبة السحابية لتحسين الأداء الوظيفي والإنتاجي وهذا كان التحول الرقمي في المرحلة الثالثة².

وفي عام 1947، تم تطوير الكمبيوتر الأول من قبل جون فون نيومان وفريقه في جامعة برينستون (PRINCETON)، ومنذ ذلك الحين تم تطوير التكنولوجيا الحاسوبية بشكل كبير لتحسين الأداء.

ويمكن القول أن التحول الرقمي يمثل تطور مستمر للتكنولوجيا والابتكار، ويعد أحد أهم التحديات التي تواجه الشركات والمؤسسات في العالم الحديث.

الفرع الثاني: تعريف التحول الرقمي وعوامل انتشاره.

يعرف التحول الرقمي على أنه عملية تحويل المواد المطبوعة لمواد شكل رقمي من خلال الحسابات الآلية وشبكات الأنترنت وذلك بتنظيمها بوحدات منفصلة من البيانات التي يطلق عليها bytes وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة، أو خارجية أو إتاحتها عبر شبكة الأنترنت

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، علم الكتب القاهرة، 2004 م، ص 345.

² بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الأمية الرقمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2015 م، ص 138.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

ونلاحظ من خلال التعريف أن التحول الرقمي عبارة عن عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحسابات الآلية والشبكات الرقمية¹.

كما يعرف التحول الرقمي بأنه شكل من أشكال التوثيق الالكتروني تتم عميلة الرقمنة بنقل وثيقة على وسيط الكتروني وتتخذ شكلين:

الرقمنة بشكل صور وبشكل نص أين يمكن إدخال بعض التحولات و التعديلات عليها بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف².

هذا وتعددت العوامل التي ساعدت على توسع دائرة تطبيق التحولات الرقمية في نواحي متعددة من أهمها:

– انخفاض تكلفة العتاد (وحدة المعالجة المركزي، وحدة الذاكرة، وسائل تخزين البيانات، ملحقات الادخال والاخراج)

– سهولة عمليات البرمجة وأساليب التعامل مع المعلومات والبيانات

– زيادة حدة التنافس الدولي والتجاري

– مما يوفره التحول الرقمي من مزايا مهنية ومكاسب مادية³.

الفرع الثالث: فوائد التحول الرقمي.

من فوائد التحول الرقمي:

– بناء نموذج عمل جديد يساعد على تبسيط الاجراءات وتقليل وقت تقديم الخدمة.

– تقليل الانفاق الحكومي على الخدمات ورفع مستوى أدائها، وإدخال خدمات جديدة.

– زيادة سرعة ومرونة ودقة تلقي الخدمة العامة، بالإضافة إلى قلة وانعدام الأخطاء⁴.

– زيادة الانتاج وتحسين المنتجات مما يحقق استمرارية الأعمال والخدمات

– تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة وكفاءة سير العمل.

– ضمان سيولة وسرعة ومرونة تطبيق خدمات جديدة⁵.

¹ طيبي محمد مهدي، بلغاية محمد، أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي، أطروحة لنيل شهادة ماستر، اشراف مخلوف سليمة ، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية قسم تسييرجامعة بلحاج وشعيب تيموشنت ، الجزائر، 2023-2024م، ص25 .

² با يوسف مسعودة، حفيان ناريمان، طرابلسي أمينة، التحول الرقمي ومدى كفاءة في تحسين الخدمة العمومية للطلبة في الادارة الجامعية، مذكرة تخرج شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام و الاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023 -2024م، ص6.

³ الطائي حسن جعفر، :تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البلدية الأردن، 2013م، ص143..

⁴ محمد علي شديد،، تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الادارة العامة للمرور لمحافظة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع، مصر، أكتوبر 2021م، ص203.

⁵ وليد تخزين، أحمد أمين بوخرص، واقع وأفاق التحول الرقمي لدى المصارف الاسلامية، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، المجلد الرابع، العدد الأول، السعودية، 2022 م، ص 155.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

الفرع الرابع: أشكال وأدوات التحول الرقمي

للتحويل الرقمي أشكال وأدوات متعددة منها:

أولاً: تطبيقات الهواتف الذكية

وهي من أكثر التقنيات حضور واستعمال في الوقت الحالي حيث تستطيع إنشاء تطبيقاتها الخاص لإدارتها وأنشطتها وتسهيل خدماتها لكل من الأعضاء والمستفيدين.

ثانياً: الحوسبة السحابية

وهي كل المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تتيح عددا من الخدمات الحاسوبية المتكاملة، وتشمل هذه الخدمات توفير مساحة تخزين البيانات وإجراء النسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، بالإضافة إلى قدرات معالجة برمجية وجولة للمهام وإدارة للبريد الالكتروني والطباعة والاطلاع عن بعد.

ثالثاً: أنترنت الأشياء

وهي شبكة الأجهزة المادية والمركبات وأجهزة الاتصال وتبادل البيانات فيما بينها.

رابعاً: مفاهيم خاصة بالذكاء الاصطناعي

وهو قدرة بعض البرامج والأنظمة الحاسوبية على محاكاتها السلوك البشري والقدرات الذهنية للإنسان وخصوصاً القدرة على التعلم والاستنتاج حيث تستوعب هذه البرامج والأنظمة بيئتها المحيطة وتساهم في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها¹.

الفرع الخامس: أهمية وأهداف التحول الرقمي

تعتبر أهداف التحول الرقمي من العناصر الحيوية التي تحدد مسار المؤسسات نحو النجاح في العصر الرقمي وتكمن أهمية هذه الأهداف في قدرتها على توجيه الاستراتيجيات

أولاً: أهمية التحول الرقمي

للتحول الرقمي أهمية كبيرة منها:

- يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها.
- يعمل على تحسين جودتها وتبسيط الاجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للجمهور.
- صنع فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات
- يساعد الشركات والمؤسسات الحكومية على التوسع والوصول إلى أبعد الحدود.
- زيادة الانتاجية وتحسين المنتجات بتحقيق استمرارية الأعمال والخدمات
- تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة، وكفاءة سير العمل

¹ غزال ابتسام، مرغي أميرة، التحول الرقمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي، أطروحة لنيل شهادة ماستر، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2022-2023 م، ص09.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

- سهولة وسرعة ومرونة تطبيق الخدمات الجديدة
- إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيد¹.

ثانياً: أهداف التحول الرقمي.

يهدف التحول الرقمي إلى²:

- توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية
- حفظ مصدر المعلومات الأصلي من التلف.
- الارتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات المستقدمة.
- تقليص المدة الزمنية التي تستغرقها المعلومات من مصادرها الأساسية إلى المتلقين والمستخدمين
- التحديث المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمة.
- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة، كالخدمة المرجعية الرقمية والترجمة الآلية.
- تخفيض التكلفة التي تعتمد على الوسائل التقليدية
- إتاحة المعلومات لأكثر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية وأرشفتها، كمورد رقمي يمكن الوصول إليه من بعد وعن بعد.

المطلب الثاني: مزايا وعيوب التحول الرقمي

يعتبر التحول الرقمي من الظواهر الحديثة التي تؤثر بشكل كبير على مختلف مجالات الأعمال والحياة اليومية ولذلك سوف نتحدث في المطلب عن مزاياه وعيوبه.

الفرع الأول: مزايا التحول الرقمي.

تتمثل مزاياه فيما يلي:

- إمكانية استرجاع المعلومات في ثوان معدودة
- حفظ مصادر المعلومات بأكثر من شكل غير أشكال المطبوع
- حفظ مشكلة الحيز المكاني داخل المنظمة
- تخفيض التكاليف والجهد بشكل كبير
- تبسيط الاجراءات للحصول على الخدمة
- تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية
- الإتاحة الدائمة لمصادر المعلومات

¹ سامية خواثره، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بومرداس العدد 2 المجلد 58، الجزائر، 2011، ص ص 110، 111.

² مهري سهيلة، بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، الطبعة الأولى، دار بهاء للنشر قسنطينة، 2011، ص 65.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

– الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة للكشف عن مسارات جديدة لخلق قيمة.

الفرع الثاني: عيوب التحول الرقمي.

تتمثل عيوب التحول الرقمي فيما يلي:

- ندرة القوى العاملة المؤهلة رقمي
- قيود الميزانية والقدرة على التمويل
- ثقافة رفض التغيير أو ثقافة المقاومة للتغيير
- غياب الشعور بالحاجة
- ضعف في التكنولوجيا والمعلومات وقدم النظم ومحدوديتها
- المخاوف والحواجز التنظيمية
- عدم وجود استراتيجية ورؤية واضحة للتحول الرقمي
- غياب التعاون وعدم ارتباط وحدات العمل¹.

المطلب الثالث: نماذج واستراتيجيات التحول الرقمي

تتنوع نماذج واستراتيجيات التحول الرقمي بين المؤسسات، ومن خلال فحص هذه النماذج والاستراتيجيات المتاحة، سوف نتناوله في هذا المطلب.

الفرع الأول: نماذج التحول الرقمي.

الجدول(1-1): نماذج التحول الرقمي.

النموذج	يعتمد على
النموذج السلوكي	المتغيرات السلوكية (الفردية-الجماعية-التنظيمية -البيئية)
نموذج التحول الاستراتيجي	التخطيط الاستراتيجي واعتبار تكنولوجيا المعلومات ميزة منافسة
نموذج التطوير التنظيمي	التحول العضوي للمؤسسة من خلال التعلم والتدريب التحولي
النموذج المثالي	البحث عن حلول مثالية وعلى عمليات المحاكاة قبل التنفيذ الفعلي
نموذج التحول المتكامل	فلسفة التحول المتكامل لجميع الادارات و المستويات التنظيمية
نموذج التحول الاستجابي	شركات الحسابات والبرمجيات في ادارة منظومة الاتصالات الجامعية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على أمال زيدان أفريل، التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي، المجلة المصرية، بحوث الاعلام، العدد 75، مصر، 2021م، ص474.

¹ بن قادة سيرين، زيغم ابتهاج، التحول الرقمي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة كخيار استراتيجي لضمان جودة الادارة الجامعية، أطروحة لنيل شهادة ماستر، إشراف زراولة رفيق، علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023م، ص15.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

الفرع الثاني: استراتيجيات التحول الرقمي.

إذا أرادت المنظمة أن تتحول رقمياً فيجب عليها وضع خطة عمل واضحة، تراعي موارد المنظمة وقدراتها الحقيقية، وهي استراتيجية التحول الرقمي وتتمثل في¹:

أولاً: استراتيجية الاستجابة المنافسة الجديدة

وتعني هذه الاستراتيجية استجابة منظمة الأعمال لتحركات المنافسين وأنشطتهم عوضاً عن التزاماتها أو قيامها بعملية المبادرة في العمل والنشاط ومن أبرز الأسباب التي تدفع المنظمة لهذا الاتجاه هو صعوبة القيام بالفعل المعاكس والتكلفة العالية للقيام بالفعل المستقبلي².

ثانياً: استراتيجية التكيف التكنولوجي

تنتج هذه الاستراتيجية عندما تجبر المؤسسة على الاتجاه نحو تنمية منتجاتها أو نحو منتج جديد من طرف المحيط، لأن احتياجات السوق تأثرت بالإبداع التكنولوجي الموجود، وتتمثل هذه الحالة في مصفوفة النمو التكنولوجي بالخانة الثانية³.

ثالثاً: استراتيجية التموضع

في هذه الاستراتيجية تحاول المؤسسات المالية أن تجعل استثماراتها الرئيسية في التكنولوجيا تؤدي ثمارها عن طريق اعتماد استراتيجيات رقمية تتطوي على تغيير جذري في هيكلها التنظيمي، بشكل يجعلها رائدة في مجال عملها، ويمكن أن تتطوّل على هذه الاستراتيجية (استراتيجية التدعيم الإلكتروني)⁴.

¹ أحمد كاظم بريس، ورود قاسم جبر، تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثير في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصرف، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 16، العدد 65، مصر، 2019م، ص 208.

² صبرينة شرافة، متطلبات التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2002م، ص 257.

³ محمد فتحي، استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المينا نحو الجامعة الذاتية في ضوء توجيهات التحول الرقمي والنموذج الاماراتي لجامعة حمدانين محمد الذاتية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، العدد السادس، مصر، سبتمبر 2020م، ص 445.

⁴ أحمد كاظم بريس، ورود قاسم جبر، مرجع سبق ذكره ص 207.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

المبحث الثالث: أهمية التحويل الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

تتضمن الرقمنة في الأداء المحاسبي استخدام البرمجيات المحاسبية التي تتيح تسجيل المعاملات المالية بشكل آلي وتحليل البيانات المالية وهذا ما سنتطرق فيه في مفهوم الرقمنة وأهميتها وكيفية استخدامها في الأداء الحاسبي.

المطلب الأول: الرقمنة والأداء المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية

تعد الرقمنة أداة أساسية لتحسين الأداء المحاسبي، حيث تمكنها من تحسين كفاءة العمليات، وتقليل الأخطاء وتوفير الوقت والجهد لتحسين دقة المعلومات وهذا ما سنتحدثه في هذا المطلب.

الفرع الأول: مفاهيم خاصة بالرقمنة

أولاً: نشأة الرقمنة

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات، لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، منذ الخمسينات حسب هرتز من خلال النتائج المحققة للاختفاء السجلات البطاقية والورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية، ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السبعة جويلية 1994.

بدأت تتردد مصطلحات عديدة متشابهة مثل (المكتبة الافتراضية، و المكتبة الإلكترونية، والمكتبة الرقمية)، حيث سماها ليكيدر بمكتبة المستقبل، وسماها الانكيستر دون ورق. إلا أنه مهما اختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق وإدارة استرجاع المعلومات¹.

ثانياً: تعريف الرقمنة

شاعت في الأدبيات العربية المعاصرة ومصطلحات الكتابة الرقمية والابداع الرقمي والكتاب الإلكتروني والترقيم وغيرها من المصطلحات ولتفادي هذا الغموض بين المصطلحات فيما بينها والوصول إلى مفهوم جامع، يمكن الوقوف على بعض التعاريف المختلفة لمصطلح الرقمنة أو التعريف الرقمي فيما يلي:

¹ أحمد الكبيسي، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، مجلة العربية 300، العدد 29، 2008، ص 6.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

1.تعريف الرقمنة لغة:

تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها، التعجيم التبيين والكتابة والقلم والخط ويقول ابن منظور الرقم والترقيم تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم قوله عزوجل كتاب مكتوب ومرقم بالقلم... والرقم، ضرب مخطط من الوشي... ورقم الثوب برقمه رقما ورقمه خطه.

2. تعريف اصطلاحا:

يعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري النمط بأنه عملية نقل أي صنف من الوثائق من (أي) إلى النمط الرقمي، وبذل تصبح الصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية ومن هنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط، من صيغة الورقية إلى صيغة الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب¹.

وبمعنى آخر أن الرقمنة هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسوب الإلكتروني².

غير أن هذا المصطلح يمكن أن يأخذ عدة معاني حسب المجال الذي يستخدم فيه حيث يلاحظ أن الرقمنة تعني:

- في الحسابات أي تحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب.
- في سياق نظم المعلومات أي تحويل النصوص المطبوعة مثل (الكتب والصور سواء كانت صوراً فوتوغرافية أو ايضاحات أو خرائط....الخ) وغيرها من المواد التقليدية من أشكالها التي يمكن أن تقرأ بواسطة الانسان، والتي ينتج عنها أشكال عرضها على شاشة الحاسب³.

ثالثا: أشكال وفوائد الرقمنة

1.أشكال الرقمنة:

تأخذ الرقمنة عدة أشكال منها:

أ. الرقمنة في شكل صورة:

تمثل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال في التخزين وتشمل كلا من الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية لا النصية، وتشمل عدة نقاط تدعى بيكسال فيما يلي:

¹ أحمد فرج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها، مجلة دراسة المعلومات، العدد4، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة المتحدة، 2009م، ص11.

² سعيد يقطين، من النص إلى النص مدخل جمعيات الابداع الثقافي، بيروت المركز الثقافي العربي، 2005م، ص25.

³ نجلاء أحمد عيسى، الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013م، ص20.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

❖ **أحادي بايت 1 أبيض وأسود:** تمثل ببايت واحد بقيمتين أبيض وأسود، وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ وسهولة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح وصعبة في التعامل مع الوثائق القديمة، التي تعرضت للرطوبة والتلف لقراءتها من طرف الماسح الضوئي.

❖ **8 بايت لصورة أو أكثر لصورة ملونة:** يتطلب عدد كبير من البيكسل لمساحة أكبر على مستوى الذاكرة وهي تحفظ الوثائق القيمة جدا عكس أحادي بايت¹.

❖ **24 بايت أو أكثر لصورة ملونة:** هو الآخر يتطلب عدد كبير من البيكسل لمساحة كبيرة في الذاكرة إلا أنه يختلف عنه كون أن كل 1 بيكسل يقابله في الترميز ثلاثة ألوان (أحمر، أخضر، أزرق) وكل لون يرمز بعدد معين من البيانات وهذا لنوع حجم الملفات الكبيرة جدا مقارنة بالنوعين السابقين.

ب. الرقمنة في شكل نص:

يسمح بالبحث داخل النص مباشرة من الوثائق الإلكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمة، التي تقوم بتحويل للنقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع امكانية تعديل وتصحيح الخطأ.

ج. الرقمنة في شكل اتجاهي:

ويعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية خاصة في مجال الرسوم بوجود الحاسب الآلي، وبالتحويل من شكل ورقي إلى شكل اتجاهي وهي عملية طويلة مكلفة.

شكل من أشكال اتجاهي بهدف نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا PDF يعتبر.

د. بشكل يحفظ المادة التي يتم تبادلها واتخذ الجوانب التالية:

لا يمكن إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح أو يعيده PDF الدقة بالنسبة للتقنية.

(ب) الحجم المضغوط PDF صغيرة الحجم يساعد على نقلها بسرعة عبر الأنترنت.

(ج) التوافقية يمكن قراءة ملف PDF عن طريق أي نظام تشغيل مجاناً PDF لا يعتمد نظام تشغيل واحد.

(د) ملفات PDF يحفظ للمستخدم على الجودة عند قراءتها وبتكرير أجزاء من الصفحة دون تأثير الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة².

2. فوائد الرقمنة:

للتحول الرقمي العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الأداء فنذكر منها:

¹ سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة الموقع وتطلعات المستقبل، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة،

2005م، ص 83-84.

² المرجع نفسه، ص 85.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

أ. الفوائد الاقتصادية:

- توفر المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة إلكترونياً، وتوفر مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالحوكمة الالكترونية.
- مساندة برامج التطوير الاقتصادي، وذلك عن طريق تسجيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي زيادة العائد الربحي.
- توحيد الجهود تحت بوابة إلكترونية واحدة، بدلاً من تشتيت الجهود وازدواجية بعض الاجراءات في الحوكمة التقليدية.

ب. الفوائد الادارية:

- تنظيم العمليات الانتاجية وتحسين الأداء الوظيفي
- القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الحوكمة التقليدية
- الشفافية في التعامل وإلغاء الوساطة والمحسوبية والمجاملة.
- تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديد مختلفة تماماً عن بيئة الحوكمة التقليدية¹.

ج. الفوائد الاجتماعية:

- ايجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات
- تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الالكترونية الكثيرة كالبريد الالكتروني.
- تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية الكثيرة².

رابعاً: خصائص الرقمنة.

الرقمنة من غير التكنولوجيا الأخرى بالخصائص التالية³:

1. تقليص الوقت:

فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الكترونياً متجاورة.

2. تقليص المكان:

تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجماً هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها ببسر وسهولة .

¹ مريم خالص حسين، الحوكمة الالكترونية، مجلة كلية بغداد الاقتصادية ووزارة المالية ، العراق، 2013م، ص446.

² المرجع نفسه، ص446.

³ بضيايف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات، تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المالية، مجلة التميز الفكري العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص للملتقى الافتراضي، مذكرة عن كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الحوكمة الالكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية الواقع التحديات، نوفمبر 2011، ص71.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

3. اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:

نتيجة التفاعل والحوار بين الباحث ونظام فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الانتاج.

4. تكوين شبكات الاتصال:

تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على التكنولوجيا والمعلومات من أجل تشكيل شبكة الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات بقيمة النشاطات الأخرى.

5. التفاعلية:

أي أن المستخدم لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستعملون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

6. اللامركزية :

وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فالأنترنت مثلا: تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال لا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت.

7. اللامركزية:

وتعني امكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معنوية بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة وهذا يعني امكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

خامسا: أهداف الرقمنة

أهداف الرقمنة متعددة وكثيرة وزعها العلماء على مستويات كما يلي¹:

1. الحفظ:

حيث أنه الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

2. التخزين:

أما بخصوص التخزين فإن قرصا مضغوطا يمكنه تخزين آلاف الصفحات، إذن فالرقمنة توفر عليها الكثير من المساحات.

3. الأقسام:

من خلال الشبكات وخصوصا شبكات الأنترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل ملفات الاشخاص في نفس الوقت.

¹ مرابط ياسين، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص ادارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021م، ص ص 18-19.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

4. سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:

تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

5. الربح المادي:

من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص مليزرة او اتاحته على شبكة، ولا يقصد بالربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يغطي هامش من التكلفة لضمان استمرار العمليات .

سادسا: عناصر الرقمنة ونماذجها

1. عناصر الرقمنة:

من خلال تقديم خدمات رقمية سهلة الاستخدام وأمنة ووطيدة لمواطنيها ولمؤسساتها العمومية والخاصة وذلك من خلال التحديات الآتية.

أ. الترميز الرقمي:

يعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة (النصوص، الصورة، الصوت) ووضعها على الخط ليتقبلها الجهاز الكمبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج، وقد تعددت هذه الخدمة التقنية ليتم ارسال المعلومة رقميا واخضاعها للمعالجة الآلية أيضا.

ب. شبكات الهاتف المحمول :

وتعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرين حيث تعتمد استخدام عملية ترميز أحادية لكل مكاملة وبسرعة عالية تصل إلى 2 ميغابايت في الثانية.

ج. أنظمة التحول:

حيث تعتمد هذه الأنظمة على أساسيات مراقبة ذات جدوى عالية التقارب، بين العولمة المرسل والمعلومة المستقبلية، لما تتماز به من سرعة كبيرة في تحقق المعلومات.

د. تقنيات البث الإعلامي:

وهي مرحلة وصلت إليها التطورات في السنوات الأخيرة بدمج الشبكة العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها، لتحقيق الارسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل برامج وتسجيلها رقميا وخدمة الفيديو¹.

2. نماذج الرقمنة:

التحول الرقمي هو دمج مع التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال، ينتج عند تغيرات أساسية في الطريقة التي تسير بها الأعمال الإدارية أو التجارية أو غيرها من الأعمال، وتستخدم الادارات هذه العملية لإعادة تشكيل أعمالها لتكون أكثر كفاءة.

¹ عبير الرحمانى، الاعلام الرقمي الالكتروني ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2012م، ص52.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

أ. النموذج الفني (The technical model):

حيث يتم تحويل المنظمات التقليدية إلى منظمات رقمية باستخدام بحوث العمليات وعلوم الحاسب وعلم الإدارة دون التركيز على الجوانب السلوكية المنظمة، ويؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة المقاومة ورفض التطبيقات الالكترونية في اتخاذ القرارات.

ب. النموذج السلوكي: (The Behavioral Model):

وهنا يتم التركيز على المتغيرات السلوكية الفردية والجماعية والتنظيمية البيئية عند تحويل المنظمة التقليدية إلى منظمة رقمية ومن ثم نقل أهمية اتخاذ القرارات رقمياً.

ج. النموذج التحويل التدريجي: (The Multistage Transformation Model):

يعتمد هذا النموذج على القدرات المالية للمؤسسات من النموذج الورقي أو النموذج الرقمي ولا يعتمد هذا النموذج على دراسات جدوى تحليلية أو قياس الاحتياجات الرقمية مسبقاً ويخضع هذا النموذج لمشكلات تقدم الحسابات وصعوبة تحديث البرمجيات.

د. نموذج التحويل الاستراتيجي (the stratigictransformation):

يعتمد هذا النموذج على التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة واعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد ركائز المركز التنافسي للمؤسسة ومن ثم يتم تحديد مركز في الصناعة المحلية والعالمية والقناعة أن المنافسة بالوقت هي أحد وسائل تحقيق الأهداف.

هـ. نموذج التحويل الديناميكي (the dynamic transformation):

يحقق هذا النموذج على التحويل العصري للمنظمات لاستقبال التحويل للمنظمة الرقمية من خلال التعلم والتدريب التحولي بدلاً من فرصة حلول جامدة تقلل من فرص النجاح¹.

سابعاً: إيجابيات وسلبيات الرقمنة.

1. إيجابيات الرقمنة:

- إن عملية رقمنة الأرصدة الأرشيفية ورغم ما تتطلبه من تكاليف وإمكانات بشرية فإن لها عدة إيجابيات يمكن تلخيصها فيما يلي:
- الحفاظ على النسخ الأصلية أطول مدة ممكنة والتقليل من تدهورها نتيجة استعمال الوثائق المرقمنة بدلاً منها.
- تمكن الرقمنة من تحقيق عدد لا متناهي من النسخ للصور المحصل عليها وعلى عوامل متنوعة دون فقدان قيمة ونوعية هذه الصور.

¹ فريد النجار، دور التكنولوجيا المعلومات في التحويل نحو المنظمات الرقمية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2004، ص ص 199-200.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

- السرعة في الاجابة على أسئلة الباحثين باعتبار أن التجهيزات الآلية حاليا لها قدرات القيام بعملية البحث في وقت وأن واحد.
- تتيح لنا عملية الرقمنة الوصول السريع ولعدد غير محدود من المستفيدين.

2. سلبيات الرقمنة:

- تتمثل سلبيات الرقمنة عموما في ضرورة متابعة ومسايرة التطورات الخاصة بالعتاد والبرمجيات
- تتطلب هذه التكنولوجيا استثمارات مالية كبيرة لرقمنة الرصيد الوثائقي من جهة، ولإجراء البحث الوثائقي من جهة أخرى.
- مجهودات بشرية متواصلة تتعلق بتحويل المعطيات المرقمنة ومراقبتها باستمرار ومراقبة كل التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات من الطرف الأرشيفي¹.

الفرع الثاني: استخدام الرقمنة في الأداء المحاسبي

كما ترتب على استخدام التشغيل الالكتروني في مجال المحاسبة تأثير كبيراً على طبيعة العمليات المحاسبية من هذه الآثار مايلي²:

أولاً: على المجموعة الدفترية المحاسبية

إن مجموع الدفاتر والسجلات في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات تتخذ شكل أقراص أو أسطوانات ممغنطة ومن الواضح أن المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة لا تتيح للمحاسب أو المدقق أو المدير إمكانية الاطلاع على ما بها من بيانات مباشرة كما في حالة المجموعة الدفترية اليدوية إذ تمكن كل من يطلع عليها أن يقرأ ما بها من بيانات.

ثانياً: على التقارير المالية

إن استخدام التشغيل الالكتروني ساعد على تطوير طريقة اعداد الدليل المحاسبي فضلاً عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة اجمالية كانت أم فرعية وكذلك تصنيف الحسابات.

ثالثاً: على الدفاتر اليومية شائعة الاستخدام في المحاسبة:

إن استخدام الحاسوب أدى إلى تعدد برامج المحاسبة وبالتالي اعداد الكترونية متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة وحجم المنظمة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جداً في المراحل المختلفة عمد التسجيل أو التعديل أو الغاء البيانات.

¹ فريد النجار، مرجع سبق ذكره، ص 200.

² نجلاء أحمد عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 47.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

المطلب الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي في الأداء المحاسبي

في السنوات الأخيرة أصبح الذكاء الاصطناعي جزء لا يتجزأ من العديد من المجالات وخاصة في الأداء المحاسبي والذي سنتحدث فيه في هذا المطلب عن مفاهيم أساسية للذكاء الاصطناعي واستخدامه في الأداء المالي المحاسبي.

الفرع الأول: الذكاء الاصطناعي

أولاً: تطور الذكاء الاصطناعي

تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى مقترح مشروع البحث الصيفي في دارتموث عام 1955م والمخصص لتمكين الآلات من محاكاة العقل البشري، كان الخال الذكاء الاصطناعي بمثابة آلية استثمرت لفترة طويلة، فقد أدى تقدم تكنولوجيا المعلومات في منتصف أواخر القرن العشرين إلى أتمته معالجة الوحدة، وبعد سنوات من التطور أصبحت نظرية وتقنية الذكاء الاصطناعي أكثر نضجا من أي وقت مضى، بحيث مرت أبحاث الذكاء الاصطناعي بالعديد من الصعود والهبوط حتى ارتفعت مرة أخرى في عام 2012، مدفوعة بثورة التعلم العميق اليوم، في يناير سنة 2016.

وتعرف هذه التقنية الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد، بأنها التكنولوجيا الأكثر حدة في أوائل القرن الحادي والعشرين¹.

ثانياً: مفهوم الذكاء الاصطناعي

هو عبارة عن مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية والمتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشاكل، وسرعة المحاكاة العقلية، كما يشمل على القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، والتقاط اللغات وسرعة التعلم.

تعددت التعريفات واختلفت في بيان ماهية الذكاء الاصطناعي، وذلك لكونه غامض إلى حد الآن ولتحديد مفهوم دقيق فقد تم التطرق لمفاهيم عدة من قبل الباحثين.

يعرف الذكاء الاصطناعي أنه أحد التقنيات الحديثة التي جرى تطويرها في أواخر القرن الماضي والتي تتضمن مجموعة من البرمجيات التي تساعد المدراء والعاملين في اتخاذ القرار لكل عمليات الشركة، وتتميز بالرقمي والتقدم وتزويد أجهزة الحاسوب بمجموعة من الأنشطة التي تساعد على سلوك يتميز بالذكاء².

¹ سليمة بن عائشة، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي، مجلة الاتحاد للدراسات القانونية والاقتصادية: المجلد 13، العدد 02، 2024م، ص 53، 54.

² رحمانه نريمان، بلحواس سلمى، واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة ماستر، اشراف بولقصبيات محفوظ، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2013، ص 4.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

كما يعرف كذلك هو صناعة تكنولوجيا المعلومات التي تعمل في الغالب مع الآلات التي ... للعمل مثل الإنسان. وهو الجودة التي تمكن الكيان من العمل بشكل مناسب وببصيرة بيئته (Nilsson,2010) وتعرفها تعريف المفوضية الأوروبية بأنها الأنظمة التي تعرض سلوكا ذكيا من خلال تحليل بيئتها واتخاذ اجراءات بدرجة معينة من الاستقلالية، لتحقيق أهداف محددة (boucher 2010)¹.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو محاولة جعل الآلة تفكر مثل الانسان، ويمكن القول أنه علم مبنى على القواعد الرياضية والأجهزة والبرامج التي يتم تجميعها في الحسابات الآلية التي تقوم بدورها بالعديد من المهام والعمليات التي تمكن الانسان أن يقوم بها غير أنها تختلف عليه من حيث السرعة والدقة في ايجاد الحلول للمشاكل المعقدة.

ثالثا: أهمية الذكاء الاصطناعي

يمكن الإشارة إلى بعض الجوانب لأهمية الذكاء الاصطناعي المتعددة في مجالات والياديين:

- مساهمة الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة للأليات الذكية.
- يمكن للإنسان من استخدام اللغة الانسانية في التعامل مع الآلات عوض عن لغات المبرمجة الحاسوبية، مما يجعل استخدام الآلات في متناول كل شرائح المجتمع، بعد ما كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المتخصصين ذوي الخبرات.
- تخفيف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية، وتجعله يركز على الأشياء الأكثر أهمية وأكثر انسانية ويتعامل جيدا مع الوقت.
- تطبيق الذكاء الاصطناعي سيساهم في تحقيق أهمية التنمية المستدامة².

رابعا: خصائص الذكاء الاصطناعي.

أجمع المختصون أن الذكاء الاصطناعي خصائص عامة أهمها:

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة أو القدرة على التفكير والادراك.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها، و أيضا التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الادارية³.
- القدرة على تميز الأهمية لعناصر الحالات المعروضة، التصور الابداع وفهم الأمور المرئية وأدراكها.

¹ سناء أرطباز، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسة، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 09، جامعة أم البواقي ، 2022م، ص 251.

² سيف سالم محسن دحمان المصغي، أثر الاصطناعي لتحسين أداء الادارة الموارد البشرية، دراسة تطبيقية على القيادة العامة لشرطة أبوظبي، مقدمة للحصول على درجة دكتوراه في ادارة الموارد البشرية، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية، 2022م، ص22.

³ سعد بن ناصر آل عزام، فايز عوض الظفيرة، أثر تطبيق' الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في إمارة منطقة عبير خلال كوفيد 19، المجلة العربية للإدارة ، المجلد 43، العدد4، المملكة العربية السعودية ، ديسمبر2022م، ص10.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

– القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة¹.

خامسا: أنواع ومكونات الذكاء الاصطناعي

1. أنواع الذكاء الاصطناعي:

يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي وفق ما يتمتع به من قدرات إلى ثلاثة أنواع رئيسية، تبدأ من رد الفعل البسيط وصولاً إلى الإدراك والتفاعل الذاتي، وذلك على النحو التالي:

أ. الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف (narrow ai):

هو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي حيث تتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئته، ويعتبر تصرفه بمنزلة ردة فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في الظروف البيئية الخاصة به².

ب. الذكاء الاصطناعي العام:

ويعني القدرة على تفكير مشابه للإنسان وحل المشاكل التي تتطلب الذكاء والتفكير الابداعي³.

ج. الذكاء الاصطناعي الفائق (superal):

وهي نماذج لا تزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان، ويكمن هنا التميز بين نمطين أساسيين الأول يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، وتملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل⁴.

2. مكونات الذكاء الاصطناعي:

يتكون الذكاء الاصطناعي من ثلاث مكونات أساسية:

أ. قاعدة المعرفة (knowledge base):

غالبا ما يقاس مستوى أداء النظام بدلالة حجم ونوعية قاعدة المعرفة التي يحتويها، وتتضمن قاعدة المعرفة الحقائق المطلقة، طرق حل المشاكل وتقديم الاستشارة، والقواعد المستندة على صيغ رياضية.

ب. منظومة آلية الاستدلال (inference engine):

وهي اجراءات مبرمجة تقود إلى الحل المطلوب من خلال القواعد والحقائق وتكوين خط الاستنباط.

¹ أبو بكر خوالد وخير الدين بوزرب، فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة مراجعة فيروس كورونا تجربة كوريا الجنوبية، مجلة الإدارة والاقتصاد: المجلد 02، العدد 2، 2020، ص 37.

² شمس نسيب، الذكاء الاصطناعي وتداعياته المستقبلية على الإنسان المتاح على:

RTTP://www.arabrought.org/ar/research/of oqelectron-articee.id.1006 alarabiy.net,souditoday,14/03/2023/a19 :14

³ سناء أرطيار، مرجع سبق ذكره، ص 1245.

⁴ عبد الوهاب شادلي وآخرون، فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة، مجلة تقرير المستقبل، العدد 27، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، 2018م، ص 2.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

ج. واجهة المستفيد:

وهي الاجراءات التي تجهز المستفيد بأدوات مناسبة للتفاعل مع النظام خلال مرحلتي التطوير والاستخدام¹.

سادسا: ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي

1. ايجابيات الذكاء الاصطناعي:

يترتب على استخدام والاستعانة بالذكاء الاصطناعي ايجابيات وفوائد عديدة من بين هذه الايجابيات نذكر منها:

- يوفر الذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات التي أصبحت ذات أهمية كبيرة في الحياة اليومية فعلى سبيل المثال: الهاتف الذكي الذي يحتوي على أنظمة ذكية كنظام تحديد المواقع....الخ
- الاستعانة بأنظمة الذكاء الاصطناعي يساهم في أداء المهام بدقة عالية ويضع حد للأخطاء التي قد تحدث أثناء تنفيذ هذه المهام.
- يتميز أيضا بعدم التأثير بالعوامل والأحاسيس مما يسمح له باتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بطريقة منطقية.

2. سلبيات الذكاء الاصطناعي:

- على الرغم من كل ايجابيات الذكاء الاصطناعي وفوائده العديدة في حياتنا، إلا أن له أيضا بعض السلبيات ومن أبرزها ما يلي:
- فقدان الموظفين لوظائفهم بسبب حلول الذكاء الاصطناعي في محل الموظفين في انجاز المهام بفعالية وكفاءة عالية وتكلفة أقل، وهذا يشجع الشركات على استبدال الموظفين بالتقنيات الذكية.
- الاستعانة بالذكاء الاصطناعي يؤدي في بعض الحالات إلى فقدان الخصوصية الشخصية.
- على الرغم من قيام الذكاء الاصطناعي بمهام تقيد الانسان إلا أن القلق ينشأ حين يتسبب أدائه في أضرار بسبب عدم النظر للمستجدات².

الفرع الثاني: الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالأداء المحاسبي

استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة متنوعة وتشمل:

أولا: تحليل البيانات المالية

يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية بشكل دقيق وسريع، مما يسهل استخراج الأنماط والاتجاهات المالية.

¹ لهادي محمد، التعليم الالكتروني عبر شبكة الأنترنت، الطبعة الأولى، دار المعرفة اللبنانية للنشر، القاهرة، مصر، 2005، ص94.

² بن مارس هالة، مخناشة مايا، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصفقات العمومية، 2023-2024م: مذكرة لنيل شهادة ماستر، اشراف نويري سامية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، ص ص 15-16.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

ثانيا: تقديم التنبؤات المالية

يستخدم لتوفير تنبؤات مالية دقيقة بناء على البيانات التاريخية والعوامل الاقتصادية الحالية، مما يسهل اتخاذ القرارات المستقبلية.

ثالثا: أتمتة العمليات المحاسبية

يستخدم الذكاء الاصطناعي لأتمتة العمليات الروتينية مثل معالجة الفواتير وتصنيف المصاريف، مما يوفر الوقت ويقلل من الأخطاء.

رابعا: تحسينات في التدقيق والرقابة

يستخدم لتحسين عمليات التدقيق والرقابة من خلال تحليل البيانات بشكل شامل واكتشاف أي تناقضات أو أخطاء محتملة.

خامسا: ادارة الميزانيات:

يساعد على اعداد وادارة الميزانيات بفعالية عالية، مما يسهل متابعة وضمان التوافق مع الأهداف المالية.

سادسا: تحسين عمليات التقرير:

يستخدم لتوليد تقارير مالية دقيقة وشفافة مما يسهل فهم الحالة المالية للشركة واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

المطلب الثالث: معيقات ومتطلبات الأداء المالي المحاسبي

التحول الرقمي أصبح ضرورة في العصر الحديث، حيث تسعى المؤسسات إلى تحسين كفاءتها وزيادة قدرتها التنافسية لذلك سندرس في هذا المطلب العديد من المتطلبات والمعيقات التي قد تعيق نجاحه.

الفرع الأول: متطلبات التحول الرقمي

تعد متطلبات التحول الرقمي مطلبا أساسيا لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، والتي تسهم في تحسين قدرتها وتطويرها ومواكبتها للمستحدثات العالمية، فإن التحول إلى المؤسسات يتطلب ما يلي¹:

أولا: متطلبات تتعلق بالتشريعات والقوانين واللوائح

تحديث القوانين واللوائح والمنظمة للتعليم، بما يناسبهم مع التحول الرقمي، فهناك العديد من القوانين التي تتطلبها تطبيقات التحول الرقمي لعل أهمها تلك المرتبطة بالمعاملات المالية، وحقوق الملكية الفكرية، والعلامات التجارية والأعمال الالكترونية، والتوقيع الإلكتروني، و القرصنة وجرائم المحاسب الآلي،

¹ عادل محمد محمود، متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، مجلة كلية التربية، العدد 133، 2023، ص.562.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

وقنوات التواصل الاجتماعي، ووسائل ادارة واستخدام المعلومات، ولذا ينبغي تحديث القوانين وفقا لمتطلبات التحول الرقمي.

ثانيا: متطلبات تتعلق بالهياكل التنظيمية والعمليات الادارية

تتطلب الإدارة الالكترونية، اعادة هندسة الهياكل والعمليات والاجراءات في المؤسسات التعليمية، بحيث تتناسب مع متطلبات تطبيق التحول الرقمي فقد يتطلب هذا الأمر استحداث ادارات أو الغاء أخرى، وهذا الأمر أيضا يتطلب توفير متطلبات تنظيمية محددة، بحيث يتم التركيز على الأهداف والنتائج وادارة الأداء واستبعاد النشاطات غير الضرورية والتي لا تساهم في تحقيق وادارة الأداء واستبعاد النشاطات غير الضرورية والتي لا تساهم في تحقيق الاهداف.

ثالثا: متطلبات تتعلق بالبنية التقنية والرقمية

توفر بنية تحتية متميزة من خلال البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو تدعيمها بالكليات والمراكز والوحدات الادارية المختلفة، وفي المكتبات وبناء مستودعات رقمية.

رابعا: متطلبات تتعلق بالموارد البشرية

يعد العنصر البشري هو العنصر الأساسي والحاسم في انجاح المشاريع وكذا عملية التنمية، لذا فإنه من الأهمية التوجه نحو اعداد وتأهيل الموارد البشرية في التعليم قبل التعيين، وأثناء الخدمة وتوفير برامج التعلم المستمر، والتعلم الذاتي، في مجال التقنية الرقمية¹.

خامسا: متطلبات تتعلق بنظام وشبكة المعلومات والاتصالات

إن حجم وكثافة بيانات ومعلومات التطبيقات الالكترونية المختلفة للإدارة الالكترونية تتطلب، وجود شبكة معلومات مؤسسة وطنية متطورة، ترتبط بشبكة الأنترنت لنقل البيانات والمعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية وبسرعة ودقة وكفاءة عالية، مع ضمان أمن البيانات والمعلومات المتداولة.

الفرع الثاني: معيقات التحول الرقمي.

للتحول الرقمي عدة عوائق والمشاكل ستواجه تطبيق الخطة ومن بين هذه العوائق نجد²:

أولا: المعوقات التنظيمية والتشريعية:

وتتمثل أهم المعوقات التنظيمية والتشريعية في:

- انعدام التخطيط والتنسيق على المستوى الادارة العليا لبرامج التحول الرقمي
- غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق مشروع الرقمنة في الادارات الصغرى
- قلة المعرفة الحاسوبية لدى الاداريين الذين يملكون قرار ادخال هذه التقنية داخل المرافق العامة المختلفة.

¹ عادل محمد محمود، مرجع سبق ذكره، ص 563.

² بن عمارة محمد، تحديات ومعوقات المرافق العامة الرقمية في الجزائر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2018، ص ص 4-5

الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

ثانيا: المعوقات التقنية

وتتمثل في:

- صعوبات ومشكلات تشغيل الحاسب الآلي في البنيات الجامعية
- ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة الأجهزة المستخدمة داخل الجامعة الواحدة.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المناطق

ثالثا: المعوقات البشرية

وتتمثل في:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي داخل لمرفق العام.
- ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الآلي والرغبة والخوف الذي يمتلك بعض الديرين والموظفين عند استعماله.

رابعا: معوقات مالية.

وتتمثل في ¹:

- قلة الموارد المالية المخصصة لتنمية البنية التحتية اللازمة لتطبيق المشروع الرقمي وخاصة انشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة
- قلة الموارد المتاحة لبعض المرافق العامة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحددة للإنفاق.
- قلة المخصصات المالية الموجهة للعمليات التدريب والتأهيل من أجل تطبيق المشاريع الرقمية
- التكلفة العالية للبرمجيات والاجهزة الالكترونية.

¹ بن عمارة محمد، مرجع سبق ذكره، ص 6.

الفصل الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والاداء المحاسبي في المؤسسة

خلاصة الفصل:

التحول الرقمي أصبح ضرورياً أكثر من أي وقت مضى يعود هذا إلى التطور المتزايد في استخدام وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات في كافة المعاملات سواء مع الأفراد أو المؤسسات فباختصار التحول الرقمي هو الانتقال بالتقنيات الرقمية لابتكار منتجات وخدمات جديدة متطورة تعود بفوائد على المؤسسة، ويظهر أثر التحول الرقمي في المؤسسات نتائجها بعد استعمالها له إذا كان يعود عليها بالإيجابية أو السلبية حسب مرونة مستخدميه، فتبرز فوائده في تخفيض التكاليف للمؤسسة وتحليل البيانات والنتائج بشكل أفضل وأدق واكتساب عملاء أكثر لجودة الخدمات وسرعتها، وما قد يعيق تطبيقه هو عدم وجود الخبرة المطلوبة للتحول الرقمي وعدم وجود طاقم مؤهل لتنفيذ هذا التحول.

كما يعد الأداء المحاسبي للمؤسسة الوجه العاكس لأتاعبها حيث من خلال تقييمنا لأدائها نتمكن من معرفة ما مدى سعيها في التطور والضبط المثالي لمواردها واستخدامها بشكل جيد أم لا، حيث أن كل مؤشر يتم استخدامه يبين لنا جزء مهم بالمؤسسة ويساعدها لتدارك الوضع، تتمحور الأهداف الأساسية للأداء المالي في تحقيق التوازن، تحقيق الربحية، المردودية والأرباح.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية في مؤسسة
اتصالات الجزائر-ميلة-

تمهيد:

إن الاعتماد على الدراسة النظرية وحدها ليس كافيا للكشف عن الحثثات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة، لذلك وجب القيام بدراسة ميدانية من أجل ملامسة الواقع من خلال جمع المعلومات التي يحتاجها الباحث من الميدان. فبعد التطرق إلى الجانب النظري في ما سبق، سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى الجانب الميداني الذي يعتبر من أهم جوانب البحث لأنه يربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي أي الواقع الفعلي للدراسة، وسنحاول فيه الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها وتحقيق أهدافها المرجوة، وذلك حتى يتسنى لنا معرفة الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي بمؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة.

المبحث الأول: نبذة شاملة عن مؤسسة اتصالات الجزائر

نظرا للتطور الحاصل بتكنولوجيا الاعلام والاتصال قامت الدولة الجزائرية بإصلاحات في قطاع في قطاع البريد والمواصلات منذ سنة 1999، ما أدى إلى سن قوانين عديدة في هذا المجال، حيث تم انشاء سلطة مستقلة اداريا وماليا، ومتعاملين أحدهما يتكفل بالبريد والثاني بالاتصالات متمثلة في اتصالات الجزائر.

المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة اتصالات الجزائر

الفرع الأول: نشأة وتعريف مؤسسة اتصالات الجزائر .

أولا: نشأة اتصالات الجزائر

تأسست مؤسسة البريد والمعلومات سنة 1963م، وكانت تهتم بالاتصال عبر البريد. بعد ذلك أدخلت خدمة الاتصال بالهاتف الثابت وهي اول مؤسسة للاتصال الهاتفي في الجزائر. وفي سنة 1993م، أدخلت خدمة جديدة وهي خدمة الهاتف النقال وقد كان يعرف بخدمة (Mobil global system ges) وفي سنة 1998 ظهرت مؤسسة اتصالات الجزائر الخاصة بالهاتف الثابت وهي مؤسسة تابعة إلى مؤسسة البريد والمواصلات بتاريخ 05 أوت 2000م بمقتضى القانون 2000/03 انشأت مؤسسة اتصالات الجزائر اثر تقسيم قطاع البريد والمواصلات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية في شكل شركة ذات أسهم برأس مال عمومي قدر ب 100000000 دج والمقيدة في السجل التجاري تحت رقم 802-18083 الكائن مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني رقم 5 الديار الخمس المحمدية 16130 الجزائر.

تعتبر المؤسسة حاليا المتعامل الوحيد لقطاع اتصالات في الجزائر فيما يخص الهاتف الثابت، تماشيا مع الدور الهام الذي تلعبه الاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفن الثقافية وفقا إلى الأهداف المسطرة في مجال الاتصالات وتبعا للانفتاح الذي تشهده الاتصالات والاصلاحات التي التزمت بها الدولة الجزائرية، حيث تأسست في 01/02/2003 بموجب القانون 2003/03 وقدر رأس مالها 500000000 دج

إن مؤسسة اتصالات الجزائر سجلت نشاطات متعددة تضمن تقديم الخدمات ذات جودة عالية، واستجابة لاحتياجات زبائننا أنشأت فروعاً إضافية لها وهي:

❖ فرع الهاتف النقال: اتصالات الجزائر للهاتف النقال ATM

❖ فرع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية: اتصالات الجزائر ساتيليت.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

ثانيا: التعريف بالمؤسسة العملية للاتصالات الجزائر:

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية ذات أسهم ملك للدولة بنسبة 100% وهي المتعامل التاريخي في سوق الخطوط الشبكية وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي تنشط في مجال الهاتف الثابت والنقل موبيليس سابقا أي قبل استقلاليتها، وكذا خدمات الاتصال DJWEB والاتصالات الفضائية، تستخدم شبكات لتطوير أعمالها، كما تضع عروض حسب احتياجاتها وليس فقط في تعزيز القدرة التنافسية وخفض التكاليف، دخلت سوق العمل رسميا في 01 جوان 2003.

الفرع الثاني: مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

أولا: مهام اتصالات الجزائر:

تتمثل مهام مؤسسة اتصالات الجزائر في:

- توفير خدمات للزبائن وتوزيعها في مجال الهاتف الثابت والشبكات خاصة الداخلية (الأنترنت)
- اعداد وتنفيذ الخطط المتوسطة وطويلة المدى في اطار موضوع تنمية المؤسسة (رفع العزلة عن المناطق النائية)
- تعزيز وضمان جودة منتجاتها وخدماتها لتحقيق أهدافها من أجل ارضاء زبائننا.
- انجاز الدراسات التقنية والتكنولوجية، الاقتصادية، المالية لتحقيق أهدافها.

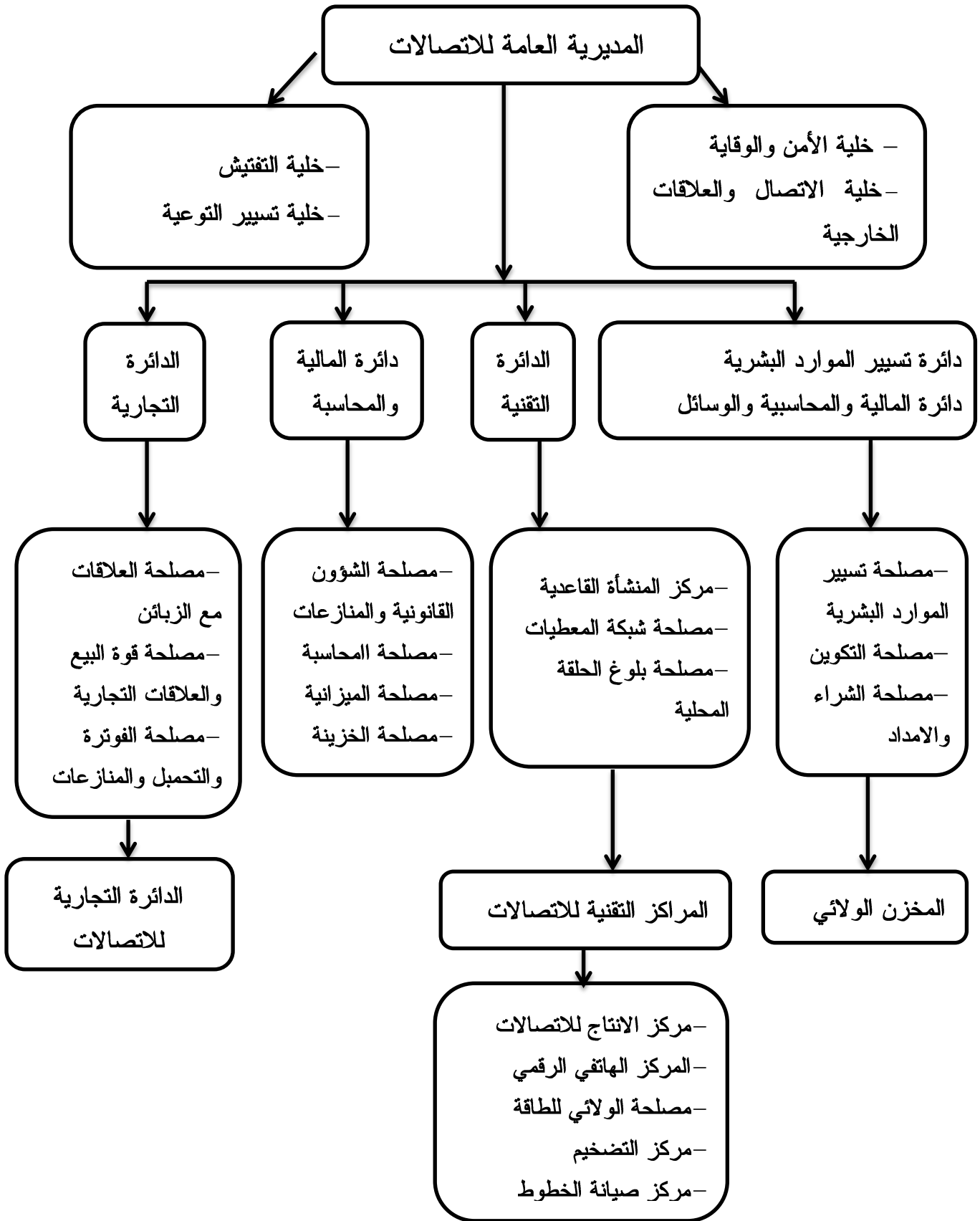
ثانيا: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر:

- تسعى المؤسسة إلى حفظ وتطوير حجمها الدولي والمشاركة في تنمية المجتمع الاعلامي
- تحقيق النمو الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للوطن بتوفير خدمات الاتصال
- تطوير استغلال الشبكات العمومية الخاصة بالاتصالات من أجل ارضاء الزبائن
- تحسين قيمة شبكة الخدمات المقدمة وجعل خدمات الاتصال أكثر مردودية
- مراقبة التطور التكنولوجي الهائل الذي تعرفه سوق الاتصالات.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر

يمكن تعريف الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر على النحو التالي:

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر



المصدر: من مصلحة المستخدمين بمؤسسة اتصالات الجزائر

المطلب الثاني: مؤسسة الاتصالات الجزائر -ميلة -

الفرع الأول: تعريف مؤسسة الاتصالات الجزائر -ميلة-

تقع الوحدة العلمية للاتصالات الجزائر ميلة في المقر الرئيسي للولاية بشارع أول نوفمبر بلدية ميلة ولاية ميلة وفروعها عبر كامل تراب الولاية وخاصة البلديات الكبرى ذات الكثافة السكانية العالمية مثل: القرارم قوقة، فرجيوة، وقد تأسست هذه الأخيرة عام 2003 لموجب قانون فبراير 2000 المرتبط بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات للفصل بين القطاعين.

الفرع الثاني: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

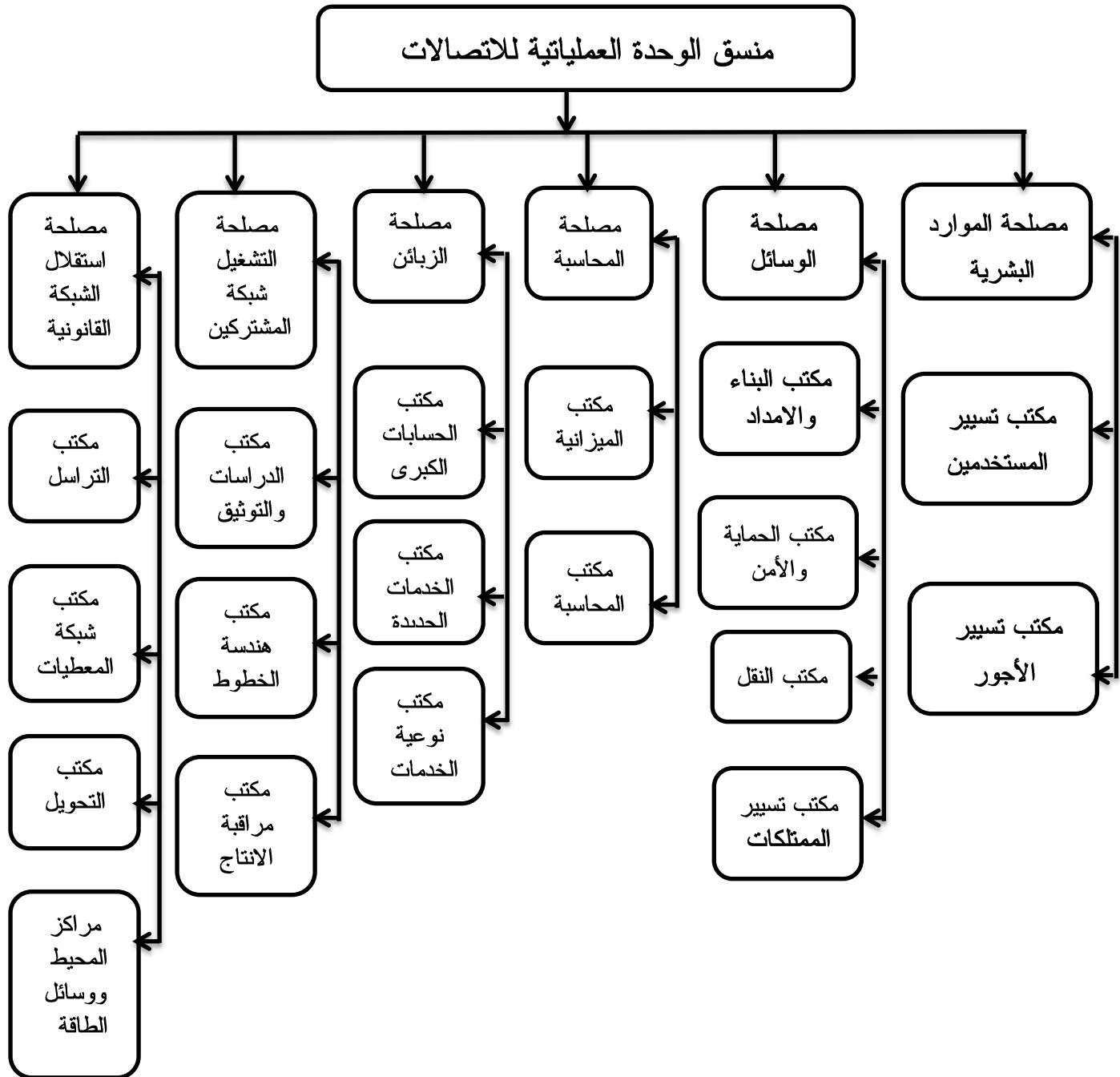
دخلت مؤسسة اتصالات الجزائر عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغية تحقيق الأهداف التالية: الزيادة في ... الخدمات الهاتفية وتسهيل عمليات المشاركة في مختلف خدمات الاتصال بأكبر عدد من المستعملين خاصة في المناطق الريفية الزيادة في جودة ونوعية الخدمات المعروضة، والتشكيلية المقدمة وجعلها أكثر تنافسية في خدمات الاتصال.

تنمية وتطوير شبكة وطنية للاتصالات وفعالية توصيلها بمختلف طرق الاعلام، المشاركة كممثل رئيسي في مجال فتح برنامج تطوير لمؤسسة الاعلام في الجزائر، تطوير الخدمات الجديدة (البيع والشراء عبر الشبكة الالكترونية، وكذلك تطوير مراكز المعلوماتية والتوجيه) التزويد بخدمات الاتصال من بعد، والتي تسمح بنقل وتبادل الأصوات الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية، المعلومات المرئية المسموعة..... العمل على كسب السمعة الحسنة والمحافظة عليها بالتخلي على أنماط التسيير التقليدية والتصرفات السلبية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة- :

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-



المصدر: مصلحة الموارد البشرية لاتصالات الجزائر -ميلة-

المطلب الثالث: أهم خدمات مؤسسة اتصالات الجزائر

تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر بتقديم مجموعة متكاملة من خدمات الاتصال لزيائنها من أجل

الفرع الأول: خدمة الهاتف.

يعد الهاتف أهم وسائل الاتصال السمعية انتشارا في العالم خصوصا في ظل التطور الذي عرف مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهذا يجعل اقتصاد أي بلد كان يقوم على وجود وسائل الاتصال السريعة وفي أي وقت، خدمات الهاتف الثابت (السلكي)، هناك خدمات عديدة للهاتف تساعد على ربح الوقت والسير الحسن للأعمال منها:

أولا: خدمة الدفع المسبق

هذه الخدمة تسمح بالقيام بالمكالمات في أي وقت كان عن طريق رصيد استهلاكي وهذا باستعمال خط هاتفي ثابت.

ثانيا: اشارة المناداة المنتظرة

حيث تقوم بإعلام المتحدث بأن هناك مكالمة ثابتة في الانتظار.

ثالثا: مكالمات دون ترقيم

وهي موجهة نحو الأطفال والمعاقين بصريا والمسنين.

رابعا: خدمة المنبه

أي العمل على تنظيم المواعيد والمكالمات في التواريخ والمبرمج أي تساعد على تفادي نسيان المواعيد.

خامسا: محاضرة ثلاثية.

تساعد على اجراء اتصال مع ثلاثة أطراف في نفس الوقت وهي فعالة خاصة في الاجتماعات عن بعد وذلك دون التنقل من مكان إلى آخر.

سادسا: تحويل المكالمات

تساعد في تحويل المكالمات من مكان إلى آخر وتكون غالبا في المؤسسات.

سابعا: ترقيم مختصر

تسمح هذه الخدمة ببرمجة الرقم المراد الاتصال به من ارقام إلى رقم واحد وهذا الربح الوقت وتفاذي الخطأ أثناء تشكيل الرقم.

ثامنا: كشف رقم الهاتف

أي اظهار رقم المتصل، وحتى يحصل المشترك على هذه الخدمة يجب أن يتوفر جهازه الهاتفي على كاشف رقمي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

تاسعا: اغلاق تشغيل المكالمات الدولية

عن طريق وضع رمز سري يحصل عليه المشترك من الوكالة القريبة منه.

عاشرا: الفاتورة المفصلة

تسمح للمشارك بالحصول على فاتورة مفصلة في نهاية كل فترة فيها كل المكالمات التي قام بها سواء داخل الوطن أو خارجه أو إلى الهاتف النقال أو استعمالاته للأنترنت.

حادي عشر: خدمة الدليل الهاتفي

قد وضعت المؤسسة تحت تصرف زبائنها خط اتصال مجاني بالرقم 100 من أجل طرح أي استفسارات ومن أجل تحقيق التواصل الدائم والرضا بينهما وبين زبائنها.

اثنا عشر: خدمة IDOOM FIX:

خدمة جديدة تقوم بمكالمات غير محدودة للجميع وهي على حسب اختيار العميل (محلية، محلية ووطنية وكذلك عبر الهاتف المحمول والدولي)

الفرع الثاني: خدمة الأنترنت.

تشهد شبكة الأنترنت تطورا ملحوظا خاصة خلال السنوات الأخيرة إذ زاد الطلب عليها عبر مختلف شرائح الوطن، مما تطلب على مؤسسة اتصالات الجزائر مواكبة هذه الفرصة التسويقية وتجعلها تحقق لها التفوق والتميز، ومما يلي سوف نقوم بتسليط الضوء على الخدمات التي تقدمها المؤسسة " IDOOMADSL " وهذه الخدمة تخص الاشتراك الشخصي والاشتراك الاعترافي وهي ذات تدفق عالي بحيث يحظى المشترك بالسرعة والفعالية، بالإضافة إلى التركيب المجاني لمعدات الاتصال من طرف المؤسسة فتقدم للأشخاص هذه الخدمة من 10 ميغا بايت في الثانية بسعر 1600 دج إلى 100 ميغابايت في الثانية بسعر 10000 دج إلى 100 ميغا بايت في الثانية بسعر 6500 دج .

أولا: أنترنت WIFI

وتسمح بتحقيق ربط داخلي داخل الشبكات المحلية (LAN) عن طريق اتصالات راديو الأنترنت وهي ذات تغطية محدودة كما تسمح باستعمال أنترنت من طرف المشتركين عن طريق الكمبيوتر المحمول.

ثانيا: خدمة الجيل الرابع 4G

جاءت بعد ظهور 3G من قبل مؤسسات الاتصال المنافسة حيث منحت الأولوية للأصحاب الخطوط الرديئة والمناطق النائية.

ثالثا: IDOOM FIBRE

هي عبارة عن تكنولوجيا جديدة ذات تدفق جد عالي موجه إلى الزبائن الخواص بتدفق يتراوح ما بين 10 ميغا مع خط ثابت ومكالمات غير محدودة.

رابعاً: خدمة ANIS+

وهي تقنية جديدة جاءت من أجل حل بعض مشاكل المؤسسة كسرقة وتلف الكوابل النحاسية، حيث قامت المؤسسة باستخدام منتج جديد للألياف البصرية FIBRE OPTIQUE وهي ذات سرعة فائقة في التدفق.

المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية

من أجل إنجاز الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها تم إتباع مجموعة من الخطوات والمراحل والتي يمكن عرضها من خلال العناصر التالية.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

إن تحديد مجتمع الدراسة يعتبر أمر بالغ الأهمية وعليه يجب اختياره بدقة. وبما أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي بمؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة، فإن مجتمع هذه الدراسة يتمثل في جميع عمال هذه المؤسسة (فئة الإطارات)، وقد تم اختيار هذه الفئة لكونهم أكثر دراية وفهم لمتغيرات الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة

نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل على مجتمع الدراسة (جميع الإطارات بمؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة) وذلك لكبر عددهم وتقيد الدراسة بإطار زمني محدد، تم الاعتماد على عينة عشوائية يتمثل الهدف منها في الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، حيث قمنا بإعداد استبانة ورقية وتوزيعها بمقر الولاية على مدار أسبوع، وكان حجم العينة التي أجرينا عليها هذه الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (1-2): عينة الدراسة والاستبانات المسترجعة وغير المسترجعة

الاستبانات الموزعة	الاستبانات غير المسترجعة	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات المسترجعة وغير المسترجعة
55	03	02	50
100%	5.5%	3.6%	90.9%

المصدر: من إعداد الطالبة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أنه تم توزيع (55) استبانة، حيث تم استرجاع (52) استبانة منها (50) صالحة للتحليل أي ما نسبته (90.9%)، في حين بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (02) استبانات بنسبة (3.6%)، أما عن الاستبانات غير المسترجعة فقد بلغ عددها (03) استبانات أي ما نسبته (5.5%). وبناءً على ما تم استرجاعه من استبانات صالحة للتحليل والمقدر عددها ب (50) استبانة، فإن حجم العينة الخاضعة للدراسة هو (50) إطار بمؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة.

الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات

أولاً: الأداة الرئيسية

تتمثل الأداة الرئيسية للدراسة في استبانة عملت الطالبة على تطويرها لتتناسب مع طبيعة الدراسة وعنوانها (أنظر الملحق رقم 01)، وقد تم بلورة مدلولاتها من خلال استقراء الأبعاد العلمية لمتغيرات الدراسة، وذلك اعتماداً على ما تم طرحه نظرياً في أدبيات هذه المتغيرات، وتم تقسيم أداة الدراسة إلى ثلاث محاور كما يلي:

1. المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين من حيث (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، طبيعة العمل، وسنوات الخبرة).
2. المحور الثاني: ينقسم هذا المحور إلى ستة أبعاد خاصة بالمحور المستقل التحول الرقمي، وتتمثل هذه الأبعاد في (البنية التحتية التكنولوجية، الأنظمة والبرمجيات المحاسبية، رقمنة العمليات المحاسبية، كفاءة الموظفين الرقمية، أمن المعلومات، القيادة ودعم الإدارة)، حيث كل بعد يحتوي على مجموعة من العبارات.
3. المحور الثالث: ويشمل هذا المحور (19) عبارة خاصة بالمتغير التابع الأداء المحاسبي.

ثانياً: الأدوات المساعدة المعتمدة في الدراسة

بالإضافة إلى الأداة الرئيسية تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات المساعدة من أجل تسهيل عملية البحث الميداني أو إزالة الغموض عن بعض الأسئلة التي تم طرحها في الاستبانة، وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

1. الاستبيان بالمقابلة: تم الإجابة على بعض الاستبانات بحضور الطالبة والمستجوب، حيث تم شرح بعض الأسئلة وهذا ما سمح بربح الوقت وإعطاء مصداقية أكثر للإجابة.
2. الأسئلة الشفهية: أثناء عملية توزيع الاستبيان واسترداده تم اغتنام الفرصة في العديد من المرات بطرح الأسئلة الشفهية على بعض بمؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة، وذلك من أجل جمع المعلومات على موضوع الدراسة والتي لم يتطرق إليها في الاستبيان.
3. الملاحظة: أثناء زيارة مقر مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة تم الاعتماد على الملاحظة من أجل معرفة بعض الحقائق حول التحول الرقمي بهذه المؤسسة.

المطلب الثاني: أساليب وطرق المعالجة الإحصائية

إن استخدام الأساليب الإحصائية يساعد على ربط واستقراء وتحليل النتائج وإثباتها رياضياً ما يزيد من دقتها ومصداقيتها، وهذا ما يدفع بنا للاستعانة بمختلف النماذج والطرق المنهجية والإحصائية. فبعد فحص جميع الاستبانات المسترجعة، قمنا بتفريغ وإدخال بياناتها في الحاسوب باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences) والذي يُرمز له

اختصاراً (SPSS)، ويحتوي على مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تدرج ضمن الإحصاء الوصفي والاستدلالي ومن خلاله فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: تم الاستعانة بها للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل الارتباط بيرسون "Pearson": تم استخدامه لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من الارتباط الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
3. معامل الثبات "ألفا كرونباخ cronbach Alpha": تم استخدامه للتأكد من ثبات الاستبانة، حيث أنه من الناحية التطبيقية يعتبر ثبات أداة الدراسة:

❖ ضعيفاً: إذا كان معامل ألفا كرونباخ أقل من (0.6)؛

❖ مقبولاً: إذا كان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين (0.6 و 0.7)؛

❖ جيداً: إذا كان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين (0.7 و 0.8)؛

❖ ممتازاً: إذا كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.8).

4. المتوسط الحسابي: تم استخدامه لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات أبعاد ومحاور الاستبانة، كما تم استخدامه في تحديد درجة الموافقة وترتيب العبارات.

5. الانحراف المعياري: تمت الاستعانة به من أجل معرفة مقدار تشتت الإجابات وانحرافها حول العبارات والأبعاد والمحاور عن المتوسط الحسابي، كما تم استخدامه في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسطات الحسابية.

6. الانحدار الخطي المتعدد: وهذا من أجل اختبار تأثير المتغير المستقل (التحول الرقمي) بأبعاده على المتغير التابع (الأداء المحاسبي).

المطلب الثالث: اختبار صدق وثبات الدراسة

اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة هي العملية التي يتم من خلالها ضبط الاستبانة قبل توزيعها على أفراد العينة، والتأكد من أنها تؤدي إلى القياس العلمي بما يسمح باستغلال وتحليل البيانات بشكل سليم ومن ثم تعميم النتائج، ومن أجل ذلك يتم اختبار أداة الدراسة كما يلي:

الفرع الأول: صدق أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وتطويرها بناءً على المراجعة المكتبية، تم عرضها في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص. كان الهدف من ذلك هو الحصول على آرائهم حول وضوح عبارات الاستبانة، ومدى ارتباطها بمحورها، وملاءمتها لقياس

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الأهداف المحددة. كما طُلب منهم تقديم ملاحظات حول كفاية الاستبانة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، بالإضافة إلى تقييم الصياغة اللغوية، وأي ملاحظات أخرى تتعلق بالتعديلات أو الحذف. بعد جمع التعليقات، تم إجراء التعديلات اللازمة أو حذف العبارات التي أشار إليها معظم المحكمين، مما أسفر عن الحصول على النسخة النهائية من الاستبانة. (أنظر الملحق رقم 01).

الجدول (2-2): الأساتذة المحكمون

الاسم	التخصص	المؤسسة
الوافي حمزة ضافري ريمة	محاسبة مالية	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-

ثانيا: الصدق البنائي.

بعد التأكد من الصدق الظاهري للدراسة، تم الانتقال إلى التأكد من الصدق البنائي والذي يقيس مدى الارتباط الداخلي لعباراتها، ومدى انتماء كل عبارة للبعد أو المحور الذي تقع فيه. ولمعرفة مدى وجود التجانس الداخلي بين إجابات أفراد العينة حول عبارات أبعاد الاستبيان، تم الاعتماد على معامل الارتباط "بيرسون Pearson" ومستوى الدلالة "sig" وقد جاءت النتائج كما يلي:

1. الارتباط الداخلي لعببارات أبعاد المحور الأول:

جاءت نتائج الارتباط الداخلي لعببارات أبعاد المحور الأول كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول (3-2): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للبعد

التحول الرقمي بالمؤسسة							
كفاءة الموظفين الرقمية				البنية التحتية التكنولوجية			
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**7890.	15	**9430.	13	**4490.	03	**8570.	01
**9170.	16	**6330.	14	**7100.	04	**6980.	02
أمن المعلومات				الأنظمة والبرمجيات المحاسبية			
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**7660.	19	**8300.	17	**8630.	07	**8720.	05
**8410.	20	**7620.	18	**9120.	08	**8180.	06
القيادة ودعم الإدارة				رقمنة العمليات المحاسبية			
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

**9030.	23	**9190.	21	**3690.	11	**8370.	09
**9060.	24	**8410.	22	**8660.	12	**6400.	10

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، * دال إحصائيا عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (2-3) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد محور التحول الرقمي بالمؤسسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.369) للعبارة رقم (11) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.943) للعبارة رقم (01) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يثبت قوة الارتباط الداخلي لهذه العبارات.

2. الارتباط الداخلي لعبارات المحور الثاني:

جاءت نتائج الارتباط الداخلي لعبارات المحور الثاني كما هي مبينة في الجدول التالي

الجدول (2-4): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

الأداء المحاسبي									
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
01	**9360.	05	**3130.	09	**5770.	13	**6900.	17	**3940.
02	**4510.	06	**4770.	10	**4810.	14	**5740.	18	**6570.
03	**6010.	07	**4530.	11	**6720.	15	**3880.	19	**9360.
04	**6410.	08	**6100.	12	**3660.	16	**7340.		

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، * دال إحصائيا عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (2-4) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الأداء المحاسبي والدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.313) للعبارة رقم (05) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.936) للعبارة رقم (01) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يثبت قوة الارتباط الداخلي لهذه العبارات.

الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل "آلفا كرونباخ Alpha Crombach"

يشير مفهوم ثبات أداة الدراسة إلى أن الأداة تعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبقت أكثر من مرة على نفس العينة وفي ظروف مماثلة، بحيث هناك عدة طرق للتحقق من ثبات أداة القياس، اخترنا من بينها "آلفا كرونباخ Alpha Crombach"، أين قمنا بحساب "معامل ثبات آلفا كرونباخ Alpha Crombach" لأبعاد ومحاور الدراسة بالإضافة إلى حساب معامل الثبات الكلي للأداة كما هو موضح في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الجدول (5-2): ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ Alpha Crombach"

محاوّر الدراسة	أبعاد الدراسة	رقم الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	جودة القياس
أبعاد محور التحول الرقمي بالمؤسسة	البنية التحتية التكنولوجية	04-01	0.763	جيد
	الأنظمة والبرمجيات المحاسبية	08-05	0.913	ممتاز
	رقمنة العمليات المحاسبية	12-09	0.755	جيد
	كفاءة الموظفين الرقمية	16-13	0.892	ممتاز
	أمن المعلومات	20-17	0.860	ممتاز
	القيادة ودعم الإدارة	24-21	0.933	ممتاز
محور التحول الرقمي بالمؤسسة		24-01	0.950	ممتاز
محور الأداء المحاسبي		19-01	0.933	ممتاز
الثبات الكلي		/	0.966	ممتاز

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول (5-2) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة قد انحصرت ما بين (75.5% و 95.0%) بدرجة ثبات (من جيدة إلى ممتازة)، كما أن درجة الثبات الكلي هي الأخرى ممتازة حيث بلغت (96.6%)، مما يدل على أن هذه الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

المطلب الرابع: تحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

للتعرف على الخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة تم توزيعها حسب متغير (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، طبيعة العمل، وسنوات الخبرة).

الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

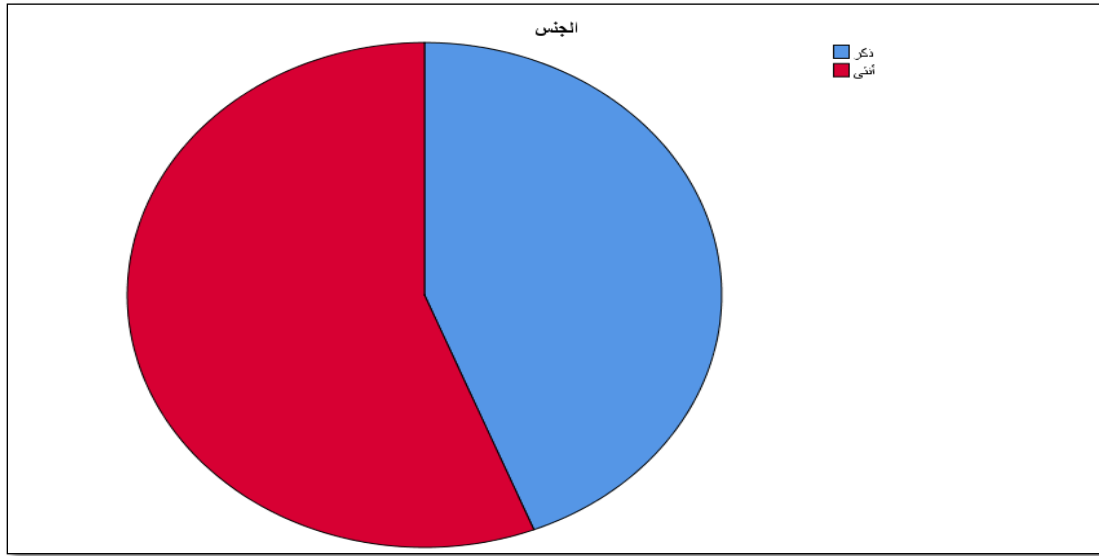
يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (6-2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	22	44.0
أنثى	28	56.0
المجموع	50	100

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الشكل (2-3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يتضح من نتائج الجدول (2-6) أن نسبة الذكور في عينة الدراسة تبلغ (44.0%)، بينما تمثل نسبة الإناث (56.0%). يشير هذا التوزيع إلى وجود توازن نسبي بين الجنسين وهذا ما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة، حيث أن وجود كلا الجنسين في العينة يوفر فرصة لفهم أعمق للتحديات والفرص التي تواجهها مؤسسة اتصالات الجزائر بميلة في ظل التحول الرقمي مما يؤدي إلى الوصول إلى نتائج أكثر شمولية ودقة من خلال هذه الدراسة.

الفرع الثاني: توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

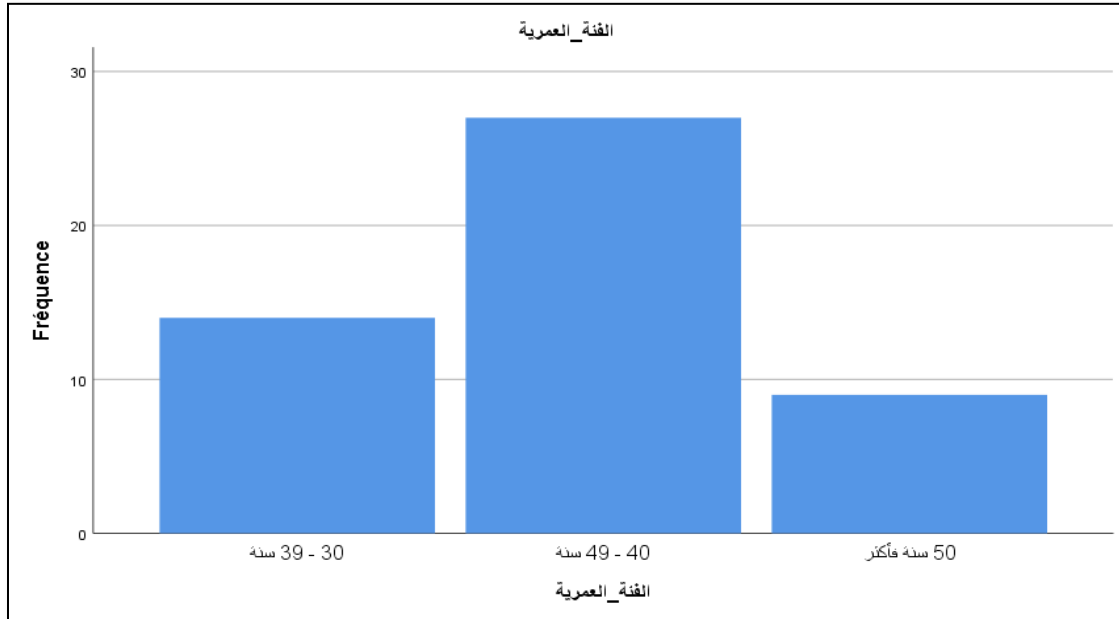
يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2-7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة (%)
30 إلى 39 سنة	14	28.0
40 إلى 49 سنة	27	54.0
أكثر من 50 سنة	09	19.0
المجموع	50	100

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الشكل (2-4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (2-7) يتضح أن الفئة العمرية (من 40 إلى 49) سنة تمثل النسبة الأكبر (54.0%)، تليها الفئة العمرية (من 30 إلى 39) سنة بنسبة (28.0%)، وأخيراً الفئة التي تتجاوز (50) سنة بنسبة (19.0%). إن التنوع في الفئات العمرية يُظهر أهمية استكشاف كيفية تأثير عامل السن على آراء الموظفين بشأن التحول الرقمي، إذ أنه فمن المتوقع أن تقدم الفئات العمرية المتنوعة رؤى متعددة حول استراتيجيات التحول الرقمي ونتائجه، مما يساهم في تحسين الأداء المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر بميلة.

الفرع الثالث: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

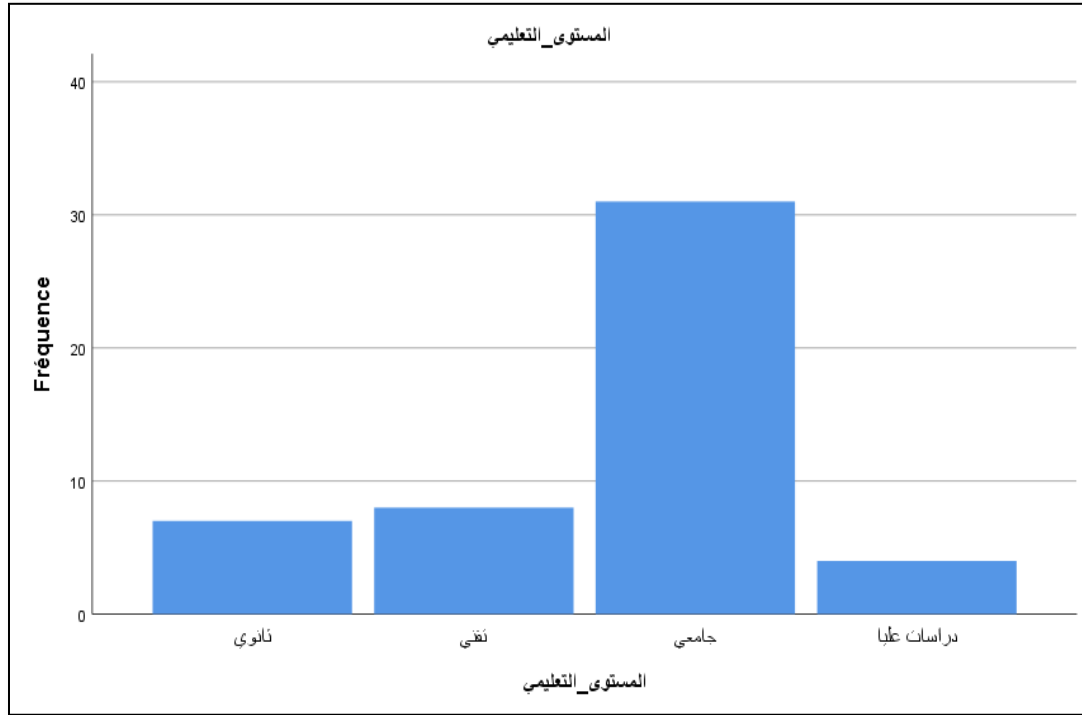
يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2-8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة (%)	التكرار	المستوى التعليمي
14.0	07	ثانوي
16.0	08	تقني
62.0	31	جامعي
8.0	04	دراسات عليا
100	50	المجموع

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الشكل (2-5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يظهر الجدول (2-8) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي، حيث يتضح أن الفئة الجامعية تمثل النسبة الأكبر بواقع (62.0%)، تليها الفئة التقنية بنسبة (16.0%)، ثم أصحاب المستوى الثانوي بنسبة (14.0%)، وأخيراً فئة الأفراد الذين أكملوا دراساتهم العليا بنسبة (8.0%). يعكس هذا التوزيع مستوى جيد لدى أفراد العينة وهذا ما يعزز من قدرة المؤسسة على التعامل مع تحديات التحول الرقمي وبالتالي تحسين الأداء المحاسبي.

الفرع الرابع: توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة العمل

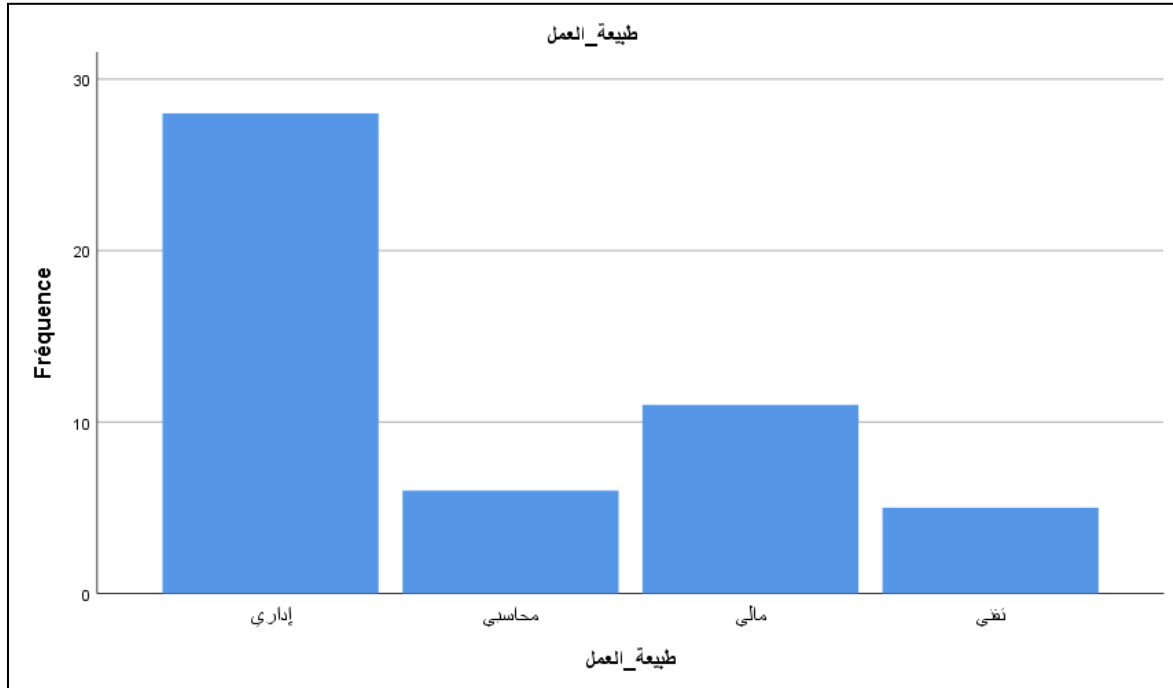
يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2-9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار	النسبة (%)
إداري	28	56.0
محاسبي	06	12.0
مالي	11	22.0
تقني	05	10.0
المجموع	50	100

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الشكل (2-6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (2-9) يتضح أن الفئة الإدارية تمثل النسبة الأكبر بواقع (56.0%)، تليها فئة أصحاب الوظائف المالية بنسبة (22.0%)، ثم فئة المحاسبين بنسبة (12.0%)، وأخيراً الفئة التقنية بنسبة (10.0%). يعكس هذا التوزيع تركيبة وظيفية تركز بشكل كبير على العمل الإداري والمالي والمحاسبي وهذا ما يخدم هذه الدراسة ويحقق الغرض منها والمتمثل في معرفة دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي، حيث أن هذه الفئات هي الأكثر علاقة وإحاطة بجوانب الموضوع.

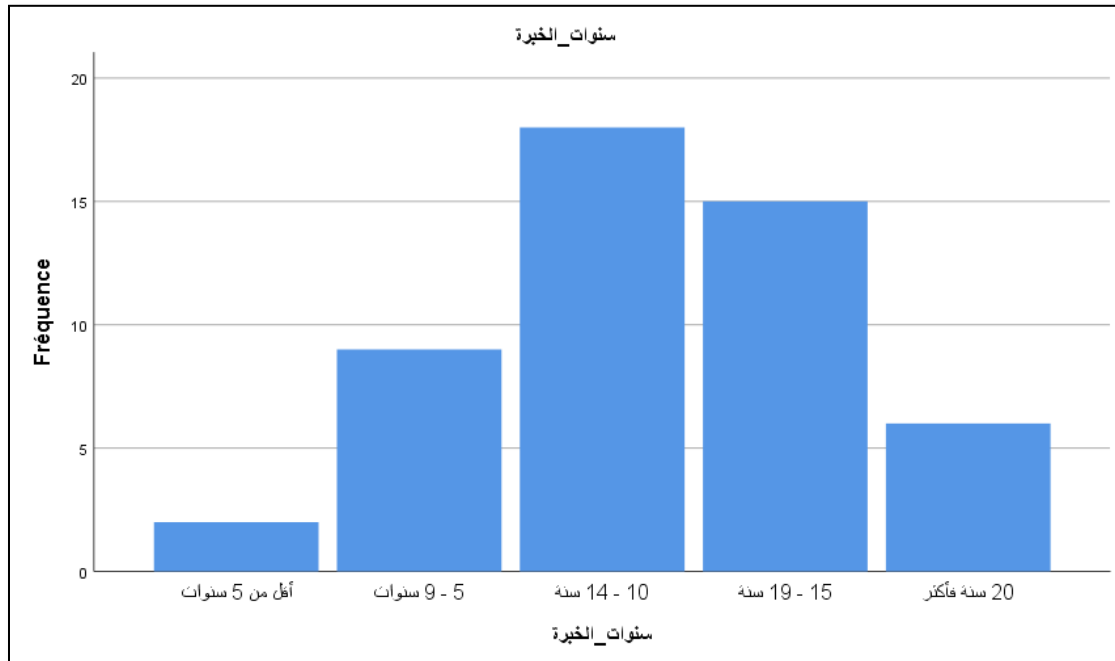
الفرع الخامس: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2-10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	02	04.0
5 - 9 سنوات	09	18.0
10 - 14 سنة	19	36.0
15 - 19 سنة	15	30.0
20 سنة فأكثر	06	12.0
المجموع	50	100

الشكل (7-2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة أن هناك تنوعاً ملحوظاً في مستويات الخبرة بين المشاركين. حيث يمثل الأفراد الذين يمتلكون خبرة تتراوح ما بين (10 إلى 14) سنة النسبة الأكبر حيث بلغت (36.0%). هذا يشير إلى أن العديد من المشاركين لديهم مستوى جيد من الخبرة مما قد يعزز من مصداقية آرائهم حول تأثير التحول الرقمي على الأداء المحاسبي، ثم تأتي الفئة التي تمتلك خبرة من (15 إلى 19) سنة في المرتبة الثانية بنسبة (30.0%)، مما يدل على أن الفئات ذات الخبرة الطويلة لها حضور قوي في العينة حيث أن هذه الفئة قد تكون أكثر دراية بتحديات التحول الرقمي وكيفية تأثيره على العمليات المحاسبية.

أما الفئة التي تمتلك خبرة تتراوح بين (5 إلى 9) سنوات فقد سجلت نسبة (18.0%)، مما يشير إلى وجود عدد جيد من الأفراد الذين بدءوا في مسيرتهم المهنية، لكنهم قد يكونون أقل خبرة مقارنة بالفئات الأكبر. في حين أن الفئة التي لديها خبرة أقل من (5) سنوات تمثل (4.0%) فقط، مما يدل على أن الأفراد الجدد في المؤسسة ليست لهم تمثيل كبير في هذه الدراسة. وأخيراً، تمثل الفئة التي تمتلك خبرة (20) سنة فأكثر نسبة (12.0%) مما يعني أن هناك بعض الأفراد ذوي الخبرة الطويلة ولكن نسبتهم ليست كبيرة.

يظهر التحليل أن غالبية المشاركين لديهم خبرة كافية لفهم تأثير التحول الرقمي على الأداء المحاسبي. هذه الخبرات المتنوعة يمكن أن توفر رؤية قيمة حول كيفية تأثير التقنيات الرقمية على العمليات المحاسبية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى نتائج عملية المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد العينة باستخدام برنامج (spss)، وذلك قصد التعرف على نتائج التحليل لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات.

ومن أجل تحديد طول فئات مقياس "ليكارث الخماسي" المستخدم في محاور الدراسة تم حساب "المدى" بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس "ليكارث" ($4=1-5$)، ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الخلية الصحيحة أي ($0.8 = 5/4$)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لأول خلية أو فئة ($1.8 = 1 + 0.8$) وهكذا يصبح طول الخلايا أو الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول (11-2): فئات مقياس "likert" الخماسي ودلالاتها

رقم الفئة	المجال	الدرجات	الوزن	مستوى الأهمية
الأولى	[1.80-1]	غير موافق بشدة	1	ضعيف جداً
الثانية	[2.60-1.81]	غير موافق	2	ضعيف
الثالثة	[3.40-2.61]	محايد	3	متوسط
الرابعة	[4.20-3.41]	موافق	4	مرتفع
الخامسة	[5-4.21]	موافق بشدة	5	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطالبة.

المطلب الأول: تحليل إجابات أفراد العينة حول محور التحول الرقمي

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في التحول الرقمي، ويحتوي على ستة أبعاد، وفيما يلي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات أبعاد هذا المتغير وترتيبها حسب متوسطاتها الحسابية:

الفرع الأول: بعد البنية التحتية التكنولوجية

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (12-2): التحليل الوصفي لعبارات بعد "البنية التحتية التكنولوجية"

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
01	توفر شبكة انترنت قوية داخل المؤسسة.	3.34	1.118	04	محايد	متوسط
02	وجود أجهزة حاسوب حديثة ومناسبة للعمل	3.98	0.937	01	موافق	مرتفع

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

					المحاسبي.	
03	توفر الدعم الفني والصيانة التقنية بشكل دوري.	3.96	0.755	02	موافق	مرتفع
04	وجود خوادم وأنظمة تخزين سحابية مؤمنة للبيانات المالية والمحاسبية.	3.94	0.818	03	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.64	0.770	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-12) إلى إجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة ببعد البنية التحتية التكنولوجية.

أولاً: وجود أجهزة حاسوب حديثة ومناسبة للعمل المحاسبي

حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3.98) مع انحراف معياري (0.937)، مما يشير إلى توفر أجهزة حاسوب حديثة في المؤسسة لدعم العمل المحاسبي.

ثانياً: توفر الدعم الفني والصيانة التقنية بشكل دوري

جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.755)، مما يدل على توفر الدعم الفني والصيانة التقنية بشكل دوري لضمان استمرار العمليات بكفاءة.

ثالثاً: وجود خوادم وأنظمة تخزين سحابية مؤمنة للبيانات المالية والمحاسبية

حصلت على متوسط حسابي (3.94) مع انحراف معياري (0.818)، مما يشير إلى وجود أنظمة تخزين مؤمنة لحماية البيانات المالية والمحاسبية بالمؤسسة.

رابعاً: توفر شبكة إنترنت قوية داخل المؤسسة

حصلت على متوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.118)، مما يدل على توافق محاييد حول مدى توفر شبكة إنترنت قوية وهي في المرتبة الأخيرة، مما قد يشير إلى الحاجة لتحسين هذه شبكة الأنترنت بالمؤسسة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد البنية التحتية التكنولوجية (3.64) مع انحراف معياري قدره (0.770)، مما يدل على وجود إدراك جيد لمدى توفر البنية التحتية التكنولوجية في دعم العمليات المحاسبية بمؤسسة اتصالات الجزائر بميلة.

الفرع الثاني: بعد الأنظمة والبرمجيات المحاسبية

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الجدول (2-13): التحليل الوصفي لعبارات بعد "الأنظمة والبرمجيات المحاسبية"

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
05	المؤسسة تستخدم برمجيات محاسبية متقدمة.	3.96	0.807	01	موافق	مرتفع
06	سهولة استخدام الأنظمة المحاسبية من قبل الموظفين.	3.80	0.881	04	موافق	مرتفع
07	تكامل الأنظمة المحاسبية مع باقي أنظمة المؤسسة.	3.80	0.669	03	موافق	مرتفع
08	تحديث البرامج يتم بشكل منتظم.	3.82	0.962	02	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.89	0.791	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول (2-13) إلى إجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة ببعد الأنظمة والبرمجيات المحاسبية، حيث تم ترتيب هذه العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

أولاً: المؤسسة تستخدم برمجيات محاسبية متقدمة

حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3.96) مع انحراف معياري (0.807). هذا يشير إلى أن المؤسسة تعتمد على تقنيات حديثة في البرمجيات المحاسبية، مما يعكس حرصها على استخدام أدوات متطورة لتحسين الكفاءة والفعالية في العمليات المحاسبية.

ثانياً: تحديث البرامج يتم بشكل منتظم

جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.962). تشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسة تولي أهمية كبيرة لدعم الأنظمة من خلال التحديثات المستمرة، مما يعزز من أمان البيانات ويضمن أن البرامج تتماشى مع أحدث المعايير والتقنيات.

ثالثاً: سهولة استخدام الأنظمة المحاسبية من قبل الموظفين

حصلت على متوسط (3.80) مع انحراف معياري (0.881). هذا يدل على أن الأنظمة المحاسبية مصممة لتكون سهلة الاستخدام، مما يسهل على الموظفين تنفيذ مهامهم بكفاءة دون الحاجة إلى تدريب معقد.

رابعاً: تكامل الأنظمة المحاسبية مع باقي أنظمة المؤسسة

حصلت أيضاً على متوسط (3.80) مع انحراف معياري (0.669). هذه النتيجة تشير إلى أن الأنظمة المحاسبية متكاملة بشكل جيد مع الأنظمة الأخرى في المؤسسة، مما يسهل تبادل البيانات ويساعد في اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات دقيقة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الأنظمة والبرمجيات المحاسبية (3.89) مع انحراف معياري قدره (0.791)، مما يدل على وجود إدراك جيد لمدى توفر الأنظمة والبرمجيات المحاسبية في دعم العمليات المحاسبية. هذه النتائج تعكس التزام المؤسسة بتوفير بيئة عمل فعالة تدعم الابتكار والتطور في مجال المحاسبة.

الفرع الثالث: بعد رقمنة العمليات المحاسبية

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (2-14): التحليل الوصفي لعبارات بعد "رقمنة العمليات المحاسبية"

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
09	العمليات المحاسبية تتم إلكترونياً بشكل كامل	3.64	0.921	02	موافق	مرتفع
10	إجراء التوثيق والفوترة أصبحت رقمية.	3.74	0.777	01	موافق	مرتفع
11	يتم استخدام تقنيات التحليل البياني وذكاء الأعمال لفهم سلوك العملاء وتحسين الخدمات.	3.40	0.808	03	موافق	مرتفع
12	الاعتماد على الورق أصبح محدوداً.	3.36	1.005	04	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.50	0.821	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول (2-14) إلى إجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة ببعد رقمنة العمليات المحاسبية، حيث تم ترتيب هذه العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

أولاً: إجراء التوثيق والفوترة أصبحت رقمية

حصلت على متوسط حسابي (3.74) مع انحراف معياري (0.777)، مما يشير إلى أن المؤسسة قد انتقلت بشكل فعال نحو الرقمنة في عمليات التوثيق والفوترة.

ثانياً: العمليات المحاسبية تتم إلكترونياً بشكل كامل

جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.921). يدل ذلك على أن العمليات المحاسبية تتم بشكل إلكتروني، مما يعكس تقدماً واضحاً في التحول الرقمي بالمؤسسة.

ثالثاً: يتم استخدام تقنيات التحليل البياني وذكاء الأعمال لفهم سلوك العملاء وتحسين الخدمات

حصلت على متوسط حسابي (3.40) مع انحراف معياري (0.808). تشير هذه النتيجة إلى استخدام المؤسسة للتقنيات الحديثة لتحليل البيانات، مما يساعد على تحسين الخدمات المقدمة للعملاء.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

رابعاً: الاعتماد على الورق أصبح محدوداً

حصلت على متوسط (3.36) مع انحراف معياري (1.005). تعكس هذه النتيجة تقليص الاعتماد على الورق في المؤسسة رغم وجود فرصة أكبر للتحسين في هذا الجانب. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد رقمنة العمليات المحاسبية (3.50) مع انحراف معياري قدره (0.821)، مما يدل على وجود إدراك جيد لمدى تقدم رقمنة العمليات المحاسبية في المؤسسة. هذه النتائج تعكس التوجه نحو الابتكار واستخدام التكنولوجيا لتحسين الكفاءة.

الفرع الرابع: بعد كفاءة الموظفين الرقمية

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:
الجدول (2-15): التحليل الوصفي لعبارات بعد "كفاءة الموظفين الرقمية"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
13	الموظفون يتقنون استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة.	3.59	1.032	04	موافق	مرتفع
14	توفر المؤسسة تدريبات دورية على التحول الرقمي.	3.70	0.789	03	موافق	مرتفع
15	يوجد وعي بأهمية التحول الرقمي لدى الموظفين.	3.94	0.740	01	موافق	مرتفع
16	الموظفون يتكيفون بسرعة مع التغيرات التقنية.	3.90	0.863	02	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.74	0.882	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول (2-15) إلى إجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بـ كفاءة الموظفين الرقمية، حيث تم ترتيب هذه العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

أولاً: يوجد وعي بأهمية التحول الرقمي لدى الموظفين

حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.94) مع انحراف معياري (0.740)، مما يشير إلى أن الموظفين يدركون بشكل جيد أهمية التحول الرقمي وتأثيره على أداء المؤسسة.

ثانياً: الموظفون يتكيفون بسرعة مع التغيرات التقنية

جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.863). تعكس هذه النتيجة قدرة الموظفين على التكيف مع التغيرات التكنولوجية، مما يسهل عملية التحول الرقمي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

ثالثاً: توفر المؤسسة تدريبات دورية على التحول الرقمي

حصلت على متوسط حسابي (3.70) مع انحراف معياري (0.789). تشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسة تقدم تدريبات منتظمة لضمان تحديث مهارات الموظفين في هذا المجال.

رابعاً: الموظفون يتقنون استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة

حصلت على متوسط حسابي (3.59) مع انحراف معياري (1.032). تعكس هذه النتيجة مستوى جيد لإتقان الموظفين للبرمجيات المحاسبية رغم أن هناك مجالاً للتحسين.

بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد كفاءة الموظفين الرقمية (3.74) مع انحراف معياري قدره (0.882)، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الكفاءة الرقمية بين الموظفين. هذه النتائج تعكس التزام المؤسسة بتطوير مهارات موظفيها لدعم التحول الرقمي.

الفرع الخامس: بعد أمن المعلومات

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (2-16): التحليل الوصفي لعبارات بعد "أمن المعلومات"

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
17	توجد سياسات لحماية البيانات المحاسبية.	4.02	0.714	02	موافق	مرتفع
18	البيانات تخزن بنظام مؤمن ومحمي.	4.10	0.707	01	موافق	مرتفع
19	تتوفر آليات نسخ احتياطي للبيانات (أرشفة رقمية).	3.84	0.976	03	موافق	مرتفع
20	يتم التحكم في صلاحيات الوصول للمعلومات.	3.78	0.737	04	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.90	0.606	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول (2-16) إلى إجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة ببعد أمن المعلومات، حيث تم ترتيب هذه العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

أولاً: البيانات تخزن بنظام مؤمن ومحمي

حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.10) مع انحراف معياري (0.707). وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة تتبنى نظاماً قوياً لحماية البيانات مما يعكس مستوى عالٍ من الأمان.

ثانياً: توجد سياسات لحماية البيانات المحاسبية

جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.714). تشير هذه النتيجة إلى وجود سياسات واضحة لحماية البيانات مما يعزز من مستوى الأمان في المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

ثالثاً: تتوفر آليات نسخ احتياطي للبيانات (أرشيف رقمي)

حصلت على متوسط حسابي (3.84) مع انحراف معياري (0.976). تعكس هذه النتيجة وجود آليات فعالة لضمان استمرارية البيانات وحمايتها من فقدان.

رابعاً: يتم التحكم في صلاحيات الوصول للمعلومات

حصلت على متوسط حسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.737). تشير هذه النتيجة إلى أن هناك نظاماً للتحكم في الوصول إلى المعلومات مما يعزز من أمان البيانات بالمؤسسة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد أمن المعلومات (3.90) مع انحراف معياري قدره (0.606)، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الأمان في إدارة المعلومات والبيانات. هذه النتائج تعكس التزام المؤسسة بتطبيق معايير أمان فعالة لحماية معلوماتها المحاسبية.

الفرع السادس: بعد القيادة ودعم الإدارة

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (2-17): التحليل الوصفي لعبارات بعد "القيادة ودعم الإدارة"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
21	الإدارة العليا تدعم التحول الرقمي.	3.92	0.752	01	موافق	مرتفع
22	توفر المؤسسة الموارد المالية والبشرية اللازمة.	3.92	0.877	02	موافق	مرتفع
23	تشجيع على استخدام الأدوات التكنولوجية.	3.88	0.824	03	موافق	مرتفع
24	تتابع المؤسسة مؤشرات الأداء بعد التحول الرقمي .	3.80	0.700	04	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.86	0.663	مستوى الأهمية مرتفع		
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		3.57	0.714	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول (2-17) إلى إجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة ببعد القيادة ودعم الإدارة، حيث تم ترتيب هذه العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

أولاً: الإدارة العليا تدعم التحول الرقمي

حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.92) مع انحراف معياري (0.752)، مما يشير إلى أن هناك دعماً قوياً من الإدارة العليا لتعزيز التحول الرقمي في المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

ثانيا: توفر المؤسسة الموارد المالية والبشرية اللازمة

جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.877). تشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسة تستثمر في الموارد الضرورية لدعم التحول الرقمي.

ثالثا: تشجيع على استخدام الأدوات التكنولوجية

حصلت على متوسط حسابي (3.88) مع انحراف معياري (0.824). تعكس هذه النتيجة الجهود المبذولة لتشجيع الموظفين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم.

رابعا: تتابع المؤسسة مؤشرات الأداء بعد التحول الرقمي

حصلت على متوسط حسابي (3.80) مع انحراف معياري (0.700). تشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسة تراقب الأداء بعد تنفيذ التحول الرقمي مما يساعد على تحسين النتائج.

بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد القيادة ودعم الإدارة (3.86) مع انحراف معياري قدره (0.663)، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الدعم الإداري لتعزيز التحول الرقمي. هذه النتائج تعكس التزام المؤسسة بتوفير بيئة ملائمة للتكنولوجيا والابتكار.

المتوسط الحسابي العام لمحور حماية البيانات المحاسبية هو (3.57) مع انحراف معياري (0.714). تشير هذه النتائج إلى أن هناك إدراكاً جيداً لمدى تقدم التحول الرقمي في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، مما يدل على أن الموظفين والإدارة يشعرون بأهميته وأثره الإيجابي.

المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد العينة حول محور الأداء المحاسبي

يتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة في حماية البيانات المحاسبية، ويحتوي على (19) عبارة، وفيما يلي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات هذا المتغير وترتيبها حسب متوسطاتها الحسابية:

الجدول (2-18): التحليل الوصفي لعبارات محور "الأداء المحاسبي"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
01	أدى تطبيق الأنظمة الرقمية إلى تسريع دورة العمل المحاسبية بشكل ملحوظ .	3.86	0.729	17	موافق	مرتفع
02	النظام الرقمي يقلل من الوقت المستغرق في إعداد التقارير المالية.	4.02	0.473	03	موافق	مرتفع
03	قلل التحول الرقمي من الاعتماد على المستندات الورقية في انجاز الهام المحاسبية.	3.82	0.800	18	موافق	مرتفع
04	الرقمنة ساعدت على تقليل الجهد البشري في	3.88	0.718	13	موافق	مرتفع

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

					المهام الروتينية.	
مرتفع	موافق	01	0.512	4.06	يساهم النظام الرقمي في تقليل احتمالية التلاعب أو الأخطاء في البيانات المالية.	05
مرتفع	موافق	04	0.535	4.00	رقمنة المهام الروتينية ساعد في تحسين جودة ودقة التقارير المالية	06
مرتفع	موافق	05	0.589	3.98	ساعد التحول الرقمي في تحسين جودة ودقة التقارير المالية.	07
مرتفع	موافق	10	0.735	3.90	ساعد التحول الرقمي في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات المالية.	08
مرتفع	موافق	14	0.746	3.88	التحول الرقمي أدى إلى زيادة الشفافية والمصادقية في عرض البيانات المالية.	09
مرتفع	موافق	02	0.638	4.04	يساهم النظام الرقمي في تقليل احتمالية التلاعب أو الأخطاء في البيانات المالية.	10
مرتفع	موافق	07	0.696	3.92	الرقمنة توفر قاعدة بيانات مركزية يمكن الوصول إليها بسهولة للتحقق من دقة المعلومات	11
مرتفع	موافق	15	0.521	3.88	البيانات الرقمية تسهل عملية التحليل المالي واتخاذ القرارات الإستراتيجية.	12
مرتفع	موافق	16	0.689	3.88	الأنظمة المحاسبية الرقمية توفر تقارير دورية فورية للإدارة.	13
مرتفع	موافق	06	0.622	3.98	النظام الرقمي يسمح بمراجعة وتحليل البيانات المالية بسهولة.	14
مرتفع	موافق	11	0.614	3.90	الأنظمة المحاسبية الرقمية تسهل التعاون بين قسم المحاسبة وبقية الأقسام (الموارد البشرية المشتريات).	15
مرتفع	موافق	20	0.744	3.76	يعزز التحول الرقمي القدرة على تتبع المؤشرات المالية الرئيسية بشكل لحظي.	16
مرتفع	موافق	09	0.470	3.94	يساعد النظام الرقمي في تحديد الانحرافات المالية واتخاذ الإجراءات التصحيحية في وقت	17

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

					مبكر.	
18	يساهم التحول الرقمي في تحسين الامتثال للمعايير المالية والمحاسبية المحلية والدولية (مثل معايير IFRS).	3.90	0.614	12	موافق	مرتفع
19	يوفر النظام الرقمي أدوات تسهيل إعداد التقارير وفقا للنظام المحاسبي المالي والمتطلبات القانونية.	3.92	0.724	08	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		3.89	0.680	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول (2-18) إلى إجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بمحور الأداء المحاسبي، حيث تم ترتيب هذه العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

1. يساهم النظام الرقمي في تقليل احتمالية التلاعب أو الأخطاء في البيانات المالية:

حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.06) مع انحراف معياري (0.512)، مما يدل على فعالية الأنظمة الرقمية في تعزيز موثوقية البيانات المالية.

2. "النظام الرقمي يقلل من الوقت المستغرق في إعداد التقارير المالية":

جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.473)، مما يشير إلى أن الرقمنة تساهم بشكل كبير في تسريع إعداد التقارير المالية.

3. "رقمنة المهام الروتينية ساعدت في تحسين جودة ودقة التقارير المالية":

حصلت على متوسط حسابي (4.00) مع انحراف معياري (0.535)، مما يدل على تأثير إيجابي للتحول الرقمي على جودة التقارير المالية.

4. "ساعد التحول الرقمي في تحسين جودة ودقة التقارير المالية":

حصلت على متوسط حسابي (3.98) مع انحراف معياري (0.589)، مما يعكس التحسين في دقة التقارير المالية نتيجة الرقمنة بالمؤسسة.

5. "يساعد النظام الرقمي في تحديد الانحرافات المالية واتخاذ الإجراءات التصحيحية في وقت مبكر":

حصلت على متوسط حسابي (3.94) مع انحراف معياري (0.470)، مما يدل على فعالية النظام الرقمي في مراقبة الأداء المالي.

6. "توفر الرقمنة قاعدة بيانات مركزية يمكن الوصول إليها بسهولة للتحقق من دقة المعلومات":

حصلت على متوسط حسابي (3.92) مع انحراف معياري (0.696)، مما يعكس تحسين الوصول إلى المعلومات.

7. "النظام الرقمي يسمح بمراجعة وتحليل البيانات المالية بسهولة":

حصلت على متوسط حسابي (3.98) مع انحراف معياري (0.622)، مما يدل على سهولة استخدام الأنظمة الرقمية في تحليل البيانات المالية.

8. "يساهم النظام الرقمي في تسهيل إعداد التقارير وفقاً للنظام المحاسبي والمتطلبات القانونية":

حصلت على متوسط حسابي (3.92) مع انحراف معياري (0.724)، مما يدل على دعم النظام الرقمي للأداء المحاسبي والمتطلبات القانونية.

9. "يساهم التحول الرقمي في تحسين الامتثال للمعايير المالية والمحاسبية المحلية والدولية":

حصلت على متوسط حسابي (3.90) مع انحراف معياري (0.614)، مما يعكس أهمية التحول الرقمي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية والمالية بالمؤسسة.

10. "يساعد النظام الرقمي في تعزيز التعاون بين قسم المحاسبة وبقية الأقسام":

حصلت على متوسط حسابي (3.90) مع انحراف معياري (0.614)، مما يدل على تعزيز التعاون بين الأقسام في تحسين الأداء المحاسبي عن طريق التحول الرقمي.

11. "ساعد التحول الرقمي في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات المالية":

حصلت على متوسط حسابي (3.90) مع انحراف معياري (0.735)، مما يدل على أن الرقمنة تعزز من قدرة اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة.

12. "البيانات الرقمية تسهل عملية التحليل المالي واتخاذ القرارات الإستراتيجية":

حصلت على متوسط حسابي (3.88) مع انحراف معياري (0.521)، مما يدل على تسهيل عملية التحليل واتخاذ القرارات الاستراتيجية عن طريق التحول الرقمي.

13. "التحول الرقمي أدى إلى زيادة الشفافية والمصادقية في عرض البيانات المالية":

حصلت على متوسط حسابي (3.88) مع انحراف معياري (0.746)، مما يشير إلى تحسين الشفافية في عرض البيانات المالية بالمؤسسة عن طريق التحول الرقمي.

14. "التحول الرقمي أدى إلى تحسين جودة البيانات المالية":

حصلت على متوسط حسابي (3.88) مع انحراف معياري (0.746)، مما يشير إلى تحسين جودة البيانات من خلال التحول الرقمي بالمؤسسة.

15. "الأنظمة المحاسبية الرقمية توفر تقارير دورية فورية للإدارة":

حصلت على متوسط حسابي (3.88) مع انحراف معياري (0.689)، مما يعكس أهمية الأنظمة المحاسبية الرقمية في توفير التقارير الفورية لإدارة المؤسسة.

16. "الرقمنة ساعدت على تقليل الجهد البشري في المهام الروتينية":

حصلت على متوسط حسابي (3.88) مع انحراف معياري (0.718)، مما يشير إلى تحسين الكفاءة وتقليل الجهد البشري عن طريق التحول الرقمي.

17. "أدى تطبيق الأنظمة الرقمية إلى تسريع دورة العمل المحاسبية بشكل ملحوظ":

حصلت على متوسط حسابي (3.86) مع انحراف معياري (0.729)، مما يعكس تأثير الأنظمة الرقمية في تسريع إنجاز الأنشطة المحاسبية.

18. "قلل التحول الرقمي من الاعتماد على المستندات الورقية في إنجاز الأعمال المحاسبية":

حصلت على متوسط حسابي (3.82) مع انحراف معياري (0.800)، مما يدل على تقليل الاعتماد على الورق في إنجاز العمال المحاسبية عن طريق التحول الرقمي.

19. "يعزز التحول الرقمي القدرة على تتبع المؤشرات المالية الرئيسية بشكل لحظي":

حصلت على متوسط حسابي (3.76) مع انحراف معياري (0.744)، مما يشير إلى توفر هذه الميزة بشكل مرتفع في المؤسسة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور الأداء المحاسبي (3.89) مع انحراف معياري قدره (0.680)، مما يعكس مستوى مرتفع من الفعالية في الأداء المحاسبي نتيجة للتحول الرقمي. هذه النتائج تؤكد أهمية الأنظمة الرقمية في تحسين الأداء وتقليل الأخطاء، مما يساهم في تعزيز الشفافية والكفاءة في الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة". ويمكن صياغتها كما يلي:

(H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة.

(H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة.

جاءت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية كما هو موضح في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

الجدول (19-2): نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variances) (المتغير التابع = الأداء المحاسبي)

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R
1	الانحدار	6	2.988	27.225	4.998	0.000	0.792	0.890
	الخطأ المتبقي	43	0.110					
	المجموع	49						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول (19-2) وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين التحول الرقمي وتحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة إذ بلغ معامل الارتباط لبيرسون (0.890)، وهذا ما يعني أن علاقة الارتباط وصلت حدود (90%) وهي نسبة جيدة تعكس تأثير التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي.

كما نلاحظ من خلال نفس الجدول أن قيمة (F) المحسوبة تبلغ (27.225) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.998)، كما أن القيمة الاحتمالية "sig" تقدر بـ (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ونلاحظ أيضاً من خلال الجدول أن قيمة معامل التحديد (R²) قد بلغت (0.792)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (التحول الرقمي) يفسر ما نسبته (79.2%) من التباين الحاصل في المتغير التابع (الأداء المحاسبي)، أي كلما تغير المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة تغير المتغير التابع بمقدار (0.792)، أما باقي التأثير (20.8%) فيعود لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج.

مما سبق فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية

من أجل اختبار أثر أبعاد التحول الرقمي (البنية التحتية التكنولوجية، الأنظمة والبرمجيات المحاسبية، رقمنة العمليات المحاسبية، كفاءة الموظفين الرقمية، أمن المعلومات، القيادة ودعم الإدارة) في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، يتم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول (20-2): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية المندرجة تحت الفرضية الرئيسية

النموذج MODEL	المعاملات غير النمطية	المعاملات النمطية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
-	B	الخطأ	Beta	-	-

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

0.189	1.998	1.336	-	0.337	0.450	تأثير Constant
0.406		-0.840	-0.080	0.085	-0.071	البنية التحتية التكنولوجية
0.764		-0.302	-0.030	0.087	-0.028	الأنظمة والبرمجيات المحاسبية
0.012		2.633	0.291	0.092	0.241	رقمنة العمليات المحاسبية
0.468		0.732	0.072	0.076	0.056	كفاءة الموظفين الرقمية
0.970		0.038	0.004	0.129	0.005	أمن المعلومات
0.000		6.359	0.689	0.111	0.707	القيادة ودعم الإدارة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (2-20) نلاحظ ما يلي:

- ليس لبعد البنية التحتية التكنولوجية أثر إيجابي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة لأن قيمة T المحسوبة تساوي (-0.840) وهي أقل من قيمة T الجدولية البالغة (1.998)، كما أن مستوى الدلالة Sig= 0.406 وهو أكبر من 0.05، ومنه فإن الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد البنية التحتية التكنولوجية في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، مرفوضة.

- ليس لبعد الأنظمة والبرمجيات المحاسبية أثر إيجابي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة لأن قيمة T المحسوبة تساوي (-0.302) وهي أقل من قيمة T الجدولية البالغة (1.998)، كما أن مستوى الدلالة Sig= 0.764 وهو أكبر من 0.05، ومنه فإن الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد الأنظمة والبرمجيات في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، مرفوضة.

- لبعد رقمنة العمليات المحاسبية أثر إيجابي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة. لأن قيمة T المحسوبة تساوي (2.633) وهي أكبر من قيمة T الجدولية البالغة (1.998)، كما أن مستوى الدلالة Sig= 0.012 وهو أقل من 0.05، ومنه فإن الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد رقمنة العمليات المحاسبية في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، مقبولة.

- ليس لبعد كفاءة الموظفين الرقمية أثر إيجابي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة لأن قيمة T المحسوبة تساوي (0.732) وهي أقل من قيمة T الجدولية البالغة (1.998)، كما أن مستوى الدلالة Sig= 0.468 وهو أكبر من 0.05، ومنه فإن الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد كفاءة الموظفين الرقمية في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، مرفوضة.

- ليس لبعد أمن المعلومات أثر إيجابي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة لأن قيمة T المحسوبة تساوي (0.038) وهي أقل من قيمة T الجدولية البالغة (1.998)، كما أن مستوى الدلالة Sig= 0.770 وهو أكبر من 0.05، ومنه فإن الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد أمن المعلومات في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، مرفوضة.

- لبعد القيادة ودعم الإدارة أثر إيجابي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة. لأن قيمة T المحسوبة تساوي (6.359) وهي أكبر من قيمة T الجدولية البالغة (1.998)، كما أن مستوى الدلالة Sig= 0.000 وهو أقل من 0.05، ومنه فإن الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد القيادة ودعم الإدارة في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة، مقبولة.

خلاصة الفصل:

من أجل معرفة دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة قمنا بتصميم استبيان ورقي وتوزيعه على عينة مكونة من (50) موظف بمقر هذه المؤسسة، وبعد استرجاعنا للاستبانة قمنا بتفريغها وتحليل بياناتها عن طريق برنامج spss حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مؤسسة اتصالات الجزائر تتبنى التحول الرقمي بشكل "مرتفع" حسب وجهة نظر موظفيها بمتوسط حسابي عام (3.57) وانحراف معياري (0.714)، كما أن مستوى الأداء المحاسبي كان مرتفع أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.89) وانحراف معياري (0.680).

كما توصلنا إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة. إذ أن المتغير المستقل (التحول الرقمي) يفسر ما نسبته (79.2) من التباين الحاصل في المتغير التابع (الأداء المحاسبي)، أي كلما تغير المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة تغير المتغير التابع بمقدار (0.792).

وفي الأخير تم التوصل إلى أن هذا الأثر يفسره كل من بعد رقمنة العمليات المحاسبية، وبعد القيادة ودعم الإدارة، بينما لا يفسر هذا الأثر كل من بعد البنية التحتية التكنولوجية، بعد الأنظمة والبرمجيات المحاسبية، بعد كفاءة الموظفين الرقمية، وبعد أمن المعلومات.

خاتمة

خاتمة:

أصبح التحول الرقمي اليوم ركيزة أساسية في القيام بأعمال المنظمات حيث أن المنظمات أغلب أعمالها تتم بشكل رقمي تجدها تتمتع بنوع من التحكم في عملياتها وأدواتها كما أن التحول الرقمي يمكن استراتيجية تبناها المؤسسة وتقوم بإعداد رؤية لها وكذا مجال تنفيذها وكل هذا وذلك لا يتم إلا بالتدخل المباشر للعاملين وبالتالي فإن للتحول الرقمي تأثير في البيئة الخارجية فهو يحقق ميزة تنافسية للمنظمات وكذا شدة المنافسة بالإضافة إلى القوانين والتشريعات التنظيمية في وقت قياسي وجيز كما أن هذه العوامل توفر للمؤسسة القدرة على التنبؤ بالمستقبل من خلال اعتمادها على المعلومات التي تم جمعها مسبقا وكذا اشراك المورد البشري على المعلومات التي تم جمعها مسبقا وكذا اشراك المورد البشري في عملية اتخاذ القرار خصوصا العمال ذوي الخبرة وأيضا أصحاب الأفكار الابداعية والذين لن يقبلوا بتدهور مكانة منظماتهم وإذا كانت هذه المنظمة تقوم بتحفيزهم وتقدير افكارهم الابداعية بما يتماشى مع متطلبات البيئة الخارجية على الرغم من فوائد التحول الرقمي إلا أنه يواجه تحديات وتغيرات كبيرة في الثقافة والبنية التحتية والأمن والخصوصية.

يتطلب التحول الرقمي رؤية استراتيجية وقيادة قوية، وتدريب وتطوير الموظفين، وتحسين البنية التحتية التقنية، وضمان الأمان والخصوصية.

وفي ختامه يمكن القول أن التحول الرقمي هو عملية حيوية للمؤسسات والمجتمعات للتكيف مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية أنه يمهّد الطريق لتحقيق التطور والتقدم والابتكار، يعزز القدرة على التنافسية في العصر الرقمي المتطور.

نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف محددات نجاح التحول الرقمي في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر وبالأخص اتصالات الجزائر-ميلة- ولتحقيق هذا الغرض قمنا بمراجعة وتحليل العديد من الفرضيات المرتبطة بحقل التحول وقد كشفت الدراسة أن :

- تشير النتائج أن هناك وجود التحول الرقمي في المؤسسة محل الدراسة من خلال اجابات أفراد العينة
- ان العمل بتقنيات التكنولوجيا ضرورة حتمية في اتصالات الجزائر
- التحول الرقمي الناجح له العديد من الثمار منها تسريع وتيرة الابتكار والابداع وتحسين العمال ورضاهم وتقليل التكاليف وتحسين أداء العمال.
- أهم عقبات التحول الرقمي في المؤسسة تتمثل في نقص المعرفة والخبرة الرقمية ومقاومة التغيير.

نتائج اختبار الفرضيات:

-إن مؤسسة اتصالات الجزائر تتبنى التحول الرقمي بشكل "مرتفع" حسب وجهة نظر موظفيها بمتوسط حسابي عام (3.57) وانحراف معياري (0.714)، كما أن مستوى الأداء المحاسبي كان مرتفع أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.89) وانحراف معياري (0.680).

- وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل 0.05 للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة

- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد البنية التحتية التكنولوجية في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد رقمنة العمليات المحاسبية في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة

- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بعد كفاءة الموظفين الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة

- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد أمن المعلومات في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لبعد القيادة ودعم الإدارة في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ميلة .

- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل كم 0.05 لبعد الأنظمة والبرمجيات في تحسين الأداء المحاسبي اتصالات الجزائر بولاية ميلة .

التوصيات والاقتراحات:

انطلاقاً من مناقشة نتائج الدراسة وما تم عرضه اقترحنا التوصيات الآتية:

- ضرورة مجاراة التطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقها داخل المؤسسات الاقتصادية عامة واتصالات الجزائر خاصة.

- على الجزائر أن تنتهج التحول الرقمي ضمن مؤسساتها لأن التكامل بين ارساء دعائم الرقمنة سيساهم في تأسيس ثقافة رقمية قوية ورؤية استراتيجية شاملة، وهذا يجعل الاتصالات الجزائر تعمل بطريقة أكثر وضوحاً وجودة .

- يجب على إدارة المؤسسة توضيح مفهوم التحول الرقمي للعمل بها بأكثر مصداقية.

- ضرورة تطبيق تقنيات التحول الرقمي وكذا أساليبه للرفع أكثر من المستوى العام للأداء المحاسبي في المؤسسة

خاتمة

- زيادة الاهتمام بعوامل البيئة الداخلية والخارجية لإنجاح المؤسسة وبقائها يتوقف على قدرتها التكيف السريع مع المتغيرات البيئية.
- ضرورة زيادة استقطاب التكنولوجيا الحديثة وكذا التقنيات الرقمية والبرامج المتطورة من أجل تحقيق فاعلية أكبر
- ضرورة توفير البنية التحتية للتحويل الرقمي.
- تدريب الموارد البشرية بالمؤسسات على أساليب التعامل والتكيف مع التكنولوجيا المتطورة منها وحثهم على الاستفادة القصوى منها مستقبلا
- السعي إلى توفير كافة الوسائل والموارد المادية والبشرية اللازمة لنجاح الإدارة الرقمية

آفاق الدراسة:

من خلال انجازي لهذه الدراسة يمكن أن نقترح بعض المواضيع ذات الصلة بموضعها والمكملة لها، ونذكر مايلي:

- دراسة صعوبات وتحديات التحويل الرقمي في مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة.
- دراسة اثر التحويل الرقمي على تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر-ميلة.
- دراسة أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجوائر-ميلة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

1. بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الأمية الرقمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2015م.
2. حسن الساعاتي، علم الاجتماع الصناعي، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، 1980م.
3. سعيد يقطين، من النص إلى النص مدخل جمعيات الابداع التفاعلي، بيروت المركز الثقافي العربي، 2005م.
4. الطائي حسن جعفر، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البلدية الأردن، 2013م.
5. عبيد الرحمان، الاعلام الرقمي الالكتروني، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن. 2012م.
6. عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993م.
7. فتح الله ولعلو، الاقتصاد السياسي مدخل الدراسات الاقتصادية، دار الحداثة للطباعة والنشر، لبنان. 1981م.
8. فريد النجار، دور التكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية، المنظمة العربية للتنمية الادارية، مصر، 2004.
9. لهادي محمد، التعليم الالكتروني عبر شبكة الأنترنت، الطبعة الأولى، دار المعرفة اللبنانية للنشر، القاهرة، مصر. 2005.
10. محمد أكرم العدلوني، العمل المؤسسي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، لبنان. 1423هـ 2002م.
11. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، علم الكتب القاهرة، مصر، 2004 م.
12. مهري سهيلة، بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، الطبعة الأولى، دار بهاء للنشر قسنطينة، 2011م.
13. ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الأولى، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998م.
14. نجلاء أحمد عيسى، الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013م.

II-الرسائل الجامعية:

1. أمينة مخلفي، محاضرات اقتصاد و تسيير مؤسسة، تخصص تسيير LMD ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ورقة.

2. با يوسف مسعودة، حفيان ناريمان، طرابلسي أمينة، التحول الرقمي ومدى كفاءة في تحسين الخدمة العمومية للطلبة في الادارة الجامعية، مذكرة تخرج شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام و الاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023-2024 م.
3. بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات، تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المالية، مجلة التميز الفكري العلوم الاجتماعية والإنسانية: العدد الخاص للملتقى الافتراضي ، مذكرة عن كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الحوكمة الالكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية الواقع التحديات، نوفمبر 2011م.
4. بن عمارة محمد، تحديات ومعوقات المرافق العامة الرقمية في الجزائر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2018.
5. بن قادة سيرين، زيغم إيتغال، التحول الرقمي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة كخيار إستراتيجي لضمان جودة الادارة الجامعية، أطروحة لنيل شهادة ماستر، اشراف زراولة رفيق، علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023م.
6. بن مارس هالة، مخناشة مايا، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصفقات العمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، اشراف نويري سامية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2023-2024م.
7. درحمون ملال، المحاسبة التحليلية، نظام المعلومات لتسيير ومساعدة على إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005م.
8. رحمانه نريمان، بلحواس سلمى، واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة ماستر، اشراف بولقصبيات محفوظ، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 2013 م.
9. سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة الموقع وتطلعات المستقبل، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2005م.
10. سيف سالم محسن دحمان المصعي، أثر الاصطناعي لتحسين أداء الادارة الموارد البشرية، دراسة تطبيقية على القيادة العامة لشرطة أبوظبي، مقدمة للحصول على درجة دكتوراه في إدارة الموارد البشرية، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية 2022م.

11. طيبي محمد مهدي، بلغاية محمد، أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي، أطروحة لنيل شهادة ماستر، إشراف مخلوف سليمة ، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية قسم تسيير جامعة بلحاج وشعيب تيموشنت، الجزائر، 2023-2024م.
12. غزال ابتسام، مرغي أميرة، التحول الرقمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي، أطروحة لنيل شهادة ماستر، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2022-2023 م.
13. مرابط ياسين، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، الجزائر. 2021م
14. نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم حال، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المحاسبي للشركات ، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة بورسعيد كلية التجارة، مصر، 2014.

III.المجلات والجرائد:

1. أبو بكر خوالد وخير الدين بوزرب، فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة مراجعة فيروس كورونا تجربة كوريا الجنوبية، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد02، العدد 2، 2020م
2. أحمد الكبيسي، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، مجلة العربية 300، العدد29، 2008م
3. أحمد كاظم بريس، ورود قاسم جبر، تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثير في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصرف، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 16، العدد65، مصر، 2019م.
4. بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات، تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المالية، مجلة التميز الفكري العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص للملتقى الافتراضي، مذكرة عن كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الحوكمة الالكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية الواقع التحديات، نوفمبر2011م.
5. حنان قسوم، قياس مستوى الافصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، جامعة فرحات عباس، مجلة التواصل في الاقتصاد والادارة والقانون، المجلد25 - العدد03، سطيف، الجزائر، سبتمبر 2019.

6. زبيدي البشير وسعيد يوحيا، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية العدد 09، المجلد 02، جامعة الوادي ، الجزائر، 2016م.
7. سامية خواثره، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بومرداس العدد 2 المجلد 58، الجزائر، 2011م.
8. سعد بن ناصر آل عزام، فايز عوض الظفرة، أثر تطبيق' الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في إمارة منطقة عبير خلال كوفيد 19، المجلة العربية للإدارة، المجلد 43، العدد4، المملكة العربية السعودية ، ديسمبر 2022م.
9. سليمة بن عائشة، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي، مجلة الاتحاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13، العدد 02، 2024م.
10. سناء أرطباز، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسة، مجلة العلوم الانسانية : العدد 09، جامعة أم البواقي، 2022م.
11. صبرينة شرافة، ديسمبر متطلبات التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد02، الجزائر، 2002 م
12. عادل محمد محمود، متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، مجلة كلية العربية، العدد 133، 2023م.
13. عبد العزيز بوتفليقة، اتفاقيات دولية، قوانين، مراسيم قرارات وآراء، مقررات، منشير، اعلانات، جريدة رسمية ودورية، العدد 74، الأحد ذو القعدة 1428ه الموافق 25 نوفمبر 2007 م .
14. عبد الوهاب شادلي وآخرون، فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة، مجلة تقرير المستقبل، العدد27، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، 2018م
15. عبد الوهاب شادلي وآخرون، فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة ، مجلة تقرير المستقبل: العدد27، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، 2018م
16. لقمان عمر وباكرية علي، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 4، العدد01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، جامعة الجزائر3، الجزائر 2019م.

17. محمد العيد عامرة، مستوى الافصاح عن المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي ومدى كفايته لمستخدمي القوائم المالية، مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 1، المجلد 4، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي الجزائر، جوان 2021م.
18. محمد علي شديد، تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الدارة العامة للمرور لمحافظة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية : المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع، مصر، أكتوبر 2021م.
19. محمد فتحي، سبتمبر استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المينا نحو الجامعة الذاتية في ضوء توجيهات التحول الرقمي والنموذج الاماراتي لجامعة حمدانين محمد الذاتية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، العدد السادس، مصر، 2020 م.
20. مداني بن بلغيث، محمود التهامي طواهر، مداخل المؤسسة الجزائرية وتحديات تحقيق الأداء المحاسبي المتميز المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ورقلة.
21. مريم خالص حسين، الحوكمة الالكترونية، مجلة كلية بغداد الاقتصادية وزارة الكمالية، العراق، 2013م.
22. وليد تخزين، أحمد أين بوخرص، واقع وأفاق التحول الرقمي لدى المصارف الاسلامية، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات: المجلد الرابع، العدد الأول، السعودية، 2022م.
23. يوسف حجاج، محمد عجيلة، متطلبات الاداء المحاسبي والمحاسبة الادارية في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية، مجلد 13، عدد 01، 2022م.

IV- المقالات العلمية والملتقيات:

1. حنان العواودة، ادارة أرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، دراسة اختبارية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، الملتقى الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية الأردن، لفترة 22-24/04/2015 .

V- مواقع الانترنت:

1. شمس نسيب، الذكاء الاصطناعي وتداعياته المستقبلية على الانسان، تم الاطلاع عليه في 2025/04/14، رابط الموقع:

<https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofoelectronic-article-details?id=1006>

المراجع باللغة الأجنبية:

I. Livres

1.Karl marx le capitale , Maurice Lachater et Cie, paris , France, 1872

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة الثانية ماستر محاسبة ومالية
السنة الجامعية (2024-2025)

استبيان مذكرة ماستر بعنوان

التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء المحاسبي
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر ميله

اشراف الأستاذ:

د. هبول محمد

من اعداد الطالبة:

- حساني يسرى

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، والتي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بها
استكمالاً للحصول على شهادة ماستر محاسبة، راجين الإجابة عليها بتمعن وذلك لأجل الحصول على
إجابات دقيقة والخروج بالنتائج والاقتراحات المرجوة علماً أن إجابتكم ستعامل بشكل سري ولأغراض
البحث العلمي فقط.

المحور الأول : البيانات العامة

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- الفئة العمرية: أقل من 30 سنة ☐ 30 إلى 39 سنة ☐ 40 إلى 49 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐
- المستوى التعليمي: ثانوي ☐ تقني ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐
- طبيعة العمل : اداري ☐ محاسبي ☐ مالي ☐ تقني ☐
- سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ☐ 5-9 سنوات ☐ 10-14 ☐ 15-19 ☐ 20 سنة فأكثر ☐

المحور الثاني : التحول الرقمي بالمؤسسة

ضع علامة (X) تحت الدرجة المعبرة عن رأيك في معنى العبارة

البعد الأول :البنية التحتية التكنولوجية					
الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة
01	توفر شبكة انترنت قوية داخل المؤسسة				
02	وجود أجهزة حاسوب حديثة ومناسبة للعمل المحاسبي				
03	توفر الدعم الفني والصيانة التقنية بشكل دوري				
04	وجود خوادم وأنظمة تخزين سحابية مؤمنة للبيانات المالية والمحاسبية				
البعد الثاني: الأنظمة والبرمجيات المحاسبية					
05	المؤسسة تستخدم برمجيات محاسبية متقدمة				
06	سهولة استخدام الأنظمة المحاسبية من قبل الموظفين				
07	تكامل الأنظمة المحاسبية مع باقي أنظمة المؤسسة				
08	تحديث البرامج يتم بشكل منتظم				
البعد الثالث: رقمنة العمليات المحاسبية					
09	العمليات المحاسبية تتم الكترونيا بشكل كامل				
10	اجراء التوثيق والفوترة أصبحت رقمية				
11	يتم استخدام تقنيات التحليل البياني وذكاء الأعمال لفهم سلوك العملاء وتحسين الخدمات				
12	الاعتماد على الورق أصبح محدودا.				
البعد الرابع : كفاءة الموظفين الرقمية					
13	الموظفون يتقنون استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة				
14	توفر المؤسسة تدريبات دورية على التحول الرقمي				
15	يوجد وعي بأهمية التحول الرقمي لدى الموظفين				
16	الموظفون يتكيفون بسرعة مع التغيرات التقنية				
البعد الخامس : أمن المعلومات					
17	توجد سياسات لحماية البيانات المحاسبية				
18	البيانات تخزن بنظام مؤمن ومحمي				
19	تتوفر آليات نسخ احتياطي للبيانات (أرشفة رقمي)				

20	يتم التحكم في صلاحيات الوصول للمعلومات				
البعد السادس: القيادة ودعم الإدارة					
21	الإدارة العليا تدعم التحول الرقمي				
22	توفر المؤسسة الموارد المالية والبشرية اللازمة				
23	تشجيع على استخدام الأدوات التكنولوجية				
24	تتابع المؤسسة مؤشرات الأداء بعد التحول الرقمي				

المحور الثالث: الأداء المحاسبي

ضع علامة (x) تحت الدرجة المعبرة عن رأيك في معنى العبارة

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	أدى تطبيق الأنظمة الرقمية إلى تسريع دورة العمل المحاسبية بشكل ملحوظ					
02	النظام الرقمي يقلل من الوقت المستغرق في إعداد التقارير المالية					
03	قلل التحول الرقمي من الاعتماد على المستندات الورقية في إنجاز المهام المحاسبية					
04	الرقمنة ساعدت على تقليل الجهد البشري في المهام الروتينية					
05	يساهم النظام الرقمي في تقليل احتمالية التلاعب أو الأخطاء في البيانات المالية					
06	رقمنة المهام الروتينية ساعدت في تحسين جودة ودقة التقارير المالية					
07	ساعد التحول الرقمي في تحسين جودة ودقة التقارير المالية					
08	ساعد التحول الرقمي في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات المالية					
09	التحول الرقمي أدى إلى زيادة الشفافية والمصداقية في عرض البيانات المالية					
10	يساهم النظام الرقمي في تقليل احتمالية التلاعب أو الأخطاء في البيانات المالية					
11	الرقمنة توفر قاعدة بيانات مركزية يمكن الوصول إليها بسهولة للتحقق من دقة المعلومات					
12	البيانات الرقمية تسهل عملية التحليل المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية					
13	الأنظمة المحاسبية الرقمية توفر تقارير دورية فورية للإدارة					
14	النظام الرقمي يسمح بمراجعة وتحليل البيانات المالية بسهولة					
15	الأنظمة المحاسبية الرقمية تسهل التعاون بين قسم المحاسبة وبقية الأقسام (الموارد البشرية المشتريات)					
16	يعزز التحول الرقمي القدرة على تتبع المؤشرات المالية الرئيسية بشكل لحظي					
17	يساعد النظام الرقمي في تحديد الانحرافات المالية واتخاذ الإجراءات التصحيحية في وقت مبكر					
18	يساهم التحول الرقمي في تحسين الأمتثال للمعايير المالية والمحاسبية المحلية والدولية (مثل معايير IFRS)					
19	يوفر النظام الرقمي أدوات تسهيل إعداد التقارير وفقاً للنظام المحاسبي المالي والمتطلبات القانونية					

شكراً على تعاونكم

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج spss

Corrélations						
		A1	A2	A3	A4	_التحتسة_ البنية التكنولوجية
A1	Corrélation de Pearson	1	,416**	,283*	,246	,857**
	Sig. (bilatérale)		,003	,047	,085	,000
	N	50	50	50	50	50
A2	Corrélation de Pearson	,416**	1	,749**	,744**	,698**
	Sig. (bilatérale)	,003		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A3	Corrélation de Pearson	,283*	,749**	1	,459**	,449**
	Sig. (bilatérale)	,047	,000		,001	,001
	N	50	50	50	50	50
A4	Corrélation de Pearson	,246	,744**	,459**	1	,710**
	Sig. (bilatérale)	,085	,000	,001		,000
	N	50	50	50	50	50
التحتسة البنية التكنولوجية	Corrélation de Pearson	,857**	,698**	,449**	,710**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations						
		A5	A6	A7	A8	_والبرمجيات_ الأنظمة المحاسبية
A5	Corrélation de Pearson	1	,764**	,668**	,595**	,872**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A6	Corrélation de Pearson	,764**	1	,765**	,703**	,818**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A7	Corrélation de Pearson	,668**	,765**	1	,858**	,863**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A8	Corrélation de Pearson	,595**	,703**	,858**	1	,912**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
والبرمجيات الأنظمة المحاسبية	Corrélation de Pearson	,872**	,818**	,863**	,912**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		A9	A10	A11	A12	_العمليات_رقمنة المحاسبية
A9	Corrélation de Pearson	1	,494**	,088	,452**	,837**
	Sig. (bilatérale)		,000	,544	,001	,000
	N	50	50	50	50	50
A10	Corrélation de Pearson	,494**	1	,494**	,592**	,640**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A11	Corrélation de Pearson	,088	,494**	1	,523**	,369**
	Sig. (bilatérale)	,544	,000		,000	,008
	N	50	50	50	50	50
A12	Corrélation de Pearson	,452**	,592**	,523**	1	,866**
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
_العمليات_رقمنة المحاسبية	Corrélation de Pearson	,837**	,640**	,369**	,866**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,008	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		A13	A14	A15	A16	_الموظفين_كفاءة الرقمية
A13	Corrélation de Pearson	1	,594**	,661**	,731**	,943**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A14	Corrélation de Pearson	,594**	1	,773**	,584**	,633**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A15	Corrélation de Pearson	,661**	,773**	1	,821**	,789**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A16	Corrélation de Pearson	,731**	,584**	,821**	1	,917**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
الرقمية_الموظفين_كفاءة	Corrélation de Pearson	,943**	,633**	,789**	,917**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		A17	A18	A19	A20	المعلومات_أمن
A17	Corrélation de Pearson	1	,885**	,649**	,397**	,830**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,004	,000
	N	50	50	50	50	50
A18	Corrélation de Pearson	,885**	1	,733**	,396**	,762**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,004	,000
	N	50	50	50	50	50
A19	Corrélation de Pearson	,649**	,733**	1	,631**	,766**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A20	Corrélation de Pearson	,397**	,396**	,631**	1	,841**
	Sig. (bilatérale)	,004	,004	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
المعلومات_أمن	Corrélation de Pearson	,830**	,762**	,766**	,841**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		A21	A22	A23	A24	الإدارة ودعم القيادة
A21	Corrélation de Pearson	1	,857**	,841**	,667**	,919**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A22	Corrélation de Pearson	,857**	1	,834**	,672**	,841**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A23	Corrélation de Pearson	,841**	,834**	1	,807**	,903**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
A24	Corrélation de Pearson	,667**	,672**	,807**	1	,906**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
الإدارة_ودعم_القيادة	Corrélation de Pearson	,919**	,841**	,903**	,906**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

		Corrélations																			الإداء المحاضري
		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B10	B11	B12	B13	B14	B15	B16	B17	B18	B19	
B1	Corrélation de Pearson	1	,482**	,586**	,708**	,297*	,472**	,469**	,583**	,607**	,539**	,703**	,331*	,616**	,579**	,378**	,652**	,333*	,606**	,752**	,936**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,036	,001	,001	,000	,000	,000	,000	,019	,000	,000	,007	,000	,018	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B2	Corrélation de Pearson	,482**	1	,171	,427**	,332*	,000	,221	,182	,643**	,403**	,439**	,590**	,195	,278	,358*	,362**	,281*	,358*	,362**	,451**
	Sig. (bilatérale)	,000		,234	,002	,018	1,000	,123	,207	,000	,004	,001	,000	,174	,050	,011	,010	,048	,011	,010	,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B3	Corrélation de Pearson	,586**	,171	1	,743**	,376**	,525**	,469**	,593**	,442**	,494**	,340*	,143	,404**	,566**	,378**	,612**	,296*	,627**	,538**	,601**
	Sig. (bilatérale)	,000	,234		,000	,007	,000	,001	,000	,001	,000	,016	,322	,004	,000	,007	,000	,037	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B4	Corrélation de Pearson	,708**	,427**	,743**	1	,520**	,478**	,525**	,518**	,582**	,590**	,553**	,179	,465**	,634**	,296*	,594**	,160	,481**	,491**	,641**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,214	,001	,000	,037	,000	,268	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B5	Corrélation de Pearson	,297*	,332*	,376**	,520**	1	,448**	,479**	,396**	,447**	,368**	,358*	,258	,252	,388**	,279*	,253	,015	,084	,289*	,313*
	Sig. (bilatérale)	,036	,018	,007	,000		,001	,000	,004	,001	,009	,011	,071	,077	,005	,050	,076	,916	,560	,042	,027
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B6	Corrélation de Pearson	,472**	,000	,525**	,478**	,448**	1	,778**	,831**	,512**	,359*	,439**	,000	,277	,307*	,186	,205	,081	,186	,422**	,477**
	Sig. (bilatérale)	,001	1,000	,000	,000	,001		,000	,000	,000	,010	,001	1,000	,052	,030	,195	,153	,575	,195	,002	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B7	Corrélation de Pearson	,469**	,221	,469**	,525**	,479**	,778**	1	,702**	,506**	,546**	,395**	,059	,195	,277	,220	,129	,143	,164	,379**	,453**
	Sig. (bilatérale)	,001	,123	,001	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,005	,686	,174	,051	,125	,373	,321	,256	,007	,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B8	Corrélation de Pearson	,583**	,182	,593**	,518**	,396**	,831**	,702**	1	,610**	,400**	,463**	,128	,419**	,441**	,294*	,403**	,337*	,519**	,560**	,610**
	Sig. (bilatérale)	,000	,207	,000	,000	,004	,000	,000		,000	,004	,001	,376	,002	,001	,039	,004	,017	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B9	Corrélation de Pearson	,607**	,643**	,442**	,582**	,447**	,512**	,506**	,610**	1	,525**	,611**	,435**	,368**	,434**	,418**	,351*	,270	,374**	,473**	,577**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,001	,000	,000	,000		,000	,000	,002	,009	,002	,002	,012	,058	,007	,001	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B10	Corrélation de Pearson	,539**	,403**	,494**	,590**	,368**	,359*	,546**	,400**	,525**	1	,560**	,199	,243	,259	,323*	,279*	,281*	,271	,361*	,481**
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,000	,000	,009	,010	,000	,004	,000		,000	,165	,089	,069	,022	,050	,048	,057	,010	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B11	Corrélation de Pearson	,703**	,439**	,340*	,553**	,358*	,439**	,395**	,463**	,611**	,560**	1	,424**	,576**	,279*	,268	,515**	,297*	,315*	,555**	,672**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,016	,000	,011	,001	,005	,001	,000	,000		,002	,000	,050	,060	,000	,036	,026	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B12	Corrélation de Pearson	,331*	,590**	,143	,179	,258	,000	,059	,128	,435**	,199	,424**	1	,471**	,370**	,536**	,346*	,220	,281*	,353*	,366**
	Sig. (bilatérale)	,019	,000	,322	,214	,071	1,000	,686	,376	,002	,165	,002		,001	,008	,000	,014	,124	,048	,012	,009
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B13	Corrélation de Pearson	,616**	,195	,404**	,465**	,252	,277	,195	,419**	,368**	,243	,576**	,471**	1	,708**	,405**	,619**	,355*	,501**	,676**	,690**
	Sig. (bilatérale)	,000	,174	,004	,001	,077	,052	,174	,002	,009	,089	,000	,001		,000	,004	,000	,011	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B14	Corrélation de Pearson	,579**	,278	,566**	,634**	,388**	,307*	,277	,441**	,434**	,259	,279*	,370**	,708**	1	,528**	,474**	,205	,635**	,495**	,574**
	Sig. (bilatérale)	,000	,050	,000	,000	,005	,030	,051	,001	,002	,069	,050	,008	,000		,000	,001	,153	,000	,000	,000

	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	
B15	Corrélation de Pearson	,378**	,358*	,378**	,296*	,279*	,186	,220	,294*	,418**	,323*	,268	,536**	,405**	,528**	1	,348*	,332*	,459**	,349*	,388**
	Sig. (bilatérale)	,007	,011	,007	,037	,050	,195	,125	,039	,002	,022	,060	,000	,004	,000		,013	,018	,001	,013	,005
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B16	Corrélation de Pearson	,652**	,362**	,612**	,594**	,253	,205	,129	,403**	,351*	,279*	,515**	,346*	,619**	,474**	,348*	1	,542**	,616**	,721**	,734**
	Sig. (bilatérale)	,000	,010	,000	,000	,076	,153	,373	,004	,012	,050	,000	,014	,000	,001	,013		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B17	Corrélation de Pearson	,333*	,281*	,296*	,160	,015	,081	,143	,337*	,270	,281*	,297*	,220	,355*	,205	,332*	,542**	1	,474**	,406**	,394**
	Sig. (bilatérale)	,018	,048	,037	,268	,916	,575	,321	,017	,058	,048	,036	,124	,011	,153	,018	,000		,001	,003	,005
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B18	Corrélation de Pearson	,606**	,358*	,627**	,481**	,084	,186	,164	,519**	,374**	,271	,315*	,281*	,501**	,635**	,459**	,616**	,474**	1	,624**	,657**
	Sig. (bilatérale)	,000	,011	,000	,000	,560	,195	,256	,000	,007	,057	,026	,048	,000	,000	,001	,000	,001		,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
B19	Corrélation de Pearson	,752**	,362**	,538**	,491**	,289*	,422**	,379**	,560**	,473**	,361*	,555**	,353*	,676**	,495**	,349*	,721**	,406**	,624**	1	,936**
	Sig. (bilatérale)	,000	,010	,000	,000	,042	,002	,007	,000	,001	,010	,000	,012	,000	,000	,013	,000	,003	,000		,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
الأبناء _ المحاسبين	Corrélation de Pearson	,936**	,451**	,601**	,641**	,313*	,477**	,453**	,610**	,577**	,481**	,672**	,366**	,690**	,574**	,388**	,734**	,394**	,657**	,936**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,000	,027	,000	,001	,000	,000	,000	,000	,009	,000	,000	,005	,000	,005	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Echelle : الأول البعد ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,767	4

Echelle : الثاني البعد ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,913	4

Echelle : الثالث البعد ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,755	4

Echelle : الرابع البعد ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,892	4

Echelle : الخامس البعد ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,860	4

Echelle : السادس البعد ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,933	4

Echelle : الأول المحور ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,950	24

Echelle : الثاني المحور ثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,933	19

Echelle : الكلي الثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,966	43

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	22	44,0	44,0	44,0
	أنثى	28	56,0	56,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

العمرية_الفئة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 30 - 39	14	28,0	28,0	28,0
	سنة 40 - 49	27	54,0	54,0	82,0
	فأكثر سنة 50	9	18,0	18,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

التعليمي_المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	7	14,0	14,0	14,0
	تقني	8	16,0	16,0	30,0
	جامعي	31	62,0	62,0	92,0
	عليا دراسات	4	8,0	8,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

العمل_طبيعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إداري	28	56,0	56,0	56,0
	محاسبي	6	12,0	12,0	68,0
	مالي	11	22,0	22,0	90,0
	تقني	5	10,0	10,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الخبرة_سنوات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 من أقل	2	4,0	4,0	4,0
	سنوات 5 - 9	9	18,0	18,0	22,0
	سنة 10 - 14	18	36,0	36,0	58,0
	سنة 15 - 19	15	30,0	30,0	88,0
	فأكثر سنة 20	6	12,0	12,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	50	3,34	1,118
A2	50	3,98	,937
A3	50	3,96	,755
A4	50	3,94	,818
التكنولوجيا التحتية البنية	50	3,64	,770
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A5	50	3,96	,807
A6	50	3,80	,881
A7	50	3,80	,969
A8	50	3,82	,962
المحاسبية والبرمجيات الأنظمة	50	3,89	,791
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A9	50	3,64	,921
A10	50	3,74	,777
A11	50	3,40	,808
A12	50	3,36	1,005
المحاسبية العمليات رقمنة	50	3,50	,821
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A13	50	3,58	1,032
A14	50	3,70	,789
A15	50	3,94	,740
A16	50	3,90	,863
الرقمية الموظفين كفاءة	50	3,74	,882
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A17	50	4,02	,714
A18	50	4,10	,707
A19	50	3,84	,976
A20	50	3,78	,737
المعلومات أمن	50	3,90	,606
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A21	50	3,92	,752
A22	50	3,92	,877
A23	50	3,88	,824
A24	50	3,80	,700
الإدارة ودعم القيادة	50	3,86	,663
المؤسسة في الرقمي التحول	50	3,57	,714
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
B1	50	3,86	,729
B2	50	4,02	,473
B3	50	3,82	,800
B4	50	3,88	,718
B5	50	4,06	,512
B6	50	4,00	,535
B7	50	3,98	,589
B8	50	3,90	,735
B9	50	3,88	,746
B10	50	4,04	,638
B11	50	3,92	,695
B12	50	3,88	,521
B13	50	3,88	,689
B14	50	3,98	,622
B15	50	3,90	,614
B16	50	3,76	,744
B17	50	3,94	,470
B18	50	3,90	,614
B19	50	3,92	,724
المحاسبي الأداء	50	3,89	,680
N valide (liste)	50		

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,890 ^a	,792	,763	,331	,792	27,225	6	43	,000

a. Prédicteurs : (Constante), الرقمية_الموظفين_كفاءة, التكنولوجيا_التحتسنة_البنية, الإدارة_ودعم_القيادة, المحاسبية_والبرمجيات_الأنظمة, المعلومات_أمن, المحاسبية_العمليات_رقمنة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	17,926	6	2,988	27,225	,000 ^b
	de Student	4,719	43	,110		
	Total	22,645	49			

a. Variable dépendante : المحاسبي الأداء

b. Prédicteurs : (Constante), الرقمية_الموظفين_كفاءة, التكنولوجيا_التحتسنة_البنية, الإدارة_ودعم_القيادة, المحاسبية_والبرمجيات_الأنظمة, المعلومات_أمن, المحاسبية_العمليات_رقمنة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,450	,337		1,336	,189
	التكنولوجيا_التحتسنة_البنية	-,071	,085	-,080	-,840	,406
	المحاسبية_والبرمجيات_الأنظمة	-,026	,087	-,030	-,302	,764
	المحاسبية_العمليات_رقمنة	,241	,092	,291	2,633	,012
	الرقمية_الموظفين_كفاءة	,056	,076	,072	,732	,468
	المعلومات_أمن	,005	,129	,004	,038	,970
	الإدارة_ودعم_القيادة	,707	,111	,689	6,359	,000

a. Variable dépendante : المحاسبي الأداء